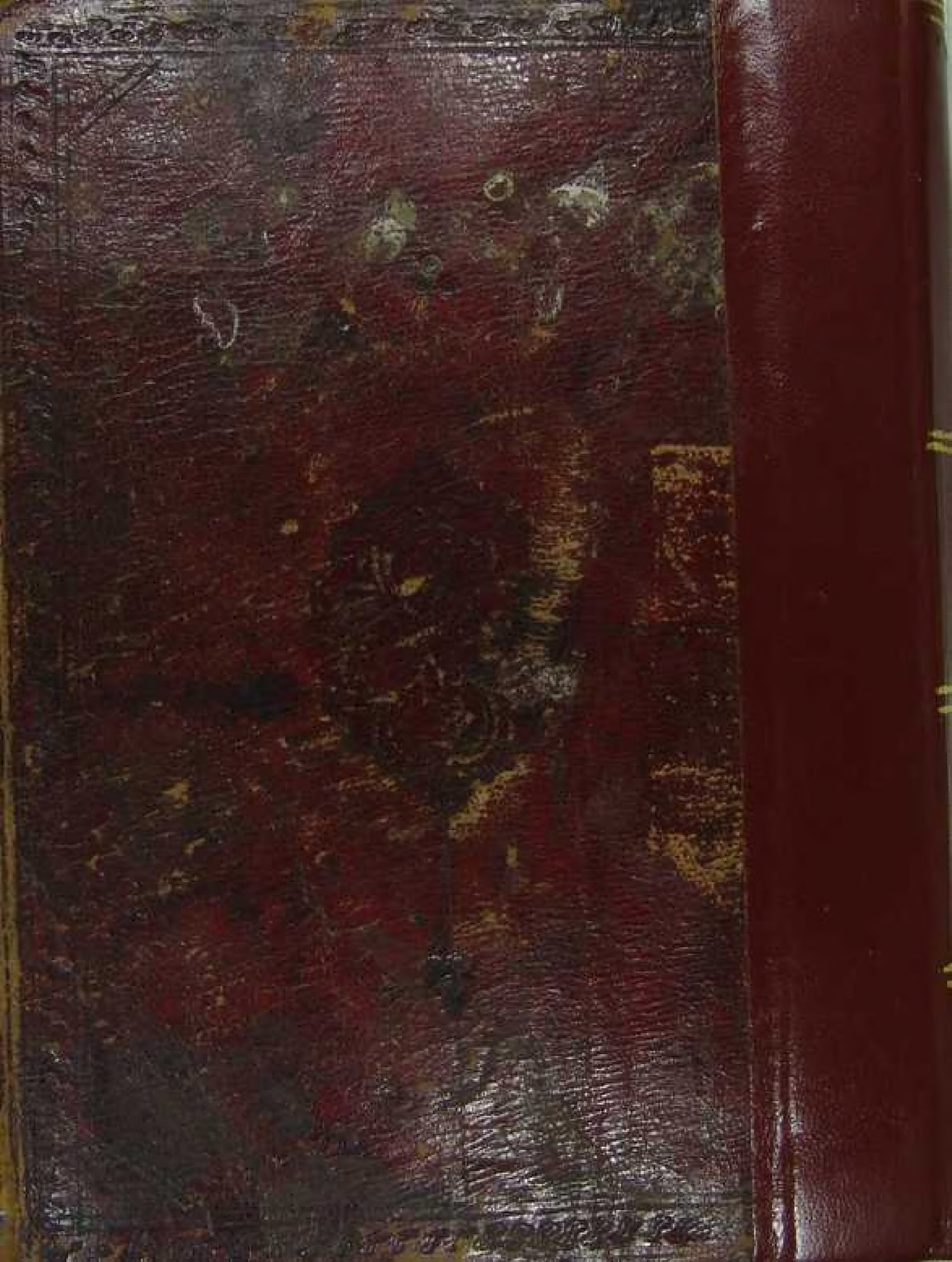


٢٨

انس المنقطعين

المعافي بن أبي

السنان



ف ٣٥٩ / ٢٠٩٨٨٨٢٢

المطبعة الوطنية لكتاب

مكتبة جامعة الرياض - قسم المخطوطات	
اسم الكتاب	الكتاب المطبوع من لسان العرب
اسم المؤلف	الكتاب المطبوع من لسان العرب
تاريخ النسخ	
عدد الأوراق	١٢٦
ملاحظات	(تصحيح في نسخة)

٢١٨
٢٠١

١٦٨

عليه وسلم

بسم الله الرحمن الرحيم

١٦٨

الله

ملكته في فضل يع
وان الفقير اليه عز
محمد بن قلاسيه
الحمد لله

Handwritten text, mostly obscured by heavy black ink strokes.



Extensive handwritten text in Arabic script, likely a continuation of the manuscript's content.

هذا كتاب المشي بكتاب انيس المنقطعين

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على محمد
خاتم النبيين **قال** النقيب ابي الله تعالى الموفق سماعيل بن
الحسن بن الحسين بن ابي الفتح بن ابي الحسين بن الموصلي
عفى الله له استخزنت الله تعالى في جمع كتاب يشتمل على
ثلاث مائة حديث عن رسول الله صلى الله عليه و
سليم و ثلاث مائة حكاية عن الصالحين ينسبها ابيات
من الشعر محدودة الا سانسيد طلبا للاختصار فاصلا
وجهه العزيز الغفار لينتفع بها من وقت عيدها و
يرشد من ادرك فكرته اليها و الله المستعان و عليه
التكليف **الحديث الاول** روي عن ابي رسول الله صلى الله
عليه و سلم **قال** لما خلق الله تبارك و تعالي
جنة عدن فقال لها تكلمي فقالت لا اله الا الله فقال
لها ثانيه تكلمي فقالت قد افلح المؤمنون فقال
لها

لها ثالثة تكلمي فقالت حسنت علي كل جليل و سائر
حكاية عن وهب بن ابي ميثم رضي الله عنه انه قال ان
للجنة ثمانية ابواب فاذ اصار اهل الايمان لا يدخلونها
قال البوابون و عزت الله لا يدخلها احد قبل
العلماء الزاهدين في الدنيا الراغبين في الآخرة
لربهم المظهرين من ذابل الا خلق **شعر**

لا تقطن عادة الاحسان عن احد ما دمت تقدر فالديار
واشكر فضيلة صنع الله اذ جعلت اليك ذلك عند الناس حاجات

الحديث الثاني روي عن رسول الله صلى الله عليه
و سلم انه **قال** من كسفن عن اخيه كربة من كربة الدنيا
كسفن الله عنه كربة من كربة من العبرة و الله تعالى في
عون العبد ما دام العبد في خوف اخيه **الحكاية** حكى
عن الكبي رحمة الله انه **قال** رايته في منامي كان

الجنة قد قامت و الحق سبحانه و تعالى فاقسطن الحسن
و وقعت في كرب عظيم و اذ ارجل فلاح كان في جوار

قد طال به ان باب الدين ان يوجب كان لهم عليه هـ
 ولا شيء معه فاديه عنه ذلك القدر ثم انصرف وهو
 يقول فخرج الله عنك كما فرتحت عني فرايت ذلك
 الرجل بين يدي الله تعالى واقف وهو يقول اللهم
 عبدك هذا قد نفست عني كربة من كرب الدين
 فقال الله اية قد عفوت عنه لشفقته عليك **شعر**
 اختلس حظك في دهر من ايدي الدهور
 واصنع المعروف في كل كفور وشكور
 واغتنم بي ما ترجيه بالهوى وسرور
 لك ما تصنع والكفران يزدي بالكفور **الحديث الثالث**
 روي عن ابن عمر رضي الله عنهما عن رسول الله صلى
 الله عليه وسلم انه قال من دار قنوي وجبت
 له شفاعتي وصلواتي في مسجدتي هذا تعدل لئلا
 في غيبه من المساجد الا المسجد الحرام فانه افضل بمائة
 صلوة ومن دخل البيت دخل في حسنة وخرج من
 سبلة

سبلة وبعث عنه مائة من ماء لما شرب له **حكاية**
 حكى انه جلا قال لا يبي عبد الله الحافظ ما احسن
حفظك للحديث فقال شربة ماء من ماء
 لان راد حفظا ومنذ شربته ما حفظت شيئا فنيسته
شعر ابها الراكب المحدة تحمل حاجة للمعذب المشفق
 واقربني عني الشكاه اهل المصائب فبداغ الشكاه فحق
 واذا ما مكرت بالحقين فاشهد ان قلبي اليك بالاشواق
 ضاع قلبي فانشده لي بين جمع يعني عند تلك التلاف
 وابك عني فطال ما كنت من قبل اعين الدمع للعتاق
الحديث الرابع روي عن ابن عباس رضي الله عنهما قال
 رسول الله صلى الله عليه وسلم اسلم افضل العباد
 النقة وافضل الدين الورع وما عبد الله بشي افضل
 من فقته في الدين وكفقه واحد اشد على الشيطان
 من النوا عبد وكل شيء عمار وعي الدين النقة
 كان معاوية قليل الحديث عن رسول الله صلى الله عليه

التلاف

وسلم

وما خطب قط الا قال تنفلهوا فان في سموت رسول
الله صلى الله عليه وسلم يقول من يرد الله به خيرا
يفقه في الدين **شعر** يا طالب العلم يا بشر الورع
ويا ابن النبى واهجر الشيعاء وابتل عاب الدرس لا تفارقه
فان العلم بالدرس قام وان تنفع **الحديث الخامس روى**
ابن هريروت رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله
عليه وسلم انه قال من شرب ماء بثلثة انفا لم يدا
وسمى الله في كل مرت و محده بعد كل مرت فكانما سح
ذلك الماء في جوفه حتى يشرب ماء غيره فلا تعب الماء
عباً **الحكاية** عن نافع قال راى في **شعر** بن عمر رضي الله
عنهما وانا اشرب و اعبى الماء عبا في نفسي واحد فقال
يا نافع لا تعد ثلثها فان السنة ان تشربه بثلثة انفا
تبد فيها باسم الله و تحمها لله محده و تحصى الماء موصلاً
شعر ما لي خذيت و كنت لا اخفي و دلك الهجران لا تخفي
واراك تمزجني و تشربني و لقد عهدك شارب في صديقي

الحسين

الحديث السادس روى ثلثة ابن الا ستيع رضي الله
عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال رآ
العزت جل جلاله قال انا عند ظني عبدي في فلينظن في
ما شاء **حكاية** عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه
قال **شعر** والذي لا اله سواه ما اعطاني عبد اعطاه
خيراً من حسن الظن بالله تعالى **شعر**
الهي لا تعذبني فاني **شعر** معت بالذي قد كاف مني
وما لي حيلة الا رجائي **شعر** بغفرك ان عفوت و حسن ظني
فكم من لة لي في الخطايا و انت علي ذو عفو و رحمة
اذا فكرت في ندمي عليها **شعر** قرصت انا مالي غيضاً بسقي
يظن الناس بي خيراً و اتي **شعر** الناس ان لم تغف عني
الحديث السابع روى عن علي كرم الله وجهه عن
رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال انظر في
محاسن المرات ستم مسموم من سهام ابليس فتن
صرفي نظره عنها و فقه الله عز وجل عبادت

يحد حلا و نه **حكاية** حكى يحيى لعيسى عليه السلام
ولا تكوني أحد يد النظر الي ما ليس لك فانه لن ينزلي
فرجك ما حفظت عينك فان استطعت ان لا تنظر
الي ثوب المرات التي لا تحل لك فافعل و لن تستطيع
ذلك الا بالله **شعر** رب خور عرفت في عرفات
سلبتني بحسنها حسنا في حرمات حرمت نوا عيني
والاستباحة دماي بالخطايا و رمت بالجمان جرد قلبي
اي قلب يقدي علي الجمالي و افاضت مع المجد ففاضت
من عيوني في سوا بق العبرات لم انل في مني النفس لكن
خفت بالحنين ان تكون و فاني **الحديث الثاني من روي**
عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال اذا برجل
ليبعني من اجله ثلاثة ايام فيصل رحمه فين يد الله في عمره
ثلاثين سنة **حكاية** حكى ان رجلين تحاكما الي داود عليه
السلام و تقاطعا فلما خرجا احبهما ملك الموت ان
احدهما يقبض بعد اسبوع و عتيقه باسمه فاسما كان

بعد

بعد مدت طويلا و اي داود ذلك الرجل حيا فسأل
ملك الموت عن حاله فقال انه لما خرج من عندك
وصل رجا له كاف قطعها و احسن الصلة فمد الله في
عمره عشرين سنة اخبرني **شعر** ليس في كل ساعة و انا
تتأبض بغير الا حسنا في فاذا امكنت فبار باليهما
حددا من تعدد الركا في **الحديث التاسع روي**
عن ابي جابر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
انه قال ما من نفس تموت تشهد ان لا اله الا الله
واي رسول الله يجمع ذلك الي قلب مؤمن الا
غفر له **حكاية** قال — الا و ناعي رحمه الله اذا خرج
من الدنيا بكلمت التوحيد فلا ياله اذا التقى الله بذنوب
اهل الارض **شعر** ايا فرقة ال حباب لا بد لي منك
و باراد و نيا اني را حل عنك و يا قصر الايام ما لي و للمني
و يا مكرات الموت ما لي و للضحك و ما لي لا ابكي لنفسني
اذا كنت لا ابكي لنفسني فمن يبكي **الحديث العاشر روي**

روى علي كرم الله وجهه عن رسول الله صلى الله عليه
وسلم انه قال من اصاب في الدنيا ذنبا فغفر قلبه فاما
لله اعدل من ان يشي عليه عفو بنه ومن اذنب في الدنيا
فستر الله عليه وعفا عنه قال الله اكرم واعظم من ان
يعود في شئ قد عفا عنه فانه قال لا انا اكرم واعظم
عفو من ان استر علي عبد مسلم في الدنيا ثم افطحه
بعد ان استتر ولا ازال اغفر لعبد ما استغفر به
والا لا جد في استحي من عبدي من فزع الي يديه ثم ارها
صغر ان العبد اذا استغفر به قالت الملائكة اللهم
ليس هو لذلك اهلا فيقول الله سبحانه وتعالى انا
اهل التقوى واهل المغفرة اشهدكم الي قد غفرت
له **حكاية** قال وهب بن منبه قرائه في بعض الكتب
عن الله سبحانه وتعالى اني استحي من عبدي وامني
لثيبان في الاسلام ثم اعذبها بعد ذلك في النار ل
لم يعصوني في عبادي لمقت خلقا يعصوني في ثم يستغفرون

فاملف

فاملف لهم **شعر** ما احسن العفو من القادر
لا سيما من عفو ذي ناصره بحرمات البر والذكي بيننا
لا تنسوا الاول بالاحسن **الحديث الرابع عشر روى**
عن معاوية بن جبل رضي الله عنه عن رسول الله صلى
الله عليه وسلم انه قال **==** لا خفتكم الله حق خفتوه
لعلمتم العلم الذي لا جهل معه ولا عرفتم الله حق
عرفتم لعلتم بدعاكم الجبال **حكاية** حكى عن ابراهيم
بن ادريس رضي الله عنه كان علي جبل الطور يحدث بهذا
الحديث جماعة من اخوانه فتحرك من تحتهم الجبل قال
فاما اياك اردت اسكن ايها الجبل فسكن **شعر**
اخافوا من القبر ان لم تعافني استند من القبر السها با
اذ جاء في يوم القيمة قائدا عفيفا وسوقا يسوق القبر
لقد خاب من اولى آدم من مشي الي النار مشدودا القلايد
اذا شرب بها فيها الصمد يدرايتهم يذوبون من حر الجحيم
الحديث الخامس عشر روى ابن عباس رضي

صيقا
ورقا
اورقا

الله عنه ان رجلا قال **بارس** رسول الله ما افضل العمل
قال **السنة الصادقة حكاية** قال **بارس** بن جندب
ما معنى نية الحق من خير من عمله قال **بارس** ان السنة لا
يكون معها رياء فبهذا رها **شعر**
جئت علوما فليت للنفس ان طلعت

ما اذا انت لم تحي بهن فوجا
الحديث الثاني عشر عن ابي بكر الصديق رضي
الله عنه قال **بارس** رسول الله صلى الله عليه وسلم
لن تغفوا شيئا افضل من العفو والعافية فسلوا
الله تعالى في الدنيا والآخرة **حكاية** كان يزيد بن ثابت
يكثر في دعائه اللهم اني اسألك العفو والعافية
في الدنيا والآخرة **شعر** اذا المرء عوفي في جسده
وملكه الله قلبا قنوقا والذالمطامع من نفسه
وذاك الغني ولو مات جوعا **الحديث الثاني عشر**
روي عن جابر بن عبد الله رضي الله عنه قال

سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من صام
رمضان واتبعه بسنة من شغل فكا نحصاهم الدهر
وفي لفظ آخر فكا نحصاهم السنة ومن صام ثلاثة ايام
من كل شهر فكا نحصاهم الدهر كله **حكاية** حكى عن
الحسن انه سئل عن هذا الخبر فقال **بارس** لانه يحجب
كل يوم بعشر حسنة اذا كانت الحسنة بعشر امثال
فشهر رمضان ثلاثين يوما ثلاث مائة وستة ايام
من شغل بسنتين وذلك سنة كاملة وثلاثة ايام
من كل شهر ثلاثين يوما وذلك شهر كامل **شعر**
تشا غل قوام بدنياهم وقوام تحلوا لمولاهم
فالذمر باب مرضاهم وعن صاحب الخلق اغلهم
الحديث الثاني عشر روي عن ابي بصير رضي الله
عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
من يستغفر بعينه الله ومن يستغفر بقلبه الله ومن
يستغفر بصبره الله وما اعطاه الله احدا عطا

خير له واسمع من الصبي **حكاية** سئل بعضهم عن طول
اعناق المؤمنين فقال معني طول اعناقهم انه اذا كان
يوم القيمة ياتوا الخلق وقد نكسوا رؤسهم من الخجل
اللهم تعبه وحياته المؤمن يشهد لهم كل حجر ومدبر
بانهم دعوا الخلق الي الله يشهدوا له بالوحداية
بالرسالة ولا يظلم قوما واوليهم فيكون نورا اطول
الناس اعناقا وايضا فلا نال العرب تقول عند وقوع
الشيء طال عنقي اليه فاذا كان يوم القيمة حياة المؤمن
وهم بين قلوب ما في عدد وابه متطاعون الي اجزهم **شعر**
ماله من نيل احبايه وعداوي الا لغفلتهم عن عظيم بلادي
تركتم للناس دنياهم ودنياهم شغلا بحبك يا ديني ودينائي
النار ابرد من نار عابي كبدي والصخر الين في من قلب معادي
الحديث التاسع عشر روي عن انس بن مالك رضي الله
عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان
سيد المرء من لم يكن له ربح من معصية الله تعبه اذا

اذا خلا لم يجبه الله بشي من عمله قتل وما الورع قال
مخافة الله تعبه في السر والعلانية والاقتصا ربح الفقر
والغني والصدق عند الرضا والسخط **حكاية** تذكروا
عند الحسن ابي الاعمال افضل فكان لهم اتفقوا على قيام
الليل فقال معاوية بن ابي سفيان ترك المحارم والورع عن
الشهادات افضل فقالوا اصبحت **شعر**
احب الغني يلقي عن الفخشن سمعه كان به عن كل فاحشة وقل
سليم وراعي الصدور لا باسطا يداه ولا مانعا فداوان قايلا
اذا ما بدت من صاحب لك لست فلا انت مرتاد الزلة عدل
الحديث العشرون روي عن ابي سعيد الخدري رضي الله
عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان
اطول اعناق يوم القيمة وحبش المتكبرين يوم القيمة
يأصرون في النار يطاؤونهم الناس تحت اقدامهم **حكاية** روي
انه جليست بن اخطا لصفون فامر يفتي احد بالبصرة له
عند الامير وجه الاتكلم فيه فامر بن دة الا شددت وبنات

هجر

لليلة فقبل له في المنام يا صفوان اطلب الك من وجه
نقاء صفوان فقصي ركعتين و دعا به ثم عاد اليه مصحفا
فقال ربي يا صفوان هذا ابن اخيك قد جئنا به اليك الباب فاذا
بنا اخيه و قال فقال له كيف كان خلاصك فقال من معه
ان الا ميعر انبته في حجر في الليل حتى يوث اليه المسجون فتسار
ابن اخي صفوان فاحضره و بين يديه فقال خلوا
سبيله **شعر** فاصحوا الك يا م الك تعفوا
و ما و جد و من حب شيد هم بدا تخلل عقد الصبر من كل
وما حلت الاباء من عقد هم عقدا **الحديث الثاني**
روي عبد الله بن عبد رضى الله عنهما عن رسول الله
صلى الله عليه وسلم انه قال اذا اعطى العبد اربعة خصال
لا يضمن مما عزل عنه من الدنيا حسن خلقه و عفاف
طعامه و صدق حديثه و حفظ اماله **حكاية** حكي عن
الحسين رضى الله عنه انه قال من رزقه الله
صدق في كجته و حسن خلقه و عفاف في فريجه و بطني خصه

الله عز و جل يجبر الدنيا و الاخرة **شعر**
دعوى في ربي و اخيرا في فاني جعلت عفا في في البرية ربي
و اعظم من قطع اليد من علي الفتي صبيحة يترن لها من يدي في
الحديث الثاني و العشر روي جابر بن عبد الله
رضي الله عنه انه قال ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال قال في جبريل عليه السلام يا محمد
ان الله تعالى يحب من اعطى القيمة فيقول يا جبريل اكل
مال فلان ابن فلان في صفوف اهل النار فاقول يا رب لم تجد
له حسنة يعو د بها عليه خيرها اليوم فيقول الله
تعالى الي سمعته يقول في ربي الدنيا يا حنان يا منان
فأنته فاسأله ما عني يقول له يا حنان يا منان فيقول
و اهل حنان و منان غير الله فاخذ بيده من صفوف
اهل النار و ادخله في صفوف اهل الجنة **حكاية** حكي
عن جعفر بن ثابت البجلي انه قال انني لاني علم
متي يستجاب لي الدعاء قالوا و من اين تعلم قال اذا اني

جلد باري و جل قلمي و فاضت عينا بي فذلك حين يستجاب
دعا آي **شعري** و شغلت عن فهم الحديث سري
ما كان منك فانه شغل فادبر نحو محمد بن نضر
اذا قد فعلت و عنه كم عقال **الحديث الثالث والعشرون**
عن جعفر بن ثابت البجلي انه قال قال رسول
الله صلى الله عليه و سلم لو لم يرضي الله عنه الا علمك
كلمات من قالهن و عليه مثل الذر خطا يا غفر الله له
علي انه مغفور له تقول لا اله الا الله الحكيم الكريم
الله العلي العظيم و يتبارك الله رب العرش العظيم
الله رب العالمين **حكاية** حكى عن بعض المشايخ انه قال كنت
كثيرا للهج بهذه الكلمات فرأيت ليلة في منامي كان النبي
قد قام و كان قد وضعت اعمالي في كفة الميزان فوجدت
كنت الحسنات و ثقلت كفت السيئات فاذا اصحابي
من السوء قد سقطت في كفة الحسنات فثقلت
سنت كفة السيئات فاذا في صحيفة منها هذه الكلمات

و هو

و نو و بيت لولا الهج عينا في الدنيا لهلك **شعري**
و حرمة ما حدثت من ثقل حبيكم و اشر في مخلوق به حرمة
لا تتم و ان طئ الزمان بقربكم **الذي** الي قلب من الباد و العذر
الحديث الرابع والعشرون قال عائشة رضي الله عنها
سمعت رسول الله صلى الله عليه و سلم يقول ان الله يحب
المحسين في الدعاء فاذا دعاه المؤمن يقول الله يا جبرائيل
قد اجبت دعوته و قضيت حاجته و لكن احبسها عنه
فاي احب صوت و اية انزل اليك استخرج به الدعاء
عبدي **حكاية** حكى عن كعب الاحبار رضي الله عنه قال قال
الله لموسى عليه السلام اعطيت مني العلق لشا نك و لا
تسبحني ان تسألني صغيرا او كبيرا و لا تحمدني بخلا ان
تسألني عظيمي يا موسى اسم تعلم الي خلقت الخردلة فما
فوقها و الي لم اخلق شيئا الا و قد علمت ان الخلق يحتمل
اليه في سائلين مسائلة و هو يعلم الي قادر الي امين
اعطينه مسائلة مع المغفرة و ان حمدني عبدي حين اعطيه

الحديث

حيث

و حين منعه اسكنته و ان الى احد بن و اتما عبد لم يبيتا
مسئلته ثم اعطيته و لم يشكر في عذبه عند الحساب
لست استعج اقتصاك للوعد و ان كنت سيد الكرماء
فانك الشراء قد ظنتني الرز و عليه و يقتضا بالد عا
الحديث الخامس والعشرون روي انس رضي الله عنه
عن رسول الله صلى الله عليه و سلم انه قال اطلب
الحسين له هركم و تعرضوا لنفحات رحمة الله فان لله نفحات
من رحمة يصيب بها من يشاء من عباده فاستلوا الله
اذا يستغفروا ثم و يثمن ر و عتكم **حكاية** حكى ان لقمان
عليه السلام قال لا ينم عودا ليسا نك بان يتدبر الله
اعتر في فان الله ساعات لا ترد فيها الدعوات **تشمس**
يا اكفر الناس احبنا الى الناس و احسن الناس اعراضا عن
نسبت عهده و النسيان مغفيرة فاعفوا و ان الناس و الناس
الحديث السادس عشر روي عبد الله بن عمر
عن ابيد ان رسول الله صلى الله عليه و سلم قال من

قال

من قال عشر كلمات عند ر كل صلوة عذات و حمد الله
مكفيا عندهن خمس للدنيا و خمس لله خيرة حسبي الله
لديني حسبي الله لما اهمني حسبي الله لمن بغا علي حسبي الله
لمن حسدني حسبي الله لمن كادني بئس حسبي الله عند
المسألة في التبر حسبي الله عند الموت حسبي الله عند
الميزان حسبي الله عند الصراط حسبي الله عند الخوض حسبي
الله لا اله الا الله عليه توكلت و اليه انيب **حكاية** عن عبد
الله بن عمر بن العاص رضي الله عنه قال سما قال تلانا
حين يصبح و يمسي حسبي الله و نعم الوكيل ثم يرا في امان
الله و مستره و كفاية يحرق ذلك يكسرت **تشمس**
توكل على الرحمن في كل حالة و ان رت فان الله يقضي و يتدبر
فيها يد و ذي العرش امر بعبده يصبه و ما للعبده يتخبر
و قد يهلك الانسان من وجه الله و ينجو بحمد الله من حيث
الحديث السابع والعشرون روي ابي هريرة
رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه و سلم قال

١٧

يحذر

اذا عظمت امة الدين انزلت عن منها هيبات السلام
واذا تركت الامر بالمعروف والنهي عن المنكر حرممت
من كنت الوحي واذا اتسابت امة تسقطت من عين الله
عز وجل **حكاية** حكى عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال كنت
مع ابي الدراجي اما سئمه بالبصرة فمرنا بامر فيها نخل
كثير فقلت لبعض من كان هناك لخصا هذه الارض فقال
لنا ذاوله بالبصرة عشرين امثال ذلك فقلت ما هذا
الا عظيم فقال لي ابي الدراج اذهب فقد هجرنا في الله
فقلت وما سبب ذلك فقال لانك عظمت شيئا من
الدين **شعر** اروي الدنيا لمن هي في يديه
وبالا كلما كثرت عليه تلعين المكرمين لها بصب
ونكرم كل من هانة عليه فذع عنك الفضول **كثيرا**
وخذها انت محتاج اليه **الحديث الثامن والعشرون**
روى ابي موسى الا شعور رضى الله عنه قال قال
النبي صلى الله عليه وآله وسلم مثل الذي يذكر ربه والذي

لا يذكره مثل الحي والميت **حكاية** جاء رجل الي رسول
الله صلى الله عليه وآله وسلم فقال اني اريد ان
لا تصيبني فقال له رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
اضربها لعلها تهتد فقال له اية فعلت ذلك يا رسول
الله فقال **اهجرها** في الفراش لعلها تهتدي فقال
قد فعلت ذلك يا رسول الله فقال **اتركها** فانها
تحنن نفسها فكن لا تخونك فقال **لا اقدر على ذلك**
فقال **اتركها** ودعها محبوسة ودعها نصرانية
ودعها يهودية فان البلاد يتوأمرون بالشر والعلو تارك
الصلوة سبعين الف مرة في اليوم والليللة فاحشها
يصيبها فان تركها ودعها وعنه عليه السلام انه لما خلق
الله العرش خلق له ثلاثة وسبعون قابضة كل قابضة
مسيورة ستين الف سنة ثم خلق جل ثناؤه من قابضة
الي قابضة ستين الف سنة كل صحفة مسيرة ستين
الف سنة ثم خلق جل ثناؤه من كل صحفة سبعون الف

من الخلة بركة لا يشبهه بعضهم بعضا ثم جعل منهم ركعا سجدا
لا يحسبون بالصلوة والركوع والسجود والتدليس
والتعظيم والتسبيح والتحميد لله عز وجل وقد جعل
الله ثواب ذلك العمل في صحايف المصليين من امة محمد صلى
الله عليه وسلم **الحديث التاسع عشر في روي**
النس بن مالك رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله
عليه وسلم انه قال ما من نعمة وان تقام عهدها في
لها العبد الحمد الا جدد الله ثوابه وما من مصيبة وان
تقام عهدها فليجد لها العبد الا ستر جاع الا جدد
الله له ثوابها واجبرها وان الحمد رأس الشكر وما يشكر
الله عبد الا جده **حكاية** حكى عن ميمون بن مهران انه
قال بالشكر تستد ثلثا رزاق والرزق بركة في النعم
وبالصبر يحصل النجات من النقم وبالرضا بالقضاء تظفر
بجزيل العيش **تفريع** اتين من الياك ستون حجة
وما امسكت كفي بشي عن في تذكرت اليها لك وانى

فقد

فها انت علي الارض والشفلا في **الحديث الثالثون**
روي عن رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه
وسلم انه قال من دخل سوقا من اسواق مكة
فقال لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك
وله الحمد يحيى ويميت وهو حي لا يموت بيده الخير
وهو على كل شئ قدير كتب الله له الف الف حسنة
وحط عنه الف الف خطيئة ورفع له الف الف درجة **حكاية**
الحكاية حكى عن محمد بن واسع انه قال لما قدمت
لعنت قتيبة بن مسلم فقلت له قد جئتك بهدية
بهذا الحديث فكان يركب في موكبها في السوق فيستر
ثم يرجع **شعر** وما غير البعد حال كنت تعرفه
ولا تبدلت بعد الذكر سيان وما ذكرت خليلك كنت الله
الا جئت بك بعد الكل عمن **الحديث الحادي والثلاثون**
روي عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال من
اطعام ما كثر عليه الا يادي **حكاية** يحكي ان ابا امامة

لها

سبيل عن قوله تعالى ان الا نساء ان لربهن كنس ففان
الكنس والذبي يأكل وحده ويمنع فذه ويضرب عبده
شعري بابك ايمن ابوابهم ودارك آهله عاصرت
وكذلك حتى ترا المجد بيني اندي من الليلية اما طرقة
والكلبك انيس بالمنقطعين من الام بابنتها الزائرة
الحديث الثاني والثلاثون **روى** عن ابن عباس
رضي الله عنهما عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
انه قال ما ارجى الله تعالى الى موسى عليه السلام
انه لم يتصنع اليه بمثل الزهد في الدنيا ولم يقترب
المتقربون اليه بمثل الورع عما حرمت عليهم ولم
يتعبد المتعبدون بمثل البكاء من خشيتي فاما الزا
هدين فابحسهم الجنة حتى يتبوء منها حيث يشاؤون واما
المتقربون عما حرمت عليهم فانه ليس من عبدة
يتقربون اليه الا ناسا وشته الحساب الا الورع
فابنه اجد نعمهم وكرمهم وادخلهم الجنة بغير

حساب واما البكاء فانه من خشيتي فلهنم البر فيقول ان علي
لا يشاوركون فيه **حكاية** حكي عن عبد الله رضي الله
عنه انه قال اشتر الكثر صياما وعلوة وجهها وامن
اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم وهم كانوا
خيرا منكم قالوا بما ذاك قال كانوا اودع منكم
في الدنيا وان غيب في الاخرة **شعري**
ابدا تستر دما تهب الدنيا في بيت حورها كان بخلا
هي معشوقته على العبد وان تحفظ عهدها ولا تتم وصلة
كل دمع منها يسيل عليها ويذك اليد في عنها تحل
الحديث الثالث والثلاثون **روى** عن رسول الله
صلى الله عليه وسلم انه قال اذا التقى المتقربون
كان احبهم الي الله احسنها بشرا لصاحبه فانها
انزل الله عز وجل عليهم ما يشاء من نعمه يستحقون منها
للذي يدأ بالمصافحة وعشرت للذي صوف **حكاية**
حكي ان يحيى بن زكريا عليه السلام كان اذا التقا

عيسى عليه السلام بدأ فسلم عليه فيلقاه عيسى
بالبشارة متبسمًا وبهي يلقا عيسى محزونًا بشبه
البكاء فقال يحي لعيسى أراك تبسم وتضحك كأنك
فقال عيسى أراك محزونًا كأنك أبيض فاجي الله
اليهنا احبكما اليك أنتما **شعر** سررت بهجرت لما علمت
أن قلبك فيه سرور ولا سررت ما سررت
ولا كان قلبي فيه سرور ولكني كلما ساءت
أن كان يرضيك سهلا يسيرا يا منظر العجب اعني يا بصيرة
مهلة فانك بعد الكبر مسلوب لوفكرات من فيها في بطونهم
ما يستشعر الكبر شتان ولا شيب يا ابن التراب و ما كوال التراب
اقصر فانك ما كوال ومثروب **الحديث الرابع والثلاثون**
روى ابو سعيد الخدري رضي الله عنه عن رسول الله
صلى الله صلى الله عليه وسلم انه قال **من** وسع عليه
عباده يوم عاصف و وسع الله عليه سنته كلها و
تصدق بصدق فانه كان كمن تصدق عني بجميع بيتي ادم **حكاية**

حكى عن سفيان انه قال **استعملت** هذا الخبر في اهلي
فوجدته اخذ ابائيدني اربعين سنة و تركت ذلك سنة
واحدة فوجدت في نصيظا هرا **شعر**
اصنع الخير ما استطعت و ان كان قليلا فلن تحبط بكلمه
و مني تصنع الخير مني اذا كنت تار كالمسك
الحديث الخامس والثلاثون روى عن عابسة رضي
الله عنها انها قالت يا رسول الله باي شئ تنفاضل
الرجال **فقال** عليه السلام بالعقل في الدنيا
والآخرة قلت اليس يحزن في الله الناس باي الهم فتا
باي شئ و هل يعمل بطاعة الله الا من قد عقل فيقدر
عقل لهم يعملون و علي قد و اعلى الهم بجان و **شعر**
حكى عن وهب بن منبه رضي الله عنه قال **ان الشيطان**
لم يكابد شئ اشد من مكابدة المؤمن الواقل انه يكابد
مائة الف جاهل فيستخبرهم و مكابدة المؤمن لم يقدر
عليه يتحول اليه الجاهل فيفويه **شعر**

رايت العقل عقلان مطبوع وممنوع كالا تمنع الشمس
وضوء العين ممنوع **اخبر** بعد وفيتي القوم من كان عاقلة
وان لم يكن في قومه بحسب فان حل ارضنا عاش فيها بعقله
وما عاقل في بلدت بغرب **الحديث الثاني والثلاثون**
روي عن رسول الله عليه وسلم انه قال لا يدرك
القبض الا بالدهاء ولا ينز في العرش الا البر وان سوا الحكماء
شوام **حكاية** حكى انه لما دخل سليمان بن عبد الملك
مسجد دمشق راى شيخا من الاعداء فقال يا شيخ
ابسترك ان تموت قال لا والله قال ولم وقد
بلغت من السن ما اري قال يا امير المؤمنين ذلك
الشباب وشعره وجاء المستيب وحيوه فان اذا
تحدثت الله واذا فعدت ذكرت الله والى احب ان تد
وليها فان المسئلة قال فما كان ذلك الذي سئلت
نه سيطر على عرك قال يا امير المؤمنين كنت
رجلا ابيع الوصف واحسن صلوتي واصل رجلي

والحق

واعنى فزجيا ونظري واد سيع محارون قيني ربي فقال سليمان
ليس بحبيب انما يتعد الى الموت ودخل الكبيبة بن زيد الا
سدي علي بن زيد بن ابي الهيثم وهو في سجن الحاج بن يونس
فانشده **شعر** لو قيل للحب ومن شديت من
ما كان الا اليك ينسب **شعر** انت ابي وانت صوري
والراس منه وعينك الذهب لو ان كعبا وخاتمه نثرا
كان يجوع في بعض ما تهيب **الحديث السابع والثمانون**
روي عن عباس بن عبد المطلب رضي الله عنه ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال اذا استقر جلد العبد من
خشية الله تخانت عنه خطاياه كما تخانت عن الشجرة
البالية ورفها **حكاية** حكى عن عابضة رضي الله عنها
انها قالت ما الدجل في قلب المؤمن الا كضرب السحفة
فاذا دجل فليدع عند ذلك **شعر**
لست مستاء نسايشي اذا عيت سوي ذكرك الذي لا
انت بين الجلاسي النسي وان كنت بعيدا فاحزن مني مرتبة

يعني

الحديث الثامن والثلاثون روي ابو امامة رضي

الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال

رايت علي باب الجنة مكتوب القرص من ثمانية عشر والصدقة

قال قلت يا جبريل ما بال القرص اعظم اجرا من الصدقة قال

لان صاحب القرص لا ياتيك الا محتاج ورايما وقعت الصدقة

في يد غنيا هلهها **حكاية** حكى عن محمد بن المنكدر انه كان

يقول قرص الله درهم خير من الصدقة به فقيل له في ذ

لك فقال **ان** الصدقة تدفع الي واحد فينتفع بها ورا

اقرض الله درهم مرارا عدت فينتفع به جماعة **شعر**

يبدي من ام جدوي كفه بالذي يرجوه من قبل السؤال

قال ليثامي والابامي بعد ما عدتموه معروفه في سوء حال

الحديث التاسع والعشرون روي حذيفة بن اليمان ^{والثلاثون}

رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال اذا

قال العبد حسبي الله ونعم الوكيل سبع منارات قال

الله تعالى صدق عبدي لا كفيه صادقا كان او كاذبا

حكاية

حكاية قال يحيى بن معاذ الرازي رضي الله عنه ان المؤمن ليتكى

في امره بخلقه فيستحي ان يخذله فمن اكتفى بالله تعالى كيف

يليق بجده ان يخذله الله بل يكفيه وينصره **شعر**

خفيت ولم يبد لي زلة وما حق من يحفظ العهد بخنا

وامرج لاحي بغيض الدمعة والو لا الهوى كانت الراج صرنا

تعد علي صرنا في الزمان وحرق الخوارث ما ليس بخنا

توكل علي جود رب العباد ومن يتوكل علي الله يكفي

وفي ذلك المشرب مستأ نسي وان كان في منقذر العبي بخنا

اطا صله وهو في جفوت **شعر** والهوى هو الهوى وان كان صرنا

في اخشي العواذل ان يظنوا وابدي من الدمع ما ليس بخنا

الحديث الاثنى عشر روي ابن عباس رضي الله عنه

عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال من اكثر

من الاستغفار جعل الله له من كل هم فرجا ومن كل ضيق

مخرجا ومن قد من حيث لا يحتسب **حكاية** حكى ان

رجلا جاء الي الحسن البصري فشكا اليه الفقر وسأله

حكاية

الدعاء له فقال له الحسن الا ادلك على شيء هو النفع لك
 من دعاي قال بلى قال الحسن اكثر من ان يستغفار
 فما حال عليه الحول الا كثر ماله وصلاح حاله **ثاني**
 وسماعة شكواي بالباب عاكفا وقد هيجتني زفرت وحب
 تقول وقد طال الوقت في بيانيها من الوقت الباكي فقلت
 فقلت انا ما محير عندك بالذي ادعيت من الشكوي فقلت
 فقلت يا بني قد جازنا غير كاذب امين صدوق القول قلت
الحديث الحادي والاربعون قال ابو هريرة رضي
 الله عنه عن رسول الله صلي الله عليه وسلم قال
 حذروا ايما نكم فقالوا بما نحمد يا رسول الله قال
 بلى الا الله **حكاية** قال ابن عباس رضي الله عنه
 كان عمر اذا خرج على الناس اراد ان يهبط وكانوا
 يرون ذلك فيه من اثر المسيرة الحسنة والسميرة
 الحسنة وكان الله الطن بالمسلمين من الامم بولدها **ثاني**
 احسن ايام دوتكم انكر منها على خطر واعلموا ما دام امركم

الافق

نا فذبح النفع والضرر انما الدنيا ونبتها طيب ما يبلغ
الحديث الثاني والاربعون قال ابو هريرة رضي
 الله عنه انه قال سمعت رسول الله صلي الله عليه و
 سلم يقول في الله تعاد اذ يبلغ عهدي اربعين سنة في سنة
 من البلاد الثلاث الحنوني والبصري والحزام واذ يبلغ
 خمسين سنة حاسبته حسبا يا يسبح فاذا يبلغ ستين
 حبيت اليه اذ نابه فاذا يبلغ سبعين سنة احببته لك
 فاذا يبلغ ثمانين سنة كتبت حسنااته والعتة سيئاته
 فاذا يبلغ تسعين سنة قالت الملائكة اسير في ارضه
 فاغفر له ما تقدم من ذنبه وما تأخر و يشفع في اهل
 بيته **حكاية** حكي عن وهب بن منبه رضي الله عنه انه قال
 ما عرفت حرمت شيء عند الله بعد النبيين حرمت ذي
 الشبهة في الاسلام وان الله يستحي من صاحب الثمانين
 في ان يكتب عليه ذنباً او يكتب عليه حرمة **ثاني**
 ما ينبغي الخلف فليتحذ صبرا على فقد احبابه ومن يعجز يبلغ في

نفسه

ما يتناه لا عدائهم **الحديث الثالث** **والا روى**
 ابن عباس رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
 انه قال من ولي من امور المسلمين شيئا فحسنت سيرته و
 كثر الهيبت من قلوبهم فاذا بسط يده بالمعروف وورثه
 منهم المحبت فاذا وفر عليهم اموالهم وفر الله عليه
 ماله واذ انصف العتبي من الضعفين قوي الله سلطانه
 واذ اعدل احد الله في عمره **حكاية** روى عن النبي رضي
 الله عنه انهم كانوا يصلون مع رسول الله صلى الله
 عليه وسلم فاذا ركع ركعوا واذ ارعوا من الركوع
 فقال سمع الله لمن حمده ثم نزل قلب ما حبي نراه قايما قد
 وضع وجهه في الارض ثم تتبعه **شعر**
 اذا كان شكري نعمة الله نعمة علي له في مثله يحجب الشكر
 فكيف يلوغ الشكر الا بفضله وان طالت الايام واتصل
الحديث الرابع **والا روى** ابن هريز
 رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه

قال

قال تداركوا الهوس والعنوم بالصدقات يكتشف الله
 ضرركم وينهركم على عدوكم **حكاية** حكى مكحول رضي
 الله عنه ان رجلا اياها اياها هريز فقال ادعوني لا يني
 فقد وقع في نفسي الخوف من هلاكه فقال اياها هريز
 الا ان لك علي ما هو انفع لك من دعائي واسرع اجابته
قال **باب** تصدق بصدقة تنوي بها نجات ولدك
 وسلامة من معه فخر في الرجل فوضع في كنز سايل درهما
 خالصه و قال اللهم هذا فدي ابني زيدا من معه
 فنادي مناد في البحر في تلك الساعة الا ان الفدي مقبول
 و زيدا مفات فلما قدم سأل له ابيه عن حاله فقال يا ابا
 لقد راينا في البحر عجبا يوم كذا وكذا حين تصدق اليوم يا
 لدرهم وذلك اننا اشرفنا على السهلاك والهلك والفرق
 فسمعنا صوتا من الهوى الا ان فدا زيدا مقبول و زيدا
 مفات و جانا رجال عليهم ثياب بيضاء فقد موا السفينة
 اياها هريز كانت بالقرية فتمسكت السفينة وكل من

كان فيها ثم سرنا بعد ذلك في امانت الله **شعر**
وشر في مواسات الاخلاق **بالتدبير** حتى تهدي ظلم لهم وعقوق
والتي لا سبي من الله ان ارضي **بالحال** التسامح والصدوق **مفضل**
الحديث الخامس والاربعون قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم من بنى بالبلد بالمعروف والنهي من نفسه
وما له من يلقا الله نوره وما عليه خطيئة وان اهل
البلد فيه يودون يوم القيمة لو كانت لهم بهم
قرضت في الدنيا لما يسون من ثواب ذلك **حكاية** حكى ان
ابا بكر بن عيسى المصيصي رضي الله عنه كان من ان
يداني قاسا سنتي سنة فلما استمد حاله دخل عليه
ابوه واصدقاؤه قالوا استريد ان يتجاء فقال لا
فعله استريد ان يموت فقال لا قالوا فما تريد قال
ما لي والارادة انما انا عبد وللمسيد الارادة في
عبده والحكم في امره استريد ان اتمني شيئا وير
الله عز وجل خلاقه **شعر** فتمت قلمي فاسم بحظيرة

علمت ان قوادري من سواك خلا **فوق** الذي مكنت الاستقام في جسدي
لانك عن حكم بالحزن مستفلا **فهي** انا لكم وقورها جسدي
فلمست او لعبد في الهوى **الحديث السادس والاربعون**
ابن عوفان روي عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه
قال **كلكم راع وكلكم بمسؤول** عن رعيته وما من امير
علي عشرين الا يؤول اليه يوم القيمة ويده مغلولة الي عنقه
حتى يكون عمله هو الذي يطلقه ويوثقه **حكاية** حكى ان عمر
رضي الله عنه كان يظنون في ارقعة الحدينة فسمع صوتا
يلا ام عمر اسهر ليدي واموت بغصتي والقا الله بفا
وهو يتولى امور المسلمين فخرج عمر الباب فقالت
من بالباب فقال عمر العبد المقصود في شئنا رعيته خذ
عجزا شرط حتى وفنت بالباب فقال لها عمر يا اخته
ما فافتك فاني لا اعلم ما تكن البيوت فهلا رفوت
امر لك فقالت له يا عمر ان قبلي الله منك هذا العذب
خفت فشهو عمر شهوة خسر مفشأ عليه فلم افا

سألها عن حاجتها فذكرت أن لها اظفارها حبياء فذهب
وجاء بحمل رقيقا علي كتفه و مخرق من تمر و اعنذر اليها
فبكيت و قالت من للمسلمين بعدك يتد للون عليه فلا
اعد منهم الله حبا تك يا عمر **شعر**
دع الدهر يجري يا قد اره و يقضي عجايب اوطاره
و ثم نومت الرلافة الامور و نوا بالزمان و ادا كان
فانك ترحم من قد حسدت و تعجب من قبح آثاره
الحديث السابع و الاوى يعقوب بن روى بن عباس
رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
انه قال يكونان في اخر الزمان علماء يهدون الناس
في الدنيا و لا يهدون في الآخرة في الآخرة في الآخرة
و ينهون عن غشيان السلطان و لا ينتهون في قري
الا غشيان و يبعدون الفقراء او ليك اعداء الرعي **حكاية**
حكى ان رجلا قال لا في القاسم الحكيم ما بال حكاية زماننا
لا يتعطف الناس بمواظبتهم كما كان السلف فقال لانا

حكاية

حكاية السلف كانوا ابقا في الناس نيام فينتبه اليه
الناس و علماء زماننا نيام و الناس موت في فكيف ينتبه
الناس الميت **شعر** ابن روى باتك فيما مضى
عن ابن عوف و ابن سيرين يا جاهل العالم له بالياب
ريضا داما ال السلاطين ان قلت اكرهت فراذا الذي
ذي حمار الشيع في الطين احتلت للدنيا و لذاتها
حبيبة تذهب بالدين قد صرت محنونا بها بعد ما
كنت دواء للمجانيس يا فاضح العالم غا بالذي
العالم بالباب السلاطين **الحديث الثامن و الاخر**
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان كان يوم
القيامة يقول الله للمجاهدين ادخلوا الجنة فيقول
العلماء انهم حق لانه عبادك بفضل علمنا تقبلوا و
جاهدون يقول الله سبحانه انتم عندى كمالا فيكم اني
ثم ادخلوا الجنة **حكاية** حكى عن ابي الدرداء رضي الله
عنه انه قال لئن اتعلم مسألة احب الي قريام ليلة واة

الحسب بغير ان يمنع الطعام والشراب والذوات مات فكل ذلك

القلب اذا منع العلم والحكمة تلك ثمة ايام فانه يحسب **شعر**
بالعلم حتى تنفوس قسطا ما عرفت من قبل ما الفرق بين الصورة
العام للنفس نوار يستدل به على الخلايق مثل النوار في العين

التاسع والاربعون والحديث روي عن رسول الله

صلى الله عليه وسلم انه قال يقول الله عز وجل عبدي
استظمتك فام تطعني واستسقيتكم فام تسقيني
واستكسيتكم فام تكسني فيقول لا العبد وكفى ذلك

يا سيدي فيقول الحق جل جلاله من بك فلك فالجاء
وفلان العادي فام لقد عليه بشي من فضلك فلك
اليوم من فضلي كما منعتك من فضلك **حكاية** حكى عن

رحمة الله انه قال لو شاء الله لجعلكم اعنينا لا فقرا منكم
ولو شاء لجعلكم فقرا لا غنيا فيكم لكنه ابتلي بوضعكم

فانتم تعلمون الا مكان قبل ان يقال **فلا** كان **شعر**
نرفع ريانا بخرق ديننا **فلا** ديننا يبقى ولا ما نرفع

فطوبى لعبد آثر الله ربه وجاد بدنياه كما يتوقع

الحديث المختار روي عن رسول الله صلى الله

عليه وسلم انه قال لا صلوة لجار المسجد الا في المسجد
فقال علي كرم الله وجهه من جار المسجد بار رسول

الله قال **من اسعده المني ربي حكاية** حكى عن ابا هريرة
انه قال لان تمكروا اثابني آدم رصا صا ماذا يا حنيفة من

النفاق فلا يجيب لموت ولدا هون علي المصلي من فوة
الجماعة ولو في صلوة واحدة **شعر** اصل بذكركم اذا ما ذكر
الا اذا تذكر كبير الا حبت تبسبح والله لو حبتكم اسعى عبي يصون

لما في بيت والحق اديته لما سمعت منا وكم التم بينا
سندت ميمنا اصل من ولبيت **الحديث المختار** روي عن

رسا عدينا فلهذا ما تمسكت **الحديث المختار** روي عن
عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال يقول
الله سبحانه وتعالى ان بيتي في الارض هو المساجد وان
زارني فيها عي رها فطوبى لعبد تطهر في بيته ثم

زارني في بيتي فحقيق علي المذو بان يكون ان اشره **حكاية**
 حكى عن سعيد بن المسيب رضي الله عنه انه قال **لو**
 من اجله في مسجد فانما يجالسني فيه فما حقه ان يقول
 الا حينا **شعر** خلعت يميني لانا نلت بغيركم
 لان فوا دي لا يحب سواكم فبالت ذلك الحرب قسم بيننا
 وواعي الطوي لما دعاله دعاكم فوا اسبغوا ان لم اخل منكم لنا
 لقد عيل صبي من اليم جفاكم **الحديث الثاني والخمسون**
 روي عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال يا
 في آخر الزمان ناسي من امتي يأتون المساجد فيفقدون
 فيها خلقا ذكروهم الدين لا تجالسوهم فليس الله
 فيهم حاجة وما من منزل ينزلهم قوم الا اجمع ذلك
 يصلي عليهم او يلعنهم **حكاية** حكى عن النسا
 رضي الله عنه انه قال ما من بقعة يذكر عليها اسم الله
 سبحانه يصلى او ذكر الا وتفتح علي ما دونها من
 البقاع وتستبشر بذكر الله تعالى منتههاها من

الاذن

الارضين وما من عبد يقوم في يصلي الا خرقته له
 الارض وما اسرج سراجا في مسجدهم من الاكلان
 وحلة العرش يستغفرون له ما دام ضوؤه في المسجد **شعر**
 واليه لا يستغشي وما يله غشوة لعل خيا لك منك يلقي خيا
 واخرج من بين الجلو من لولني احداث عنك النفس في
الحديث الثالث والخمسون قال رسول الله صلى
 الله عليه وسلم من بنا لله مسجدا بني الله له بيتا في
 الجنة ومن علق قنديلا صلى عليه سبعون الف ملك حتى
 يرجع القنديل اليه ومن بسط فيه حصير صلى عليه سبعون
 الف ملك حتى يتقطع ذلك الحصير ومن اخرج منه قنديل
 قدر ما بين ذبي بها العين كان له كفلا من الاجر **حكاية**
 حكى عن ابي بكر الصديق رضي الله عنه انه قال **من** اسرج
 سراجا في مسجد لم تخرج روحه من الدنيا الا مع الشهادة
 وقلبه مستريح بالايمان **شعر** وكذب الظن سابق
 واكنت من صدق علي حذر يا ارض بيتها فقد ملكت به

لينا
 لسر خالها

الجبلة من محاسن الصور لا غير وانا اشتريت مضاجعة
فانها من منازل القمر **الحديث الرابع والخمسون في روى**
عائشة رضي الله عنها ان رجلا استأذن علي النبي صلى
الله عليه وسلم فقال ايذنا له فبشر اخا العشييرت ان
ليس اخا العشييرت فلما دخل الا في له العقول فقلت يا
رسول الله قد قلت فيه ما قلت ثم التفت القوي فقلت
ان شرا الناس مني له يوم القيامة من الكرمه الناس ^{انما} ^{تفقد}
حكاية عن ابي الدرداء رضي الله عنه انه قال انا للبشر في حواء
اقوام وانا قلوبنا لتلويهم **شعر** اذا كان من ^{الفتنة} ^{من} حواء
وزن وكله الي شره فكم من سبل سكره قاصدا سواء كانا
نحو **الحديث الخامس والخمسون في روى** الحسن رضي
الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله خلقه
صفية وهو في المسجد فالحار حبت انطلق معها فرجلان
من الانصار فقال هلمما انما هي عتي صفية فقالا سبحان
الله فقال ان الشيطان يجري من ابي آدم مجري الدم
فان

فان كان يفر من بالله واليمين الا اخر فلا يتقن موافق التهم
حكاية حكى عن لقمان انه قال من يصحب صاحب النسوة لا
يسلم ومن دخل مدخل النسوة لا يتهم ومن لم يملك لسانه
يهدم **شعر** بموت النبي من عشرة بلسانه
وليس بموت المرء من عشرة الرجل فعشرته من فيه ترمي بركه
وعشرته بالرجل يجر على مهل **الحديث السادس والخمسون في روى**
روى عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال من اعطاني
شيئا من غير سؤالي فليأخذها فما هو بركة الله عز وجل **حكاية**
قال علي كرم الله وجهه ان السلطان يصيب من الخلال
والحرمان فاعطاك خذها فانما يعطيك من الخلال **شعر**
ولقد دعوت ندي الكرام فلم يجيب فلو شكرت نديا جارا ومادري
انا قائم بفناء ادراك قايلا للحار ثبات خذي بخطك او دعي
الفصل كل يدعي ما لم يجنس منه وانت تحوز ما لم تدعي
الحديث السابع والخمسون في روى ابوبكر ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم انه قال ما صلا ابن آدم وعاش شرا من بطنه فان كان

ولا بد ثلثه للطعام و ثلثه للشراب و ثلثه للنفس
حكاية حكى عن يحيى بن زكريا عليه السلام انه شبع مررت
 من خبز شعير فنام عن و ردة تلك الليلة فاجى الله بوجه
 اليه يا يحيى هل وجدت لك دارا خيرا من داري ام جولا خيرا
 من جولي و عزيا و جلا لي لو اطلعت على الفردوس و لو اطلعت
 لذاب جنسك و لزهقت نفسك اشتيا قاي الفردوس
 و لو اطلعت في جهنم اطلعت على بكيت الصد يد بعد الدماء
 و لبست الحديد بعد المسود **شعر** اقلع باليسير خيرا غنيا
 ان من يطلب الكثير فقير ان خبز الشعير بالما و الملاح
 لمن يطلب النجاة كثير **الحديث الثامن و الخمسون روي**
 عن رسول الله صلى الله عليه و سلم انه قال ما و قر شاة
 شيئا الا فيقضى الله له من يوقره و من لم يوقر كبد و لم
 ير ضم صغيرا فليس منا **حكاية** حكى عن ليث بن سالم رحمه
 الله انه قال كنت اما شي مع طلحة بن مطرف ففتقدمني و قال
 لي علمت انك اكبر مني بلبلة ما تقدمتك **شعر**

اذل من اهو ي لا كسب عزت و كم عزت قد نالها المر بالذ
 اذ اكاف ما نهوى عن يزا و لم تكن ذليلا له فاقرب لي السلام **الرحيل**
الحديث التاسع و الخمسون قال رسول الله صلى الله عليه
 و سلم لما يشبه رضي الله عنها لا تكوني في فاحشة فان الحش
 لو كاف رجلا لكاف رجلا سوء و انكم من تسعون الناس باموكم
 فليسعهم منكم بسط وجه و سعة خلق **حكاية** قال عمر
 رضي الله عنه من اراد ان يصفو له و اخيه فليدعه با
 حش اسماء اليه و يسلم عليه اذا لقيه و يسرع له في
 المجلس **شعر** و كنت اذا صحبت رجلا قوم
 صحبتهم و نيتي العفا و احسن حين حين محسناهم
 و احمل الاساءات ان اساءوا **الحديث الستون روي** عن
 عباس رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه و سلم
 انه قال في البطن عشر خصال هو شراب و استئان و ربحان
 و يغسل الخنا و يغسل البطن و يكثر ماء الظهر و يكثر
 الجماع و يقطع البعد و دت و ينقي البصرت و يغدوها الابه
 دت

بكسر الهمزة على معروضة من غلبت البرد والبرق
تفجر عن الجماع والبرد حب الغرام والبرد بالتحريك
مراضى التي تحدث عن التجمد ومنه قوله صلى الله عليه وسلم
اصل كل داء البرودة وهي التجمد **حكاية** حكى عن الفرش
قال كنت اقامت في شدت من الحصى في مجرى السور حتى
تمسيت الموت استغراحة مما بقي فلما كان في بعض الليالي
رأيت قائلا في منامي يقول ابن انت من الباطل فلما ايقظت
الكلت الباطل ايا ما تشغاك في الله عز وجل **شعر من تهريرة**
من قصيدة للبصير رحمه الله يا خادم الجسم قد تشقى بخدمني
وطلب الريح فيما فيه خسران ارجع الى النفس فاستكمل
فضائلها فانت بالنفس لا بالجسم انسان **الحديث الحادي**
والسنة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من ايا
من امور المسلمين شيئا فاجتنبه دون حاجتهم وطلب
اجتنب الله عنه بعام القبر دون خلة وحاجة **حكاية**
حكى عن سليمان عليه السلام اجتنب عن الناس ثلاثة

ايام مشغلة بالذكور والعبادة فذكر في الله تعالى اليه
يا سليمان ما لهذا نصيبك تحتجب عن الناس اقبل على
حظ نفسك وعزيت وجلالك لا سلبك الملك ولا
لا فذلك علي الا يول بحدثا جاكوا فغوا علي بابك فاجتبت
عنهم فلما سلبه الله ملكه كان يطوف في علي الا يول بحدثا
عريانا حتى انه وقفا علي بعض اقرباءه وطلب منهم
شيئا بئنا به وذكروهم انه سليمان فانكروا وضربوه
شعر اذا كان الكريم له حجاب فما فضل الكريم علي الكريم
الحديث الثاني والستون قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم لا تردد عوق الامام العادل والصالح حتى يظروا
عوق المظلم فانها ترفع فوق الغمام ويظروا اليها الرب
سبحانه فيقولون عزيت وجلالك لا نصونك ولا بعد حتى
حكاية حكى ان امير المؤمنين نوح لما وضع الخراج علي اهل
سمرقند وبعث اليه اميرها فاحضر به اليه وكشباخ
فراعيان المدينة وقرأ عليهم الكتاب فقال الفقيه ابو

٢٨

منصور رايها الامير انك ادبت رسالة الامير نوح
فانعد جولا بنا اليه و قل له زدي ظلمك حتي نزيد في دوا
الليل ثم نفر قول فام تذهب ايام حتي وحيد و قتيلا
لظنه زح ر مع عليه من كتب **شعر** يغي و للبغي سها مستند
انقد من سها المني و القدر سها م ايدي الغيتي
الحديث الثالث و الستون قال رسول الله صلى الله
عليه و سلم يقول الله حقت محبتي للمتحابين في من اجلي
و حقت محبتي للمتزايف من اجلي و حقت محبتي للمتنا
صون من اجلي **حكاية** حكى اذا ر جلا خرج زاي را الي احبه
فاستقبله ملك في صور ر ا د بما فقال له الي اين فقال
الي زيارت اخي في الله فقال الملك هل بينك و بينه
بقي قال لا قال فلما سمع و قال احبه في الله فقال الملك
انار رسول الله اليك و هو يقربك السلام و يقول
لك قد احببتك كما احببت هذا العبد **شعر**
خيلاني هل ابصر تارا و سمعتها باكرام من مولي محبتي الي عبد

انما يري من غير و عد و قال في اعينك من توديق قلبك بالوعد
الحديث الرابع و الستون قال رسول الله صلى الله عليه
و سلم اتاني جبرائيل عليه السلام فقال يا محمد لا تحقرنا عند
اتاه الله علما فان الله قد احببه حين علم العلم و لعالم و احد
احب الي الله نوره من سبيوني عابد **حكاية** حكى ان المؤمن و علي
ولده و هو ينظر في كتاب ادب فقال يا بني ما في كتابك فقا
بعض ما يحسن الفطن و يوقن نسي الو حشة و يذو العين
و يعرف به قبه الا نسا ن فقال المؤمن الحمد لله الذي
ر زقني له رية يري بوني قلبه اكثر مما يري بوني جسمه
شعر خير ما ورث الرجال بنوهم اذ با صالحا و حسن ثناء
بنو الطير حيث يلتقط الحب و تغشيه من ان الكرماء
الحديث الخامس و الستون قال رسول الله صلى الله
عليه و سلم خلقا الله العقل مظلما ثم كمله من نور
فا بصر ثم قال له انا قال انت الله الذي لا اله الا انت
ثم قال قبله فاقبل ثم قال ادب فادب فقال و عن ي

و جلاد ما خلقت خلفا احب الي منك اخذ بك و بك
 عطش **حكاية** حكى عن الامام محمد بن النضر بن العفلى عن ابي جابر
 كل شئ فيه تعرف الا سراد و يتفاته يحصل الا يستفاد
 فهو من اذ الوحد و معياره و محل كل شئ و عليه
 مداره و محل الخطاب و التكليف و آله الا لباب في النضر
 يور و التحريك من داخل منه نزل الي رتبة الانعام و
 ساقى ان ينزل في انزال مقام **شعر**
 ينزل في العقل في نفسه مصا به قبل ان تنزل
 فان نزلت بغية لم تدع لها مكان في نفسه مثال
الحديث الثاني عشر و **المستوفى** و **روي** عن رسول
 الله صلى الله عليه و سلم انه قال يحيى ما لا يحيا به
 يستمر انما تكلم با و لما يقول الله توبه للمؤمنين
 القية و اول ما يقولون له فقالوا و ما هم يا رسول
 الله فقال ان الله توبه يقول للمؤمنين هل جيتكم لقاء
 في فيقولون نعم يا ربنا فيقول ما ر جيتكم من ذلك

فمن

فيقولون ان الله توبه يقول للمؤمنين
 لكم مغفرة و ر **حكاية** حكى ان ابا بكر الوراق جالس
 في دار عمار و اعلق بابه على نفسه و اخذ يبكى ثم فتح
 الباب من ساعته و اقبل يضحك فيقول له ما هذا
 المناقضي بكى ثم تضحك في الحال ليس هذا بفعل الحكيم
 فخطب بياني كيف تكون نهاية امرى و عاقبة فجلست
 ابكى ثم اجبت نفسي جولى باضحكت منه فيلما كان قال
 قيل ان كنت ما تدور به ما عاقبة امرك نفسي اخبره
 اقول ان قل انك ابتداء بلا سوال و التوحيد بلا
 شنيع و القرآن بلا تضيق فمن احسن اليك في الابتداء
 ان يحسن اليك في الانتهاء يحسن اليك اضعا فما سر حولى
 و **شعر** للا مام المستوفى في راحة الله عليه
 و لما تشر قلبي و ضاقت مذاهبي جعلت الرجاء مني لعفوك
 تعاطفني ذنبي فلما قرنته بعفوك و كان عفوك اعظم
الحديث الثاني عشر و **المستوفى** و **روي** ان رسول

سما

اللَّهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ اخبرني جبرائيل عليه
السلام ان الله عز وجل باها بالهاجر بني والارض
اهل السموات السبع و باهي بعاث و العباسي حملة العرش
فان الله لم يحب العباسي و اهل بيته فقد بر من الله
و رسول الله و الله و رسول له بر بان منه و ليكون و
له العباسي خلفاء امراء امتي بعز الله بهم الدنيا
حكى عن علي بن الحسين عليه السلام انه قال سمعت جدي
علياً يقول كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا جلس
جلس ابي بكر رضي الله عنه بين يديه و كان كالت
رسول الله صلى الله عليه وسلم فاذا جاء العسل
تنى ابي بكر و يجلس العباسي مكانه **شعر**
اغبر كتاب الله تنفي ناحة لكم يا بني العباسي بالمجد و الفخر
الحديث الثامن و الستون قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم انا مدينة القوم و علي بابها
و انا عليا مني بمنزلة هار و فاطمة من موسى فمن
كن

كنت

كنت من لاه فعلي من لاه اللهم و ال علي و لاه و عاد
من عاداه **حكاية** حكى ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم لما خرج من الفار استصحبه ابا بكر رضي الله
عنه و امير علي كرم الله وجهه ان ينام علي فراشه
فما استلقي علي فراشه رسول الله صلى الله عليه
وسلم ان حي الله نعه الي جبرائيل و ميكائيل عليهما
السلام اني قد آخيت بينكم و جعلت عمر احدكم
اطول من الآخر فانيكم بيني ثلثا حبه بطول العمر
فاختار كل واحد منهما ان يكون فاطول العمر فاختار
و حي الله اليهما هذا كتما مثل علي بن ابي طالب آخيت
بينه و بيني محمد فآثر محمد علي حياته و بات علي فراشه
حتى قضى الكفار قتله فالان فاحفظوا من عدو فكا
جبرائيل عند رأسه و ميكائيل عند رجليه و جبرائيل يقول
يقول بخ بخ من مثلك يا بن ابي طالب و قد باها
الله نعه بك الملك بركة **شعر**

انظر اي بعين الصبح عن زلمي لا تنس كني مؤدب علي وحي
 موي و هجر ك معرو فان في قري فكيف اهج من في هجر اجم
 و ليس في امل الا و صلو لكم فكيف اقطع من في و صله اجم
 هذا فتوا دي لم يملكه عنكم الا الوصي امير المؤمنين علي
 الحمد يث الناس و المستوفى روي بن عباس رضي الله
 عنه عن عائشة رضي الله عنها انها قالت يا رسول
 الله اكل الناس يعقون في الحساب يوم القيمة قال
 نعم ما خفي ابا بكر فانه يقال له ان شئت فاجلس
 في الناس و انا سئمت فادخل الجنة و روي ابو امامة
 عن رسول الله صلى الله عليه و سلم انه قال اذا كان يوم القيمة و
 اهل الجنة في الجنة و اهل النار في النار ياتي علي اهل
 النار راحة فتريدهم فوق عذابهم سبعين
 ضعفا فيقول لهم مالك هذه راحة المخطئين لا يا
 بكر و عمر رضي الله عنهما **حكاية** حكى ان امير اسمعيل بن احمد كافا
 بنقض لا يا بكر رضي الله عنه و يظهر ان لك

هذا حديث صحيح في نسخة اخرى

بقر

بقوة سلطنته فلما كان في بعض الليالي راى في المنام النبي
 صلى الله عليه و سلم و ابا بكر عن يمينه و عمر عن شماله و الصفا
 بن يد به و حوله فقال رسول الله صلى الله عليه
 و سلم لا سيما عيل يا اسمعيل ما حريك من اصحابي فانبته مذ
 من صيحة رسول الله صلى الله عليه و سلم و بقي محميا
 سبع سنين ين ذا اذ كل يوم قد حل عليه اخوه نصرا احمدا
 و خلا به و قال يا ابي قد طال من ضحك فان كان هذا الحبر
 امر اء كما تكون الملوك فاحبوني لا حبال لك في ذلك فقال
 اسمعيل ليس به ذلك ولكن هيبه رسول الله صلى الله
 عليه و سلم و صياحه علي في قوله ما س يد من اصحابي
 فانبهت من عو يا محميا فقال اخوه لقد فرجت عني هذا
 امر سهل تبالي الله تعالى و رسوله و اخرج بنقض اصحابه
 من قلبك و اجعل حبهم مكانه حتى يشفيك الله بقايد
 فقام فتاب اسمعيل في الحال و اعتذر الى رسول الله
 صلى الله عليه و سلم و احب اصحابه فلم يحض اسير

كتم

حتى شفاه الله نعيم

شعر

اليك وسيلتي بحبل ظني وبالقرآن ثم وبالرسول
وبالصديق والفاروق خيرا جميع الخلق بعد ابو البتول
احبهم واحوا هم جميعا ولست اخوض في بحر الفضول
الحديث المشهور روي ابن مسعود رضي الله
عنه انا الحسن والحسين رضي الله عنهما دخلا على عمر بن
الخطاب رضي الله عنه وهو مشغول فجلسا بين يديه
فلما رفع راسه راهما فقام وقبلهما واكنى لهما ووهب
لهما الف دينار وقال احملونا في حل فاني لست اشعركما
فانصرفا اليه ابسهما شاكرين من صنيع عمر رضي الله
عنه فقال علي كرم الله وجهه اني لا اعلم من عمر رضي
الله عنه ما لم يعلمه غيري لقد سمعت رسول الله
وسلم يقول عمر بن الخطاب في الدنيا وسراج اهل
الجنة فلما سمع الحسن والحسين من ابسهما ذلك فرحا
وقالا لن نحمل الى ابي المؤمنين عمر هدية افضل من

هذه البشارة عن جدنا المصطفى صلى الله عليه وسلم
فعاد اليه فلما دخلوا نهض وقال احملونا لا كانت سعة
لا ان كان فيها فهل من حاجة فاخرنا بما جري من غيرهم
الله وجهه فقال عمر لولده يا عبد الله عني دواة فكتب
بسم الله الرحمن الرحيم حدثني شيبان اهل الجنة عن ابسهما
عن جد هما رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال عمر
ابن الخطاب نور الاسلام وسراج اهل الجنة ثم قال يا بني
احفظ هذه الورقة حتى اوامت وضعها في كفني علي
صدري اقا الله تعالى بهذه الشهادة فاخذها عبد الله بن
عمر رضي الله عنهما ورفعوها فلما حضرت عمر موافاة وضعها
في كفنه عني صدره ودفن في قبره فلما اصبحت وجدوا خطا
مكتوبا علي فيه صدق وصدق ابوهما وجد هما رسول الله
صلى الله عليه وسلم في قوله عمر بن الخطاب في الدنيا
وسراج اهل الجنة في الجنة **الكافية** حكى انه قال مات
عمر رضي الله عنه دخل عليه علي كرم الله وجهه عليه السلام

فقد عن راسه وبكا وقال اما والله لقد اظهر الله بك الال
سلام وايد بك المسلمين وما علي ظهرا الا رضى احد احد
ان يلقى الله بصحيفة غيرك يا عمر رضى الله عنك حيا
ومينا واشوقاه الي لقاء محمد صلى الله عليه وسلم
وصحبه **شعر** **شعر** احب ابا بكر لحب نبينا
وصلى لنا صاحب الامام المكرم وحب الي حفص لدي سحبه
تخلل بين الجلد واللحم والدم وعثمان قد احببته فوق طاب
وحب علي كالفروض نعم ادين به الرحمن ارجوا ثوابه
واخشى اذا خالفتهم **الحديث الحادي والتاسع**
قال انيس ابن مالك رضى الله عنه سمعت رسول
الله صلى الله عليه وسلم يقول يقول في الجنة بوق
نصي به الجنة فيقول اهل الجنة ما هذا موضع بوق فبتنا
لهم هذا نور عثمان ليس نعليه ليند هب من حجرة
الي حجرة **الحكاية** حكى عن عبد الله بن سلام رضى
الله عنه اتيت اخي عثمان لا مسلم عليه وهو مصور

فدخلت عليه فقال مرحبا يا اخي رايت رسول الله صلى الله
عليه وسلم في هذه الليلة بهذه الحوكة اشارة الي حوكة في
البيت فقال عثمان حصروك فقلت نعم فقال عطشوك
قلت نعم فاد لي دلو فيه ماء فشربت حتى رويت واني لا جد
وقال ان شئت نصرت عليهم وان شئت افطرت عندنا
فاضتوت ان افطر عنده فقتل في ذلك اليوم رضى الله عنه
شعر الي احب ابا حفص وشيعته كما احب عنيقا صاحب القاد
وقدر ضيعة عليا قدوة عالما وما علي بهذا القول من عاد
كل الصحابة عند **شعر** **شعر** وما رضى بقل الشذخ في الدار
الحديث الثاني والتسعون قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اكل
دوها من الحرام فكانما زنا ومن اكل دهما من الربا فكانما زنا بأهله
سبعين مرة وحشر الزانية يوم القيمة مكتوب بين عينيه آيس
من رحمة الله تعالى **الحكاية** حكى عن ابراهيم ابن ادهم رضى الله عنه
انه قال شربت من مطهرة جندي فكنيت اجد ظلمة ذلك في سري
الي اربعين سنة **شعر** ابها المفرودكم هذا الشعاي



وكم النسيب عا ما بعد عام ان الله صامنا ما قاطعا
 فتوقع بعض هذه الاشياء كلها اصبحت منه في غنا ونعيم
 انت منه في منام **الحديث الثالث والسبعون**
 قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا كان في القيامة
 يقول الله تعالى ايني اعداءي فتقول الملائكة اللهم اني اعداؤك
 فيقول الذين شربوا الخمر في الدنيا نعم ما اتوا ولم يتوبوا فوعزني
 وجلدي لا اقبل منهم صرفا ولا عدلا ولا اغفر لهم خطية
 فعند ذلك تسود وجوههم **الحكاية** حكى عن ابي عبد الله
 المعرفي انه قال رايت سنا بايطوف بالببيت يبكي ويتطرح بنفسه
 رثا له فقلت ما لك فقال كنت انبشرا فنبشيت ماية
 قبر فوجدتهم كلهم الي غير القبلة الا سلاميه فسألت عنهم
 فقبل لي هولاء كانوا يشربون الخمر وما تواتوا من غير توبة
شعر اذا قيل لي يوم الحساب وقد عرضت على الحساب
 ورايت اعمالي عيانا في اساطير الكتاب
 فيم الشباب مضي وعمر ك فيم ضياع في الشراب

الحديث الرابع والسبعون روي عن رسول الله صلى الله
 عليه وسلم انه قال اذا خسرتم بالبيع الكاير فقبل ببيع يارسول
 الله قال الشرك بالله وعقوق الوالدين وكان منكيا في يسر فتاى
 الا وقول الزور وشهادة الزور فما زال يكررها حتى قلنا
 ليته سكت **الحكاية** حكى عن الحسن البصري رحمه الله انه كان
 يقول لا تنق بصداقة من عتق والديه فانه قطع من هو اقرب
 اليه منك **اخرى** عن ابن ابي عمير الخواص رحمه الله انه قال كنت
 بالبادية فرأيت رجلا يما شديتي فتوقفت انه الخطر فقلت
 اعرفك فقال ولا تنكر لي قلت انت ابو العباس قال
 نعم قلت ما تقول في الشافعي قال ذلك من الاوتاد قلت
 فاحمد قال ذلك صديق قلت فبشر الحافي قال لم يخلق بعد
 مثله قلت فاصح وسبيله رأيتك قال يقول لو اردت
شعر زوالديك وقوف عبي قبرا لهما فكانني بك قد نقلت اليهما
 لو كنت جيت لهما وكانا بالبقا زارك جوا لا عبي قبرا لهما
 ما كان فيسهما اليد وطا لما منى ك محض الود من نفسي لهما

طوباك ان قدمت فعلا صالحا وقضيت بعض الحق من حقها
 وسهرت تدعو الله عفوا عنهما واطلعت في الصلوات منذ
 وبذلت من صدقات ماله مثلما بذلاهما ايضا الى ابويهما
الحديث الخامس والتسعون قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 يحيى اطفال المسلمين يوم القيمة عند عرض الخلق للحساب
 فيقول الله تعالى يا جبريل اذهب بهؤلاء الى الجنة فيقولون
 علي باب الجنة ويسئلون عن آياتهم وامهاتهم فيقول لهم
 الجنة ليسوا بها منكم لهم ذنوب وسيئات يطالبون بها
 فيصيحون صيحة عظيمة باكين فيقول الله سبحانه وهو اعلم
 يا جبريل ما هذه الصيحة فيقول اني انت اعلم هؤلاء اطفال
 المسلمين يقولون لا ندخل الجنة حتى يدخل ابائنا وانا فيقول
 الله تعالى يا جبريل تخلل الجميع وخذ ابائهم وامهاتهم فادخلهم معهم
 الجنة **الحكاية** حكى عن القفال الشافعي رحمه الله قال كان
 في حواري رجل ياتي التزويج فلما كان في بعض الليالي استيقظ
 من نومه وناذره ووجوه في زوجيه فاستيقظ عن ذلك فقال

لعل الله ان يمدحني ويداو بقبضه قبل البلوغ وقبل موته قيل
 له وكيف ذلك فقال وايت في المداير كان القيمة قد قامت والخلق
 في الموقف وانا معهم وقد مضى العطش واذا ولدان قد طهرا
 بايديهم اباريق من الفضة مغطاة بحناديل من نورهم تخلصوا
 الجمع ويسفون واحدا واحدا فحدثت يدني اليهم وقلت لبغظهم
 استعني فقد اجهدت في العطش فنظرا الي شئ وا قال ليس لك فناء
 ولدوا انما نسقي ابائنا وامهاتنا فقلت من انتم فقالوا اطفال
 المسلمين **شعر** احببت ذكرا بيبك بعد وفاته
 حتى كان ابائي حي ينظرون وخلفته في الامر حين خلا فيه
 نعم الخليفة انت وانت من قبرت قدما في الصعيد حسوم
 والمجد باق والعليل لا يقبض **الحديث السادس والتسعون**
 قال رسول الله صلى الله عليه وسلم النايب من الذنوب ثم
 تلا قوله تعالى ان يحب التوابين ويحب المتطهرين قيل يا رسول
 الله وما علامة التوبة قال الندامة وما من شئني احب
 الي الله من شباب تائب **الحكاية** حكى عن ابى علي الدقاق

في الحديث
 عن النبي
 صلى الله عليه وسلم
 انه قال
 من نسي
 ان يقول
 لا اله الا الله
 فمات كافرا

رحمه الله قال تاب بعض المرءين ثم وقعت له فتنة فكان يقول
في نفسه لو عدت إلى التوبة كيون تكون حالي فلهتف به هاتوا
فلان اطعنا فشكرنا ثم تركنا فامهلناك فان عدت اليها
قبلناك فعاد الغي الي الارادة وقد قبلت توبته وصحة
الابنة **شعر** كبت تعصي من ترجي اذا مسك ^{فتور}

كم الي تتوانا وتوانيك ريت **الحديث السابع والسبعون**
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اتقوا الله حق تقاته
واسمعوا الي امره وانما الدنيا بالدين والدين بالله ومن الدخيلة
بالبقا واعلموا لما بعد الموت فكانكم بالدينا لم تكن وبالآخرة
لم تنزل ايها الناس ان من في الدنيا ضيق ومال في يده عارية
وان الظيف من تحل والعارية من دودة الا وان الدنيا عرض
حاضى باكل منها اليس والفاجر والآخرة وعد صادق يحكم فيه
ملك قادر فرحم الله امرأ نظر لنفسه ومهد لرسه ما دام
رسنه من خا وحيله على غار به ملقا قبل ان ينقذ اجله
ويبطل عمله **الحكاية** قال علي كرم الله وجهه من اشتاقا

الدرقة

الجنة

الجنة سارع الي الجنات ومن اشتاق من النار كثر عن المحرات
ومن تشهد بها هانت عليه المصائب ومن ارتقب الموت
بادر الي الجنات ومن لم يسخط نفسه في شهوته لم يرض
نفسه بطاعته ومن لم يتق الله في سره لم ينتفع بما يتخل به
في علانيته فلا تغرنكم لذة العاجلة فخرج كل شر به شربة ومع
كل اكلة غصة ولا يكاد احد بنا لنعمة الا بفراق اخري فاعرض
عن ادراك كتب عليها الفناء لا يبقا لها وبادر واء الي
دار كتب لها البقا ولا فناء لها ولا يغرنكم شاهد الدنيا عن
غايب الآخرة واقرب عوا طول الامل بقصر الاجل **شعر**
تفكرت في الدنيا وفي شهواتها ولذاتها حتى اطلت التقلو
فلا خير في الدنيا ولا في نعيمها لخرمقل كان او كان مكشرا
وكبو ليل العيش من هو سالك سبيل المنايا ربحا وميلكو
الحديث الثامن والسبعون عن انس ابن مالك رضي الله
عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان من
ضعف اليقين ان يرضي الناس فسخط الله وان تحمدتم

علي رفق الله وان تذهبهم علي ما لم ينك الله ان رفق الله لا
يجزه ص ص ص ص ولا يسده كراهية كاره وان الله توفيه حكمه
جعل الرزق والفرج في الرضا واليقين وجعل الهم والحزن في
السخوط والشك انك لن تدع شيئا تقر بالي الله الا احزن الله
لك الثواب عنه فاجعل همك وسعيك لا تحسبه لا ينقصني
ثواب المرفعي عنه ولا ينقطع فيها عذاب المسخوط عليه
الحكاية حكى عن وهب بن منبه قال ان الله تعالى اوج
الي داود عليه السلام انا من احب حبيبا صدق قوله ومن
انسر حبيب جدي في سبي اليه يا داود ذكرى للذاكرين وحجة
للمنقطعين وزيارة للمشتاقين وانا خاصة للمحبين **شعر**
حقيقه العبد عندي في توكله سكون احسانه به عن كل مطلق
وان تراه لكل الخلق مطرعا يصون اساره عن كل محبوب
الحديث التاسع والسبعون روي عن عمر بن الخطاب رضي الله
عنهما عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال
نكون امتي في الدنيا علي ثلاثة اطباق الاول فلا يرعبون

38
في جمع المال وادخاره ولا يسعون في جمعه واحتكاه وانما
رضاهم من الدنيا ما سد جوعه وسمن عوده وغناهم
فيها ما بلغ الا حرة فاولئك لا خوف عليهم ولا هم يحزنون
واما الطبقة الثانية فيحبون جمع المال من اطيب سبله و
صرفه في احسن وجوهه يصلون به ارحامهم ويبرون به
اخوانهم ويواسون به فقرهم ولعنوا احدهم علي الرضف
اسهل عليه من ان يكسب ربحا من غير حيلة او ان يضيعه
في غير وجهه وان يمنعه من حقه وان يكون خائنا له الي
وين موته فاولئك الذين ان توفشوا عذبوا وانا عفا عنهم
سلموا واما الطبقة الثالثة فيحبون جمع المال مما حل وصرم
ومنوه مما افترض ووجب ان انفقوه انفقوه اسرا فاولئك
وان اسكوه اسكوه بخلا واحتكاه لا وليك الذين ملك الدنيا
ازمة قلوبهم حتى اوردتهم النار بذنوبهم **الحكاية** حكى
انه لما حضرته حذيفة رضي الله عنه الوفا كان يقول مرحبا
بالكوت واهلا مرحبا بحبيب جاء علي غفلة لا افرح من

ندم والله اني لم احب الدنيا كحفر الانهار ولا لغرس الاشجار
وانما كنت احب لم الدنيا لانها تفرعك الاخوان واستعاق السدا
كفن وكان يحبني البقا فيها سلسل الليل وظلماء الكواجر
وكثرة الركوع والسجود وذكر الله ومن جهة العلماء بالركب
شعر والله لو كانت الدنيا باجملها تنبعا عليها وياي رزقي رفا
ما كان من حق حيران بذلها فكيف وهي متاع تضر عدا
الحديث الثمانون روي ابن عباس رضي الله عنهما
عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال بسط
الامل متقدما حلول الاجل والمعاد مضما العمل ففتنه
بما اسبق من العمل قادم ومتبئس بما فات من العلم نادم
ايها الناس ان الطمع فقر والبأس غنا والقناعة راحة
والعزلة عبادة والعمل كنز والدنيا معدن له والله ما
يسري ما مضى من دنياكم هذه باهدأ بؤدكا هذا وما
بقي منها شبه بما مضى من الماء بالماء وكل الى نقاد وشبه
ون والفرير فبادروا وانتم في مهل الانفاس وجدركا

الا خلاص قبل ان يؤخذ بالكظم ولا ينفع الندم **الحكاية**
حكى ان الناس كانوا يشتغلون بالهوى وهم مقبلين على شربهم
فدعهم الامل وحدهم اكلهم اكلهم وهم يجرحون في سائر الهوى
وبمن حونا بافانين اللغو فيبينما هم يدسون كؤوس الخمر بينهم
از سمعوا هاتفا يهتفون بهم من جبانة بقرهم **شعر**
يا اهل الدار لا تدوم لهم ان المنايا تبذل الهوى واللحوا
كهر من ريشاه سرور البذلته امسي فريدا من الاهلين مغتربا
فما سمعوا ذلك اقبل بعضهم على بعض وقالوا اما لنا بقي
مطابا اعمارنا في مفاوز الهوى واللعب ونقضي زماننا فيما
لا يرضي الله به ثم انهم كسروا الملاحى وقاتوا **الحديث الحادي والثمانون**
عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم اياكم وفضول المطعم فانه يسم القلوب بالقسوة
ويبطي بالحوار عن الطاعة ويضمر الاذان عن سماع الموعظة
واياكم وفضول النظر فانه يبدد الهوى ويولد الغفلة
واياكم واستشعار الطمع فانه يشرب سدة الخوض ويختم

علي القلوب بطابع حب الدنيا وهو مفتاح كل سيرة
ومحيط كل حسنة **الحكاية** حكى ابن ابيس عن رجل يمشي
ذكرنا عليهما السلام فولي عنه فادعى الله اليه يحيى
فانه يصدر ففقال له عن مسایل منها **الحكاية** ان قال
هل قدرة علي قال نعم ليلة واحدة امتليت من الطوام
فميت عن ورك فقال له يحيى اذا لا تشبع من طوام
فقال ابيس واذا لا اصب لا حدا **شعر**
وكم من اكلة منعنا خاها بلذت ساعة الكلا زهر
وكم من طالب يسعى شئ وفيه هلاك لو كان يد
الحديث الثاني والثالث قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول الله تعالى من اذى وليا لي فقد استحل محاربي
وما تقرب العبد الي بمثل ما اقترضت عليه ولا يزال
العبد يتقرب الي بالنوافل حتى احبه وما شددت في شئ
كثرت في عن وفاته يكره الموت ويكره مسأله ولا بد
منه **الحكاية** حكى عن بعض الصالحين **انه** قال للخضر

رايت وليا لله تعالى ارفع منك روجه قال نعم دخلت مسجد
رسول الله صلى الله عليه وسلم فرأيت عبد الرزاق حوله
جماعة يسمعون الحديث وفي رواية المسجد مشايخا
واضع راسه علي ركبته فوكنه برجلي وقلت له ايها
الشاب اما ترى الجماعة يسمعون الا حادثة عن رسول
الله صلى الله عليه وسلم من عبد الرزاق فهل لا سمع
معه فلم يرفع راسه الي ولم يكترث به ولكنه قال هناك
من يسمع من عبد الرزاق وهما هنا من يسمع من الرازي
لا من عبده قال ان كان ما تقول حقا فمن انا فرفع راسه
الي وقال ان كانت الفراسة حقا فانت الخضر فعلمت ان
الله اولياء لا اعرف لهم لولور تبتهم **شعر**
ولود اولك كل طيب اس بغير كلام الي ما شئت
ولو صحت تملك كل شئ سوى لبلي حسرت علي غناكا
الحديث الثالث والثالث عن ابن عباس رضي الله عنهما
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اكثر وامن

ذكر هادم اللذات فان ذكرتموه في غنا بفضله اليكم فخدمتم
به فاثبتتم فان الدنيا باقاعات الا مال والديار مدنيات
الا حلال وان المرابي يوم قد مضى احصى فيه عمله
فختم عليه ويوم لا يدري لعله لا يصل اليه وان العبد عند
خروج نفسه وحلول رسله يرا جزا ما اسلف وقلة
ما صلف ولعله لا يدري من باطل جمعه او من حق منعه
الحكاية حكى عن الرشيد انه لما حضرته الوفاة بالمراد
ففرش وبان كهاذا فحضرت فكان يتمرغ على الرمال ويمر به
على الكفان ويقول ما اغني عني ما لي به هلك عني سلفا
يا من لا ينزل ملكه ارحم من زال ملكه **مشعر**
جمعوا فما اكلوا الذي جمعوا وبنوا مساكنهم فما سكنوا
فكانهم كانوا بها طوعا لما استراحوا ساعة طعموا
الحديث الرابع والثمانون عن ابي موسى الاشعري قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تسبق الدنيا
فئة مطية المؤمن عليها يبلغ الخبر وبها ينجو من

النش ان العبد اذا لعن الدنيا قالت الدنيا لعن الله اعصانا
لربه **الحكاية** حكى ان شاه الكرمان خرج الي الصبد وهو ملك
كرمان فامعن في الطلب حتي وقع في بركة مقفرة وحده فاما
ذا هو بشاب راكب علي سبع وحوله سبع فلم يرايات
السباع شاه ابتدرت اليه فزجرها الشاب عنه فلما
دنا منه سلم عليه وقال يا شاه ما هذه الغفلة عن الله
اشتغلت بدنياك عن آخرتك وبلوتك عن خدمة مولاي
انما اعطاك الله الدنيا لتستعين بها علي خدمته فحلفتها
ذريعة الي الاستغفال عنه فبينما الشاب يحدث شاه
اذ ظهرت عجوز بيدها شربة ماء فناولته الشاب فشن
منه ثم دفع باقية الي شاه وقال والله ما رايت شيئا الذ
منه ولا اسر ولا اعذب ثم غابت العجوز فقلبت من هذه
فقال الشاب هذه الدنيا وكلها الله تجرني فما احتجت
الي شيء الا حضرت الي حين يخطر بباله اما بلغك
ان الله تعالى لما خلق الدنيا قال لها يا دنيا من خدمتي فاما

حاربه ومن خدمك فاستخدميه فلما رأي بشاه ذلك انار
 وكان منه ما كان **شعر** خدمت لما ان صرت من خدمك
 ودام عني السرور من نعمك وكانت الحادثات تطرقني
 فاحتشمتني اذا صرت من حشد **الحديث الخامس والثمانون**
 روي عن ابن عباس رضي الله عنهما عن رسول الله
 صلى الله عليه وسلم انه قال ايها الناس ان الرزق
 مقسوم لن بعد وامر ما كتبت له فاجملوا في الطلب
 وان العمر محدود ولا يحاوزه احد ما قدر له فبادروا قبل
 نفاذ الاجل قال اعمال محصية لن يجهل منها صافية
 ولا كبيرة فاكثروا من صالح العمل ايها الناس ان للرحمة
 لراحة ولكل عمل جزاء وكل ما هو من **الحكاية**
 حكى ان رجلين اعيدين جلوسا على طريق اقام جعفر
 موصوفة بالكرم فكان احدهما يقول اللهم ارزقني
 من فضلك وكان الآخر يقول اللهم ارزقني من
 فضل امر جعفر فكانت ترسل الي طالب فضل الله

درهمين واي طالب فضلها رغبين بينهما وجاجة في جوف
 عشرة دنائيس فكان طالب فضلها يقول للاخر اعطني الدر
 وخذ الخبز والدجاجة لاولادك وهو لا يعلم ما في جوف
 الدجاجة وكانا ذلك لمدة عشرة ايام فلما كان بعد ذلك بمدة
 قالت ام جعفر قولوا لطالب فضلنا اما اغناك عطاونا قال
 وما الذي اعطيتوني قالوا مائة دينار قال لا والله بل
 اعطيتوني في كل يوم رغبين ودجاجة كنت ابيعها بدرهمين
 من ربي في هذا فقال ام جعفر صدق ذلك طلب فضل الله تعالى
 فاغناه الله من حيث لم نقصد غناه وهذا طلب فضلنا فاغناه
 الله من حيث اردنا غناه ليعلم الخلق ان المقادير لا تغلب وما
 يشاء الله كان وما لم يشاء لم يكن **شعر**
 ان السعادة شئ ليس يدركها صنف من الناس الا بالمقادير
 ممنوعة من اناس طالبين لها وقد نساوا في قوم يتيسر
الحديث السادس والثمانون روي عن رسول الله صلى الله
 عليه وسلم انه قال ان العبد لا يكتب في المسلمين حتى يسلم

الناس من لسانه ويده ولا ينال درجة المؤمنين حتى يؤمن
جاده بواقفه ولا يعد من المتقين حتى يدع مالا باس به حركاً
ومما به البأس ايها الناس انه من خاف البيات اوجج ومن
اوجج في المسبب وصل وانما تعرفون عواقب اعمالكم لو طابت
صايف اجالكم ايها الناس ان نيتهم الموت من خيس من عمله
الحكاية حكى ان رابعة العروية رضي الله عنها كانت تقص
الدهر واذا اجتمع الليل شدت عليها وكانت تقوم الليل كله ففتنة
لها في ذلك فقالت ابي اخاف الموت يا بني وانا غافلة او
نايمة فاحزم بالطاعة خوفاً للبيات فقبل بها ان البشر يدلا
نقوي على ذلك فلوارحت نفسك في بعض زمانك فقالت
اخاوانا وخذ عني غرة في ساعة الراحة ثم تلذذ الالبان
افمن اهل القرى ان ياتهم باسنا بياناً وهم نايما فاداسا
اهل القرى ان ياتهم باسنا ضحى وهم يلعبون **شعر**
ما سلم النفس للاستقام تبليها الا لعلمي بان الوصل بحبيها
نفس المحب عبي الاستقام صابرة لعل مستقمها يوم يداو

الحديث السابع والثمانون عن ابن عمر رضي الله عنهما قال

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يكمل عبداً الايمان
بالله تعالى حتى يكون فيه خمس خصال التوكل على الله والتقوى
لله والتسليم لادام الله والرضا بقضاء الله والصبر على
بلاء الله انه من احب الله وابغض الله واعطى الله ومنع الله
فقد استكمل الايمان **الحكاية** حكى عن فتى اموي رضي الله عنه
انه قال رايت في البادية غلام ما لم يبلغ كحنت بحشي وجملة
رأسه وشعته فسألت عليه فرد الجواب فقلت له ابي ابن
فقال ابي بيت الله المحرام فقلت له فيما ذا شفتك فقال
بالقرآن قلت فانه لم يجر عليك قلم التكليف قال رايت الموت
ياخذ من هو اصغر مني سناً قلت له خطوك فقصير وطرقتك
بعيد فقال انما علي نقل الخطا وعليه الا بداع قلت
له ابن الزو والراحلة فقال يا عماه لو ان نخل وفاد عاك ابي
منزل له كان يحمل بك ان تحمل معك زادك ابي منزل له فقلت
لا فقال ان سيدك يا عماه عباده ابي بيته واذن لهم في

زيارته في تلهم ضعف يقينهم على حمل اذ وادهم فحفظت انا
 الادب معه افتراه يصيغني فقلت كلا وحاشا ثم غاب فلم
 اراه الا بمكة فلما رايته قال يا شيخ انت بعد عي ذلك من الضيق
 اليقين **شعر** ماله العالمين ضامن وزني
 فلما اذا الكون الخلق رزني قد قضاي بما علي وما لي
 ماله في قضايه قبل خلقه صاحب البذل والندي في سبيل
 ورزني في عسر في حسن خلقه فكلا يرد رزني في عجز
 فكذا لا بد رزني في حذني **الحديث الثامن والتمانون**
 قال رسول الله صلى الله عليه وسلم رحمة الله على خلفاء
 قالوا ومن خلفاءك يا رسول الله قال الذين يحيون سنة
 ويعلمون بها عباد الله ومن حضره الموت وهو يطلب العلم
 ليحيي به الاسلام فينبهه وبين الانبياء درجة وجلوس سنة
 عند عالم احب الي الله من فضل من عبادة الله سنة لا
 يعصى الله عز وجل فيها طرفه عين **الحكاية** حكى انا الرشيد
 دخل ومعه المهدي وفي كل ناحية من نواحي الدار جماعة

يتفكرون ثم غاب عن العلوم فقال كيف توي هو كذا يا امير المؤمنين
 وما هم فيه فقال وما لك لا تعلم فقال يا امير المؤمنين بما
 بشي العلم الان فقال الرشيد لمن تموت متعلما احب الي
 الله من ان تموت جاهلا فقال يا امير المؤمنين الي متي تحين
 الي العلم فقال ما حسنت بك الحياة **شعر**
 العلم زين وتشيرني لصاحبه فاطلب هديت فنون العلم
 العلم كنز وادخل لا تفادله نعم القرن اذا ما صاحب صحبا
الحديث التاسع والتمانون قال ابو الدرداء رضي الله عنه
 كنت استشي امام ابي بكر الصديق فراي رسول الله صلى
 الله عليه وسلم فقال انشئ امام من هو خير منك في
 الدنيا والاخرة والذي نفسي بيده ما طلعت الشمس
 ولا غربت بعد النبيين والمرتسلين علي احدا افضل من ابي بكر
الحكاية حكى ابو القاسم النضر بادي قال اجتريت
 يوما بمكة فرأيت رجلا يتخطط على الارض كالمنون **قصيدة**
 ان اقرا عليه اية من القرآن لعلة يفني بها كائنها فسمعت

فقال يا امير المؤمنين انشئنا غدا وشغلنا غدا بجمارا

من باطن ذلك الرجل صوت فابل يقول دعني اقبل هذا اللب
فانه عدو لابي بكر رضي الله عنه **شعر**

حب النبي وحب الصواب مفترض افحق المتابعهم نورا وبرهانا
من كان يعلم ان الله خالفه فلا يقولن في الصدوق بهتانا
ولا يسب ابا حنيفة وشيعته ولا الخليفة عثمان ابن عفان
ثم الوجه فلا تنسبني فقال له هم الذين بنوا الدين او كانا

هم عماد الدين في الناس كلهم جازهم الله بالاحسان حسنا
الحديث التاسعون قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا

دعني احدكم فيجب فان كان صائما فليصبل وان كان مفطر
فليطعم **الحكاية** حكى عن معروف الكرخي رحمه الله انه

كان يديهم الصوم فاجاز بسقا وهو رحم الله من دنا
شربه فدنا معروف واخذ شربة فشر بها وكان بعد صلاة

العصر فقال من حضره من اصحابه صمت الي هذا الوقت
ثم اقصرت فلا ي سبب فعلت ذلك فقال معروف في اعني

دعوة السقا فرجوت ان يرحمني الله بها فلما كان بعد وقت

معروفة به بعض المشايخ في النوم فقال ما فعل الله بك

قال رحمني ببركة دعوة السقا **شعر**

مرحبا من حب شهر الصيام وبشهر من زورنا كل عام

ليس من كان صائما عن طعام انما الصوم عن قبح الكلام

صم اذا صمت واجتنب غيبة الناس ودع عنك موتا لاثام

الحديث الحادي والتسعون قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

لكل شئ مفتاح ومفتاح الجنة حب المساكين وان الفقراء

ليدخلوا الجنة قبل الاغنياء بخمسين مائة عام يتمتعون فيها

وفي الجنة قبة من يا قوتة حرا ينظر اليها اهل الجنة كما ينظر

اهل الدنيا النجوم لا يدخلها الا نبي فقير او مؤمن فقير او

شهيد فقير فان الفقر مشقة في الدنيا مسرة في الاخرة وكل

نبي حرفة وحرفتي اثنان فمن احبهما فقد احبني ومن

فقد ابغضني وهما الفقر والجهد **الحكاية** حكى ان جماعة

من الصوفية كانوا في موضع على التوكل فمضت عليهم مدة

ايام لم يفتح عليهم بشي فبلغ منهم الجهد فانفقوا ان احد

هم

خرج للوضوء فخطب ببال احداهم ان في زاوية ذلك القبر شيئا
من الدنيا فنهض وفتشها فوجد فيها نصود درهمين فقال
لا صواب في هذا الله علينا ومع صاحبنا معلوم وقد كنتم معنا
فانشأوا عليه بستره كما كان ثم دخل الرجل من الباب وجمع ذلك
فنهض لينصرف فاقبل له لما تنصرف قال لا تكلم نفسك ثم علي جني
فقالوا وكنين قال لا في ادخرت ذلك النصود درهم السواد
وذلك ان الله تعالى اذا احضر خلقه للحساب اتيت بذلك
النصود درهم فاضعه بين يديه و اقول خذ ما فتح علي في
الدنيا والكفني الحساب فاني لم يفتح علي من الدنيا في عمري
كله سوى هذه فتعجب الجماعة من حسن فقره وجميل صبره
وطابت قلوبهم وقالوا هكذا يكون الفقير والا فلا شفر

شعر

رب ذي طمرين تصوبا من العالم شره
لا يري الا غنا وهو لا يملك ذقه

الحديث الثاني والتسعون

قال

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الجاهل السخي احب
الي الله من العابد الخليل وان الله ليس ينجي من الكفر اذ اعثر
فياخذ بيده **الحكاية** حكى عن مجاهد انه قال دخل الشبل
يوما علي ابي فدفع اليه صرة فيها اربعون دينارا فاق
فاخذها وخرج ثم عرج الجسر فلما صوفيا قد وقع علي حجام
فقال احلق واسي الله تعالى فخلق رأسه فدفع الشبل الي
الحجام الصرة وقال خذها اجرة خدمتك لهذا الفقير فقال
الحجام انا فعلت ذلك لله ولا احل عقد ابني وبينه و
باربعين دينار ولطم الشبل رأسه وقال كل الناس خير
منك حتى الحجام **شعر** اذا لم تكن ملكا مطاعا
فكن عبدا لملك مطيعا وان لم تملك الدنيا جميعا
كما تخنار فاتركها جميعا هيا سبيها فان ملكا وفدا
ينيلون الفتي شرفا رفيعا ومن لم يحط في الدنيا بهذا
ولا هذا يعيش عيشا وضعا **الحديث الثالث والتسعون**
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يدخل الجنة من

في قلبه متقالا ذرة من كبر ولا يدخل النار من في قلبه مثقال
ذرة من الايمان فقال رجل يا رسول الله ان الرجل يحب
ان يكون ثوبه حسنا فقال عليه السلام ان الله جميل يحب
الجمال والمتكبر من بطر الحق وغرض الناس **حكاية** حكى ان
الرشيد لما اراد ان يسمع الموطا على مالك فقال مالك يا امير
المؤمنين حدثني نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما عن رسول
الله صلى الله عليه وسلم انه قال العلم يوتي ولا ياتي
فقال الرشيد انا انا في منزلك ففقدت له دابة ليركبها فقال
مالك حدثني نافع عن ابن عمر عن رسول الله عليه وسلم انه
قال من خطى خطوة في طلب علم الله له بها الف حسنة وان
املا يكة لتضع اجنتها الطالب العلم رضا بما يضع ثقل
الرشيد اذا تمشى الى منزلك وتمشى فلما اود الحلو
له كرسي فجلس عليه فقال مالك يا امير المؤمنين حدثني
عن ابن عمر رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله وسلم
قال تواضع لله رفعة الله فنزل الرشيد عن كرسيه وحمله

مع الناس كما جدهم فلما فرغ قال يا شيخ ما سميت هذا الكتاب
قال ما سميت به الى الان ولكن اسميه الموطا لانك توطأت لنا
يا امير المؤمنين **شعر** عجبت من ما يحب بصودته
وكان بالاسس نطفة قد ذه وفي غر بعد حسن هيبه
يصير في الحد جيفة مزره وهو على نيه ونحوته
ما بين جنبيه يمل الخزيه **الحديث الرابع والستون**
روي معاذ بن جبل رضي الله عنه قال ما لي يا ابن فكتب
في رسول الله صلى الله عليه وسلم من محمد بن عبد الله
ورسوله الي معاذ بن جبل السلام عليك فابي احمد اليك
الله الذي لا اله الا هو وبعد فاعظم الله لرا الاجر والفضل
الصبر ورزقنا واياكم الشكر ثم انا نفسي واموالنا واهلنا
وارادنا من مواهب الله الكهنية وعواريه المستودعة
يمتنع الله بها الى اجل مودود ويقضيها لوقت معلوم
اوفرض علينا الشكر اذا اعطيت والصبر اذا ابتلي وكان
اشد هذا من مواهب الله الكهنية وعواريه المستودعة

معك متوكل الله به في غبطة وسرور وقبضه باجر كبير ان صبر
 واحسبته لا يحيط جزاء اجرك فتقدم علي ثواب مصيبتك
 عرفت ان المصيبة قصير عنك واعلم ان الجزاء لا يرد مينا
 ولا يرفع حزنا ولا يذهب اسفك ما هو نازل بك وكان قد
 كان والستلام قال معاد نكالي افرغ عني لباس الصبر من قلوب
 الية قربي فليما اجزع علي شئ بعونها **الحكاية** حكى ان سري ^{السنقر}
 رحمه الله سبيل عن الصبر فتكلم فيه وعقرب تدب على رصا
 وثلمعه باسرها لسعا كثيرا وهو ساكن لا يتحرك ولا يفتقر
 فقبل له في ذلك فقال ابلا سيجي من الله ان انكلم في الصبر
 ولا اصبر على لسعة العقرب **شعر**
 ان صوت الحبيب من الم المشوق وخوف الغرام يورث صبر
 صابر المصير فاستغاث به الصبر وهل للحبيب في الحب صبر
الحديث الخامس والتسعون قال رسول الله صلى الله عليه
 وسلم ما يخرج عبد جريتين احب الي الله تعالى من جرعة
 مصبت مخزنة ردها بصبر وحسن عذار وجرعة قط

ردها

ردها بحلم وعفو وما قطرت من عرق قطرة دم في سواد الليل
 وهو ساجد وقطرة دم في سبيل الله تعالى وما خطا عبد احب
 الي الله تعالى من خطوتين خطوة الي صلاة فريضة يؤد بها
 خطوة الي ذبيحة دم والصبر ثلاثة صبر على المصيبة والصبر
 على الطاعة والصبر على المعصية فمن صبر على المعصية حتى يرد بها
 بحسن عذار كتب الله له ثلاث مائة درجة ما بين كل درجة
 كابن تخوم الارض الي منتهى العرش ومن صبر على
 المعصية كتب الله له الن درجة ما بين الدرجة الي الدرجة
 ما بين تخوم الارض الي منتهى العرش **الحكاية** حكى عن
 مالك ابن دينار رضي الله عنه انه قال كانت تحتوا الي مجلس
 فقالت ذات يوم ما ذا يعطي الله الصابر من ثوابه فحدثت
 لها من ذلك فقالت تعال معي لا ربك فادخلني بيتا لها فانا
 بولدها اصرم ابكم اعني اسئل كلهم على البوارى فذالت ولدي
 كاتري اخدمه لا اشكوا الي احد فقلت وهل خطر بيالك
 عافيت فقالت نعم وقلت بها كبت من الصابر من شهقت

من الصبر على المعصية حتى يرد بها بحسن عذار

لا امرؤ

شهادة ووقعت ميتة فلما كان بعد مدة من وقتها رايتها في المنام
جالسة على سرير وعليها من صلاب الجنة **شعر**

اذا ما رملك الدهر منه بنكبة فهي لها صبر واوسع لها صبرا
فان رضاء رب الزمان عجيبته فيوما ترى عسرا وبوها ترى سيرا
الحديث السادس والتسعون قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اذهب الله جبريل عليه السلام في احسن صورة كان ياتي
فيها فقال يا محمد الحق بقرية السلام ويقول لك اية قومه
اوصيت الي الدنيا تمر مرى ونكدي وتضيقي وتشددي

علي ولياي حتى يحولناني ويسهلني وتوسعني وتطبي لي
عدائي حتى يكرهولفائي واني جعلتها سجنانا ولياي
وجنة لا عداء **الحكاية** حكى ان القاضي ابو بكر ابن نوري
كان يبالغ في التحمل باللبوس والحركوب حتى يعقوا ما عليه
ورابته وما عليها بالورد بنار فلقية يوما يهودي رث النبا
بادي الفرس وسخ الجلد حافي القدم على راسه طبق لسب
بعده بكسر حين فمكر اليهودي بجنان فرس القاضي وقال

يا شيخ نسمعكم نروون عن نبيا سحر الدنيا سحر المؤمنين وجنة الكافرين
فكيف تكون الدنيا سحرنا وهذه حالتك وكيف تكون الدنيا جنة
وهذه حالتني فقال له القاضي يا هذا ان الذي انا فيه بالنظر اية
ما اعد الله نوره لي من النعيم المقيم في الدار الاخرة سحر لي
وما انت فيه من سوء الحال بالنظر اية ما اعد الله لك من العذاب
المقيم في الاخرة جنة فقال اليهودي انا اشهد ان لا اله الا
الله واشهد ان محمدا رسول الله ودينه الحق وانا بريء مما
خالفه **شعر** سارع الي الخير وبادره

فان ما دونك ما تعلم وقدم الخير فكل امر
علي الذي قدمه يقدم فليت شعري يقرنا ما الذي
ينفعك الدينار والدرهم **الحديث السابع والتسعون**

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قال عند الهمة
عشر مرات حسبي الله لا اله الا هو عليه توكلت وهو رب العرش
الاعظم اذهب الله همه ومن سلم على عشرة فدا نما اعتور فيه
الحكاية حكى عن مالك ابن دينار قال رايت سعدونا

المحزون وهو يرمى بالحجارة وقد شجر وجهه وهو يضحك فقال
 البراء عني فلعله اطلع على فرح القوم فيغفر لي بهم ثم قال
 حسي الله وانك لي عليه فنواصي عبادته بيديه **شعر**
 ترك الدنيا طالبا لها ورضي بالروا واقتصر
 فارغاعليها فليستري بالما في انس ابد
 نغض الا طماع من يده واستخار الواحد الصمد
 وراي ان لا حاجة له ففدا بسفي الحاجة غدا **الحديث**
الثامن والتسعون قال رسول الله صلى الله عليه
 وسلم ان في الجنة منازل لا ينالها العباد باعيالهم ليس
 لها علاقة ولا عياد من تحنها قيل يا رسول الله كيف يدخلها
 اهلها قال يدخلونها تشبه الطير قيل فمن اهل تلك المنازل
 قال اصحاب البلاء والهموم والامراض **الحكاية** حكى عن
 كعب الاحبار رضي الله عنه انه قال ان موسى ابن عمران
 عليه السلام قال الهي ربي علي عمل اذا عي الله فله
 به رضاك فاوحى اليه يا ابن عمران انك لن تطيق ذلك

قلت يا هذا برحمتك بالحجارة ويخون وجهك وانت تضحك

ان رضائي في كرهك وانك لن تطيقه فخر ساجدا باك بان قال
 فقال الهي خصصتني بالكلام ولم تدلني علي عمل انال به
 رضاك عني فاوحى الله اليه يا ابن عمران رضائي في رضاك
 بقضاي **شعر** اذا علمت بما القاه من الهي
 برضيك اعد دته من حملة النعم يا خالق ان خلقي في رضاك
 رضيت ضري وما في الجسم من سفي **الحديث التاسع والتسعون**
 قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من ستر اخاه
 المسلم في الدنيا ستره الله في الدنيا والاخرة ومن
 فرح عن اخيه كره في الدنيا نفس الله عنه كربة من كره
 يوم القيامة والله في عون العبد ما دام العبد في عون
 اخيه ولا يرحم الله من لا يرحم ولا يقو عن من لا يقو
 ولا يتوب عن من لا يتوب **الحكاية** في الا تحيل مكتسب ابن
 ادم كما تحرم كذلك ترحم وكفى نرجوا في حمد الله وانته
 لا ترحم عباد الله وقال عمر بن عبد العزيز رضي الله
 عنه احب الامور الي الله تعال ثلاثة الغفر عند المقدره

والقصد في الحدة والرفق بعباد الله تعالى وما رفق بعباده
الله احد الا رفق الله به **شعر** ان كنت تطلب رتبة الاثر
ان كنت تطلب رتبة الاثر ان فاعليك بالاحسان والالتزام
وان اعدت احدا عليك فخله والدهر فهو له مكاف كاف
الحديث الذي تكل الماية قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم اذا كان اخر الليل يقول الله تعالى هل من داع فاقب
فاجيبه هل من سائل فاعطيه هل من مستغفر فاغفر له
هل من تائب فاقب عليه **الحكاية** حكى عن العشاء فبني
رضي الله عنه انه كان يقوم النصف الثاني من الليل
فاذا كان وقت السحر ترعد فراشه ويتغير لونه ويخضع
فلا يغير الا مع طلوع الشمس وكان اذا سئل عن ذلك قال
لو سمعوا كما اسمع تقطعت قلوبكم وفارقت اجسادها **شعر**
سمعت عمر بن الخطاب رضي الله عنه وعرفت ضلاله اطلب
على كل حال انما من رغب في نال الوهم ومن اغترب
الحديث الاول بعد الماية قال رسول الله صلى الله عليه

وسلم قال الله عز وجل من احدث ولم يتوضأ فقد جفائي ومن
احدث وتوضأ ولم يصلي ركعتين فقد جفائي ومن احدث
وتوضأ وصلي ركعتين ولم يدعوا لدينه ودنياه فقد جفائي
ومن توضأ وصلي ركعتين ودعا لي بما شئت فلم اجبه فقد خفوت
ولست ببرج جاف **الحكاية** حكى عن النبي صلى الله عليه
وسلم انه كان يوصي امرئ به عند وفاته بثلاثة اشياء الفصل
يوم الجمعة والنوم على طهارة وذكر الله تعالى على كل حال
شعر ولولا قلوب اقبلت بعد غيبة البنا واومت نحونا بالاصابع
لقلنا حال الوصل عنهم تقطعت ولا يصلي جيل الهوى يقطع
الحديث الثاني بعد الماية روي عبد الله بن عباس رضي الله
عنهما قال كنت رديت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال
يا با غلام فقلت لبيك يا رسول الله فقال احفظ الله
بحفظك احفظ الله بحبه اما مك تعين اليه في الرضا يوفقك
في الشدة واذا سألته فسأل الله واذا استعنت فاستعن
بالله حق العلم بما هو كائن الي يوم القيمة ولوان الخلق كلهم

اذا دوا ان يتفعلوا بشئ لم يقدروا عليه ولو اذوا ان يضروا
 بشئ لم يكتبه الله لم يقدروا عليه املوا الله بالشكر واليقين
 واعلم ان الصبر على ما تكره خير كثير وان النص مع الصبر
 وان الفرج مع الكرب وان مع العسر يسرا **الحكاية** حكى ابن عباس
 عن اهل الصلاح والخير امرهم ان يوقوا نهي عن منكر شئ
 الرشيد ما فعل فامر به فدخل في بيت وسد بابه ومنافذه
 فيه فلما كان بعد خمسة ايام قال بعضهم للرشيد وابتدوا
 الذي امرت بسد الباب عليه يتفرج في البستان الفلاني
 فامر باحضاره فلما حضر قال من اخرجك من البيت قال الذي
 ادخلني البستان قال ومن ادخلك البستان قال الذي اخرجني
 اخرجني من البيت فقال الرشيد هذا عجب فقال الشاب
 امور بك ما هي عجيبه فبك الرشيد وامر بالاحسان اليه
~~في ذلك اليوم...~~
~~في ذلك اليوم...~~
~~في ذلك اليوم...~~
~~في ذلك اليوم...~~

١٣٥
 ١٣٦
 ١٣٧
 ١٣٨
 ١٣٩
 ١٤٠

يركب الفرس الخاص وينادي بين يديه هذا عبد الله اذ هاروا
 اهاتنه فلم يقدر الا على الكرامة واحترامه
شعر
 حيث مستحقيا وقد عرفوني انني ابقو فلم يفضوني
 قيل من ذا فقلت عبد ليل سرتي ليلكم فلا تطردوني
 انا بالباب مذوقته زمانا كلما رمت قريهم محبوبي
 ما انا بالواصل اهولا ولكن اسمعوا ما اقول كي ترحموني
 واصفوني قلن اى وديننا انا ان عدت من بنا فاجروني

الحديث الثاني لتجدوا الحاية قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 مثل المجلس الصالح والمجلس السوء كمثل حامل المسك ونافخ
 الكبر فاحمل المسك اما ان يعطيك واما ان تبتاع منه واما ان تجد
 منه وجا طيبة وناجح الكبر اما ان تحرق ثيابك واما ان تجد منه
 ريحا منتنة **الحكاية** حكى عن الحكم ابى القاسم رحمه الله
 قال مائة سبع ضار لا تعمل في قطع عثم ولا تقصد من مائة
 الشيطان من حال العبد في ساعة واحدة ومائة شيطان
 متمرده لا يفسد في ساعة واحدة ومائة قري السوء لا يفسد

في كل حال العبد ما يفسده قري السوء

حال العبد في شهر ما تفسده النفس في ساعة واحدة شعر
 تحب قري السق واصوم حباله وان لم تجد عنه محبصا فداوه
 واحبب حبيل لصدق واترك مزاره مثل منه صفوا لود ما لم تمار
 وفي الشيب ما ينهي الحليم عن البصير افا اشتعلت بيانه في عذاره
 ومن طلب المعروف في غير اهل له نخده وراء البحر او في قراره
 والله في عرض السموات حنة ولكنها محفوفة بالمكاره
 خلوة الانسان حبي من جليس السوء عنده
 وجليس السوء حبي من مخلوق من وحده

الحديث الرابع بعد الحاية قال رسول الله صلى الله عليه
 وسلم ما فيكم من يدخل الجنة بعمله قيل ولا انت يا رسول الله
 قال ولا انا الا ان يتخبرني الله برحمته وان سبعتين الفا
 من امتي يدخلون الجنة بغير حساب فقال عكاشة ابن ابي
 يارسول الله ادع الله ان يجعلني منهم فقال رسول
 الله صلى الله عليه وسلم انت منهم فقال رجل اخي ادع
 في فقال سيفك بها عكاشة **الحكاية** حكى ان رجلا من

اسرى الى عبد الله سبعين سنة لم يفتن فيها ولا مشغل بغير الله
 تعالى فاوحى الله تعالى اليه اني ذاك الزمان قل لعبدك فلان انك
 وفيت بعهدك وافنت عمرك في خدمتي فساء دخلك حبي بفضل
 فلما قال له نبي ذلك الزمان ذلك اطارق الراهد راسه ثم رفعه
 وقال اذا كان دخولي الجنة بفضلها فما فعلت عبادتي سبعين
 سنة فلم يستتم خاطره حتى بلاء الله بوجع ضرسه فاستغاث
 فاوحى الله تعالى اليه اني ذاك الوقت ان قل له هل انت باذل
 عبادتك سبعين سنة في مقابلة هذا الا لم فاني اشفيك قال
 العابد قد فعلت وبذلت ذلك **شعر**

الهي لك الحمد الذي انت اهلهم علي نعم ما كنت قط لها اهلا
 اذا اردت تقصير اثر في فضل كاني بالتقصير مستوجب
الحديث الخامس بعد الحاية روي ابو امه رضي الله عنه ان رسول
 الله صلى الله عليه وسلم سئل عن رجلين احدهما عالم والآخر
 عابد فقال عليه السلام فضل العالم على العابد كفضلي على
 ادناكم ورجلاي **الحكاية** علي العلماء **فضل** جليلين وكل العلماء

الفضل

علي الشهداء فصل درجة وقال عليه السلام مثل الذي يتعلم
 في صغره كالنقش في الحجر والذي يتعلم في كبره كالذي يكتب على
 الماء وليس من اخلاق المؤمنين املق الا في طلب العلم **حكاية**
 حكى عن الشافعي انه قال من تعلم العلم عظمت قيمته ومن تعلم
 الفقه نيل مقاديره ومن كتب الحديث قويته حجته ومن تعلم الحسنة
 جزل دابته ومن لم يرض عرضه ونفسه لم ينفعه علمه **شعر**
 علم يفيك من الاداب في الصغر حتى تقر به عيناك في الكبر
 فانما مثل الاداب يحفظها في عنقوان الصبي كالنقش في الحجر
الحديث السادس بعد المائة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم طيب
 المعروف عند الرحمة من امتي تعيشوا في اكنافهم فالخلق كلهم
 عيال الله وان احب خلقه اليه احسنهم صليوا الي عياله
 وان الحبيب كثير وفاعله قليل **حكاية** حكى ان عبد الله ابن ابي
 وصي ولده فقال يا بني لا تطلب الخواص من غير اهلها
 ولا تطلب ما لست مستحقا له فانك اذا فعلت ذلك
 بالحرمان حقيقا وبالرد ضليقا **شعر**

شعر
 للخير اهل لا تزال وجوههم تدعو اليه
 طوي لمن جرت الامور الصالحات عليه يدبه

الحديث السابع بعد المائة روي ان رجلا قال لرسول الله صلى
 الله عليه وسلم اوصني فقال عليك باليأس مما في ايدي
 الناس واياك والطمع فانه فقر حاضره واذ اصيلت فليس
 صلاة مودع واياك وما يعتذر منه **حكاية** حكى ان رجلا
 الهاملي رحمه الله اصاب يوم عيد وليس عنده الا نصف دينار
 يا بني فاطلع علي ذلك بعض اصداقائه فحمل اليه ثلثمائة دينار
 وعلما كثيرا فلم يفتح له الباب فاقسم بهد يفه لياخذ ثلثا ما
 حمل اليه فاقسم الهاملي وما اصنع به وكيف يني كل يوم نصف
 رغيف فقال كيف احسن في عيني فقال الهاملي انت اذا احتجت
 تحب ما نكثرت به عن عيذك وانا لا اجد ذلك فقال يا شيخ ما
 تستحي من الله ان ترد علي فقال ليس استحي منك لاجل الرد
 خبيث ان استحي من الله ان اخذ ما لا حق له به **شعر**
 نكثت رغيفا مشبع طنا كل فالذل من اي طريق يحتمل

الهاملي لا يقبل فقال صدقة لا تقبل فاني قد طهرت فقال الهاملي

هون عليك ^{الجيد} قال دهر دور غابتك الموت وان طال الامل
الحديث الثامن بعد المائة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من اصاب ولم يفكر في ظلم احد غفر له ما اجترم وان شئ الناس
من اكرمه الناس تغاء لسانه **حكاية** حكى ان الرشيد رحمه
الله حبس رجلا في بقي مدة ثم استخرجه فقال كيف رايت
موضعك فقال رفيع القدر عند الله تعالى فقال الرشيد
وكيف ذلك قال لا في ظلمت فصبرت وان الله مع الصابر
فقال وما يحب ان افعل معك فقال لست ارجو خيرا
مما لا يصلح لنفسه قال وكيف ذلك قال لا ~~ذلك~~ اختوت
بها اللذنة بظلمك والعقوبة من الله عن وجل بجوارك
فان الله تعالى يقول الا لعنة الله على الظالمين فكي الشئ
~~لهم~~ وامن باطلاقه والاحسان اليه واستحل منه
شعر كرم من ظلمت دول دولته وليس ما من من ادي نابل
كحبة خوي فاسمها قتلت وسميها بعد قتلها قاتل
حديث الثلث بعد المائة قال رسول الله صلى الله عليه

وسلم نعم المال الصالح للرجل الصالح **حكاية** حكى ان سوي
السفطي كان خال الجند رحمه الله تعالى فاستنصحه ابا
مكة وهو ابن سبع سنين في ضم مع اربعة شيخ من اكابر
الضيقة فتكلموا في الشكر فذكر كل واحد منهم شيئا فقال
احدهم للجند يا صبي ان كنت شيئا فاطرق لحظة ثم قال
الشكر ان لا تعصى الله تعالى بنعمته قال فاستنصحن الجماعة
ذلك وقالوا احسنت باقربة عن الصادقين **شعر**
واحسن وجه في الورى وجه محسن وامن كوفتهم كوف منعم
واشرفهم من كان اشرفهمته واكثر قدما على كل معظم
لمن تطلب الدنيا ان الم ترو بها سرور صديق واساة محرم
الحديث العاشر بعد المائة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لجانب الا تزوج فقال بلى يا رسول الله فقال عليك
بنات الدين حتى يت جارك وابارك والرغبة في ذات اليسار
انما تطلب المرأة لذاتها وحماها وما لها **حكاية** حكى ان
ملك كرمان خطب بنت شاه الكس ما في فاستهله ثلاثة

ايام ثم اقبل شاه يطون المشاجد فزغلا ما يحسن صلواته فلما
فرغ قال يا غلام انك زوجة قال لا اهل لك في زوجة تقر القران
وتصوم وتصل ويهي جميله نصينه فقال ومن بن زوجتي وليس
في ملكي غير ثلاثة دراهم فقال شاه انا ان وحبك ابنتي فخذ به
بدرهم خبزاً وبدرهم ادماء ويدرهم طيباً والا هو مفروغ منه
فقد فليها فلما دخلت ابي بيت الغلام رات رغيها باباً
علي راس حوز فلما رات ذلك قالت ما هذا قال رغي غني بغي
من امس فتوكنه لا فله عليه فلما سمعت ذلك ولت فقال
الشاب قد علمت ان بنت شاه لا ترضى بفقرى ولا ترضى
لها بعلا فقالت بنت شاه ليس خرو وجها من مثل ذلك لفقر
بل لصغير يقينك ولست اعجب منك وانما اعجب من ابي
كيف قال زوجتك من شاب عفيف كيف يصوف بالعفة من
لا يعتمد على الله الا مع رغي يدخره فقال الشاب انا عن هذا
معتز فقال اما العذر فانت اعلم بشانك واما انا فلا اقم
في بيت فيه معلوم فاما ان اخرج او تخرج الرغي من

البيت فتصدق بالشاب بالرغي **شعر**

نصيبك في حياتك من حبيب نصيبك في منامك من حيان
وها انا لا ابا لي بالتراب لا في ما انتفعت بان ابا لي
صلوة الله خالقنا حنوطا على الوجه المكفن بالجبال
ولو كان النساء مكن فقدنا لفضلت النساء على الرجال
وما التائب في اسم الشمس ولا التذكير في الهلاك
الحديث الحادي عشر في الماية روت عابشة رضي الله عنها ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم استوصاه رجل فقال
عليه السلام لا تغضب فقال زدني فقال لا تغضب وما كان
شيئاً ابغض الي رسول الله صلى الله عليه وسلم من الكذب
وان كان الرجل ليكذب عنه الكذب الواحد فلا يزال
يرى ذلك في وجهه حتى يعلم ان الله عن رجل قد احدث له
توبة **حكاية** حكى ان رجلاً سب الشيخ ابا سعيد وبالغ في
شتمه فقال له الشيخ لقد ان عجب نفسك وانتبتها في ايقاف
علي علي عبيدي فاجعلني في حل ثم اخذ بالحية نفسه وقال

بأنفس قد قبلت لكم غير مرة أنكم لا قدركم وأنكم محشونة
بالعيب فانكرت ذلك ولم تسمي فاسمعي الآفا صفا نك من
هذا الأخ المسلم **شعر** في الناس إلا واحدا من ثلاثة
ثريو ومثروفا ومثلي مقاوم فاما الذي توتي فاعرف قدره
والبتع فيه الحق لا زعم واما الذي مثلي فان زل او هفا
تقصت انظر بالفضل حاكم واما الذي روي فان قال صنت عن
مقالته عرضي وان لا م لا يم سالنم نفسي الصفي عن كل من زب
و لا كثر منه على الجرايم **الحديث الثاني عشر بعد المسامحة**
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لما خلق الله نوحا
ادم عليه السلام اشتكت الارض اليه لما اخذ منها قوتها
ان يرد فيها ما اخذ منها في احد يومين الا و يدفن في التربة
الذي اخذ منها **حكاية** يحكي عن الشيخ ابي علي رضي الله
عنه انه قال اذا نوحا احد ملكوك الدنيا و تحبوا بحرمه
وحشمه ناداه مناد يا من خلق من التراب و هو جوعه الي
التراب لا تعي بنفسك ولا تدل بملكك فانك وما انت

فيه علي نوحا **شعر** تنام ولم تسم عنك انما يا
تنبه للمنية باطلوم سئل الايام عن امم تقصت
صالحكم في العالم والرسوم تنوم المخلد في دار الرنا يا
و صمكم را م فبلك ما تروم **الحديث الثالث عشر بعد المسامحة**
روي ابو هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم انا ملكوك الجنة كل اشعت اغبر اذا
استنار نوا في الدنيا لم يؤذن لهم واذا خطبوا النساء لم يسموا
واذا قالوا لم يرضت لقولهم ولو قسم نورا احدثهم بين اهل
الارض لو سوههم **حكاية** يحكي عن ابي محمد الحريري رحمه الله
انه قال حصل لي بان اشهب فلم اصده وابي ان يعونا سنة
انصب حبا لي عسي اظفر به او بمنله فاما ظفرت به قبل
فما كان ذلك البازي قال دخل علينا التراب بعد صلاة
العص شباب مصفر اللون اشعب الصدر حاسن الراس
حاجي القدم فحدروا الوضوء ثم صلى ثم جلس موضعه و وضع
رأسه علي جنبه ابي المغرب فلما صلى معنا المغرب

جلس كذلك وان ارسل الخليفة يستدعي في دعوة
فتمت اليه الشاب فقلت له هل لك ان نوافقنا اليه وان
الخليفة فرغ راسه وقال ليس لي حاجة اليه ذلك ولكن
اشتبه عسيدة حارة فطرحته قوله حيث لم يوافق الجماعة
والتمس شهوة فقدت في نفسي هذا قريب عهدي بالطوبى
لم يتادب يعرف تركته ومضيت اليه راء الخليفة فاكلنا
وشبعنا وتفرقنا اخر الليل فلما دخلت الرباط رايت
الشاب علي تلك الحالة فجلست علي سجادتي ساعة
فلهجت عيناى بالنوم فاذا بها علة وقابل بقول هذا
رسول الله والايضا عليهم السلام قد نوت اليه و
سلمت عليه فوي بوجهه عني مفضيا فكررة ذلك
عليه وهو يعرض عني فحفت من ذلك وقلت يا رسول
الله ما الذي ان نبت حتي تعرض بوجهك عني فقال
فقي من امتي اشتبه عليك شهوة فتهاونت به
فاستيقضت من عوبها وفتت نحو الفتى فلم اراه فسهوة

١ ولا يجيب

صوت الباب فخرجت في طلبه فاذا هو قد خرج فناديته يا فتى
اصبر حتي احضر شهوتي تلك التي طلبتها فالتفت اليه وقال
اذا اشتبهت عليك فقير شهوة فلا توصلها اليه حتي ينشف
البك بمائة واربعة وعشرين الف نبي فلا حاجة به اليها
ثم تركني وذهب **شعر** فكرت في الحال وفي جمده
فكان ما بقي هو الفاني وما تصدق به باقيا
وكما بعدته كما داني فاشكر لما وليت من نعمة
بقصد معروف واحسب **الحديث الرابع عشر بعد المائة**
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بد لامي
اربعون اثنان وعشرون بالشام وثمانية عشر بالعراق
كل ما مات واحد ابدل الله مكانه آخر فاذا جاء الامر فوضوا
حكاية حكى عن الجنيد رحمه الله انه قال كنت مرة بالمسجد
فاذا رجلا دخل البنا ثم صلى ركعتين ثم امتدنا حية من
المسجد واشاد اجلي فلما جيت قال يا ابا القاسم قد حان
لقاء الله ولقاء الاحباب فاذا اخذت في امري وفرغت

مني فسيدهم **محل** عليك شباب مفرق فادفع اليه مرفعتي و
 سجدي وعصيت وركوتي فقلت وكيون يكون ذلك فقال انه
 قد بلغ رتبة القيام بخدمة الله تعالى في مقامه فقال
 الحنيد رحمه الله فلما قضى الرجل حبه رحمه الله وقرنا
 من موارثه اذا نحن بشاب مصري قد دخل البنا وسلم
 علينا وقال ابن الأذه بابا القاسم فقلت وكيون ^{فذلك} اخبرنا
 بحالكم فقال كنت في مشربة بني فلان فتهتوي به هاتق
 ان قم الي الحنيد وتسلم ما عنده وهو كيت وكيت فائد
 قد جعلت موضع فلان الفلاحة من الابد الى قال الحنيد قد
 اليه ذلك ففرغ عنه ثيابه واغتسل ولبس المرقعة
 وخرج علي وجهه نحو بلاد الشام **شعر**

اخفى الناس بالاجمان عبد خفيين الظاهر مسكنه القفار
 له بالليل حظ من صلاة ومن صوم اذا طلع النهار
 وفيه عفة وبه خول اليه بالاصابع لا يشاد
 وقوى الناس يات في كفا وكان له علي ذاك اصطبار

وقل الباكيات عليه لما قضى خبا وليس له يسار
 فذلك قد نجح من كل شيء ولم تمسه يوم البعث ناز
الحديث الخامس بعبر **الحاية** قال رسول الله صلى الله
 عليه وسلم اذا احب الله عبدا نصيب في قلبه ناء بحبه من
 الحزن واذا ابغض الله عبدا جعل الله في قلبه من ما راسي
 الضحك وان الله يحب كل قلب حزين **حكاية** حكى
 عن بعض المشايخ انه كان اذا سافر مر بده يقول له اي ما ريت
 محن ونا فاقه مني السلام فاذا غربت الشمس يقول لي ايتهانها
 المنيرة هل طلعت اليوم علي ذي قلب حزين هل اشرفت اليوم
 علي عرصة فيها محن ونا ثم يبكي بكاء شديدا فلما رات راه ابو
 جعفر الحداد رضي الله عنه في منامه وهو يسبح اذ ياله في
 روضة من رياض الجنة ويهتفه ويقول ابدلني الله تعالى من
 خو في امتا ومن حز في فوجا **شعر** **للحداد**
 تحببت منك ومني اقيمتني بك عني اذ يتنبي منك صني
 حسبت انك ابي يا ترهني في حياي وراحتي بعد رقتي

ما لي بغيبك انفس اذ كنت خفي واهني الحديث
المسألة من عشر بعد المائة قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم التائب من الذنب كمن لا ذنب له واذا احب الله عبدا
لم يضره ذنب ثم تلي انا الله يحب التوابين ويحب المتطهرين
قيل يا رسول الله فما التوبة قال الندامة وما شئ احرص
الي الله تعالى من شباب تائب واذا الله تعالى يباهي الملائكة
بالشباب التائب **حكاية** حكى انا علي ابن عيسى الوزير
يوما في موكب عظيم فجعل الذين يقولون من هذا فقالت
امراة قائمة على الطريق الي مني يقولون من هذا هذا عبد
من عن الله تعالى فابتلاه الله بما ترون فسمع علي ابن عيسى
ذلك فخرج الي منزله واستعفى من الوزارة ثم ذهب
الي مكة وجاودها حتي ذهبت مدة حياته فلما حضرته
الوفاة بكى فسمع من حوله ها تنما يقول يا علي ابن عيسى
لم تنكح تركتنا فامهلناك وعدت النيا فقبلناك ثم
طبتنا فشكرناك قال بشركي لك اذا قد مدت علينا اهل

رواية احدا يبغي لما حان قدوم من يحب
مني الجفا ومنك الصفي يا ابي فامتن علي عبد الرحمان فلم
ان كان قد لح منه في قبايحه فعذره شافع في يومه و
الحديث الثامن والعشرون بعد المائة روي ان جبريل عليه السلام
جاء الي رسول الله صلى الله عليه وسلم في صورة اعرس
فقال يا محمد ما الايمان فقال عليه السلام ان تؤمن بالله
وملائكته وكتبه ورسله والقدر خيره وشره فان
الا عرابي صدقة فتعجبا من نصرته ثم قال فاجري ما اكد
سلام فقال عليه السلام ان تعيم الصلاة وتؤتي الزكاة
وتحج البينة وتصوم شهر رمضان قال صدقت قال
فاخبرني عن الاحسان فقال ان تعبد الله كأنك تراه فان
لم تكن تراه فانه براك فقال صدقة ثم خرج فقال النبي
صلى الله عليه وسلم علي بالاعرابي حتى جوف طلبة
فلم يجدوه فقال انما انك جبريل اتاكم ليعيدكم مقامكم
وتنكم **حكاية** حكى عن بعض المشايخ كان يخصص بعض

الامانة

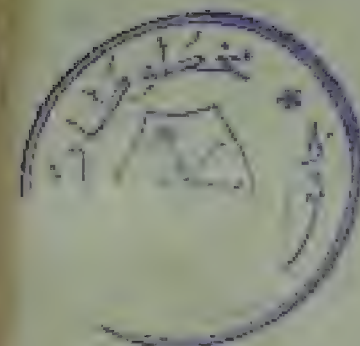
مريد به بزبادة تخصيص تقبل له في ذلك فهد الشيوخ الى
اصحابه فذبح اليه كل واحد منهم طيرا وقال له اذبحه
بحيث لا يراك احد فذهبوا ورجع كل واحد منهم قد
ذبح طيره ورجع المريد ولم يذبح طيره فقال الشيخ هو
لا ذبحته فقال المريد اموتني ان اذبحه بحيث لا
يراني احد فما رايت مكانا الا والحق سبحانه يراني فيه
فلا حيلة لك ان اذبحه فقال الشيخ للمجاهدة لهذا اخذ
دونكم بما خصصته **شعر** اذا ما خلوت الدهور يوما فلا
اذا ما خلوت الدهور يوما قل تقل خلوت ولكن قل علي رقيب
ولا تحسبني الله يغفل ساعة **و** لا انا ما يخفي عليه شيء
لهونا عن الايام حتى نتابع عينا ذنوب بعد هني ذنوب
فيا ليت ان الله يغفر ما مضى **و** يا ذن في توب بائنا فست
اقول اذا ضاقت علي مزا هي **و** حل بعلي اللهم ندوب
لطي لجنابا به وعظم خطي **ه** هلك و ما لي في المار يصيب
واغرق في بحر الخرافة آساة **و** ترجع نفسي تارة وتارة

بسم الله الرحمن الرحيم

وغيره

وتذكر في عفو الكون عن الورد فاحيا وادجوا عفو فانيب
واشفع في قولي وادع سايلا عسي كاشق البلوي علي
الحديث الثامن عشر قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان دعامة البيت اساسه وان دعامة الدين المعرفة
بالله واليقين والعقل والقامع قالت عائشة رضي
الله عنها يا ابي وامي يا رسول الله وما العقل القامع
فقال الكوفي عن معاصي الله والحرص علي طاعة الله تعالى
حكاية حكى عن ابي عباس انه قال كنا في مجلس
سمي المحب في جامع بغداد فتكلم في المعرفة والمحبة فكثرا
تفهم ما يقول ثم دق الكلام حتى خرج عن الفهم فاذا
القناديل قد ضرب بعضها بوضا وتكسرت فقال الوا
والله ما اعجب من القناديل ولكن اعجب من السوارك
كيف ثبتت لسماع هذا الكلام **شعر**

يتوب



والله ما طلعت شمس ولا غربت الا وذكرك مقرونا بانفا سي
ولا شربة زلال الماء من عطش الا وجدت حياك مندا في الكاسي

ولا جلست الي قوم احديثهم الا وكنيت حديثي بن جلاوي
الحديث التاسع عشر **المائة** روي عن ابي هريرة رضي الله عنه
 قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كن ورعا تكن
 اعد الناس وكن قنعا تكن اشكر الناس وحب للناس
 ما تحب لنفسك تكن مؤمنا **حكاية** حكى عن اقصي القضاة
 لما ورد في رحمه الله انه قال الشهادة خادعة العقول
 غارة الابصار محسنة القبايح لبس عطب الا وهي سيدة
 وتهرجا عن هذه الحالة يكون بثلاثة امور احدها غرض
 الطرف عن اثارها وكفها عن مساعدتها الثاني ان يرى
 بر غيبها في الحال فيضار يقنعها بالمباح بدل ان فان الله تعالى
 ما حرم شيئا الا واعى عنه عياح من جنسه طاعته من نوافل
 الشهوة تركيب الفطرة ليكون ذلك غوا على طاعة الله
 وحاجزا عن مخالفة الله والثالث اشعار النفس بتعويذ الله
 نوافل في اوامره ونواهيها والبنامها ما لم من طاعة
 وتحذرها ما ~~خطرها~~ حذر من معصية واعلام

الاعمال
 في
 الدنيا
 والآخرة
 من
 العبادات
 والعبادات
 والعبادات

ان الله عز وجل لا يجمع عليه ضحى ولا يغيب عنه قطري وانه
 يجازي المحسن ويكفي المسي واذ اتسعرها ان لك انقادت الي
 الكف وسلمت واذ عنت للا نقياد فسيم دينه وظهر وموته
 دينا تعارضني كاليه لست اعرف حالها
 حظر الاله حرامها وانا اجتنب حلالها
 بسطت الي يمينها فكففتها وشما لها
 ورايت محتاجة فتركت حملتها لها

الحديث العشر بعد المائة قال رسول الله صلى الله
 عليه وسلم لعلي كرم الله وجهه لا تتبع النظر النظر فان
 الاول لك والثانية عليك وان احب العفاف الي الله تعالى
 عفاف البطن والفرج ومن وى شذوبة ولعلقة وصبغة
 فقدوتي معني الخبي لا تتبع نظرة قلبك نظرة عينك
 وقيل لا تتبع النظر الا ويلي التي صدرت من غيب
 قصد النظر ينظره اخري تعصدها والذينة ا
 الفرج والقلقة للسان والقبضة البطل **حكاية**

قد
 في
 الدنيا
 والآخرة
 من
 العبادات
 والعبادات
 والعبادات

حكى عن معاوية انه سئل عن امرؤ قال فقال
تقوى الله وصلة الرحم وسأل المفسرة فقال هي العفة
على حرم الله والحرفة فيما احله الله وسئل بن يدر فقال الصبر
على البؤس والشكر على النعم والعفو عند المقدرة فقال
معاوية انت ابني وقال عي كرم الله وجهه من لم يملك
عينه فليس لقلبه عنده قيمة ومما هي الدين والدنيا على
القلب وخطرات القلب وفساده في الاكثر من العيون
نفس الى ما ضرب داعي تكفى استقامي واوجاعي
كيف احق سي من عدوا اذا كان عدوي بين اضلعي
الحديث الحادي والعشرون بعد المائة قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم من عامل الناس فلم يظلمهم وحدثهم فلم يكذبهم
وردهم فلم يخلفهم فهو ممن كلمت مروتة وظهر
عدالة ورجبت اخواته **حكاية** حكى عن بعض العلماء انه
قال من شواهد الفضل ودلائل الكرم والعروة الوثقى
هي جيلة النفوس ورثة الهموم من عاة الاحوال

تكون على افضلها حتى لا يظهر فيها قبح عن قصد ولا
يتوجه اليها ذم باستحقاق **شعر** انا اناس اذا افعلنا امرحت
اعراضنا فنجيبنا لم نخف عارا فان عجبنا بسوء الفعل انفسنا
فليس ينفعنا مدح وان سادوا **الحديث الثامن والعشرون**
بعد المائة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم استعينوا
على الحاجات بالكتمان فان كل ذي نعمة محسود وياكم ذمرا
فانه استدراج من الشيطان واختراع من الهوى والي
لا مدح ولا اقول الا حقا **حكاية** حكى عن الحكماء انه اوصى ولده
فقال في جملة وصيته يا بني كن جوادا بالمال في مواضع الحق
بالاسرار على جميع الخلق فان احمد جو راكرا لا نفاق في وجه
البر واصلي احوال له البخل بمكسب السرف من كسبه سره كان الحكم والحقا
ومن افشاءه صار الحكم عليه وكلما لا تكفه الا ضالع فهو مشكوك
ضالع وياكم والمزاح فان كثرت المزاح متفسد وخارج منكم
ولكن
من حذر بقدر الملح من الصعام **شعر** وياك اياك المزاح فانه
يطلع فيك الطفل والدنس المذلل وبذهب ماء الوجه بعد بهانه

٣ بعض

الحديث التاسع والعشرون بعد

ويورد في بحر الصالحين ذلا **المائة** قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بالصبر
يتوقع الفرج ومن يد من قرع الباب يلج وإذا استعوطت أن تعمل
بالرضا واليقين فاعمل فإن لم تستطع فاصبر فإن في الصبر على ما
تكسر خيرا كثيرا **حكاية** حكى أن الرشيد حبس رجلا ثم سأل عنه
بعد زمان فقال المحبوس للرسول قل لا مبرأ مني كل يوم
يمضي من نعمك يمضي من بوسي مثله والامور قريبت والحكم لله
فلما بلغ الرشيد ذلك بكى وعفاه عنه واحسن اليه وإذا فضل العبد
أمره إلى الله تعالى وسأله أن يختار له ما فيه صلاحه لم يذر
الا خيرا فان الامور والعواقب مبهمات وكما من شرب في صورة
خير وكمن مضى في صورة نفع وانت الجاهل بالعواقب والامور
والله اعلم بذلك **شعر** ما قد قضى سيكون فاصطبر يا
ولدا الا ما من الذي لم يقدر ثم اعلم ان المقدركا بينا فينا
وفيك حذونا لم تحذري **الحديث الرابع والخمسون بعد**
المائة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم المست

موت من المشاورة حصني من الدرامة وامان من الملا مة
فاستشير والعاقلة ترشدوا ولا تعصوا فتندموا **حكاية**
حكى عن ابي هريرة انه وصي ولده فقال لا تكن اول مشير وبال
والراي الفطير سيد الثاني في الراي وقد امر الله تعالى بنبيه
عليه السلام بالمشاورة مع من هو دونه في الراي فقال تعالى
وشاورهم في الامر وقال تعالى وامرهم شور بينهم **شعر**
الراي كالليل مسود وجوانبه والليل لا ينجلي الا بمصباح
فاضح مصابيح اراء الرجال إلى مصباح رايتك تزود ضوء مصباح
الحديث الخامس والخمسون بعد المائة قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم من كان لا خيه عنده مظلمة في عرض او مال فليستحل منه
اليوم قبل ان يؤخذ منه لا درهم ولا دينار فان كان له عمل صالح
اخذ منه بقدر مظلمته وان لم يكن له عمل اخذ من سبائه وجل
عنه **حكاية** حكى عن الميمون ابن مهران انه قال ان الرجل يقر
القران وهو يلحن نفسه فقبل له وكنى ذلك فقال لانه
يقراء ان لعنة الله على الظالمين وهو ظالم فاذا اراد الرجل

ان يتحلل من مظلمة انشاقاته ولم يقدر عليه فليستغفر له
في دين كل صلاة فانه يخرج من مظلمته **شعر**
النظم على الطباع ما اعليه والعدل على النفوس ما اصعبه
والواثق بالزمان ما اعجبه والطالب للخير ما اتعبه
الحديث السادس والعشرون بعد المائة قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم ليقوم من اصحابه قدموا من الجهاد مرصبا
بكم حياكم الله قدمتم من الجهاد الا صغرا في الجهاد الا كبر قالوا
وما الجهاد الا كبر يا رسول الله قال **جهاد النفس** **حكم**
عن معاذ بن جبل رحمه الله انه قال جاهدوا انفسكم باسيان
الرياضة فقال هي اربعة اقسام اقلال الطعام والغنى عن
عن الختام والحاجة من الكلام وحمل الاذى عن جميع الانا
فتق لدم من قلة الطعام موت الشهوة وتولد من قلة
النائم صفوا لا واداه ومن قلة الكلام السلامة من الافا
ومن احتمال الاذى البلوغ الى الغايات وقال عليه السلام
بما مسلم اشتهى شهوة ودر شهوة غنى الله

وانشده النوى لما دخل على الخليفة **شعر**

ما ان دعابة الهوى لفاحشة الانهاية الحياء والكرم
ولا الي محرم مدون يدي ولا سوت لي لزللة قدم
الحديث السابع والعشرون بعد المائة قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم ركعتان يركعهما العبد في خوف الليل خير له من الدنيا
وما فيها ولولا ان اشق علي امتي افترضتها عليهم **حكم**
حكى ان رابعة العدوية رضي الله عنها كانت اذا صلحت
العشاء قامت على سطح لها وشدت عليها دوعها وخمارها ثم قالت
غابت النجوم ونامت العيون وغلقت الملوكة ابوابها وخلد
كل حبيب بحبيبه وهذا مقام بين يديك ثم تقبل على
صلاتها فاذا كان في السحر وطلع الفجر قالت الهي هذا الليل قد
اذهب وهذا النهار قد اسفوفيا لست شعري اقبلت مني ليلتي
فاهنا ام رددتها علي فاعز هذا اياي ما احببتني وعزتك
لو طردت من بابك ما سرحت منه لما وقع في نفسي من
سودك وكرمك **شعر** انسدموا نظري علي

فلم توب عيني سواكم ممدودة عيني الي طوقا لكم حتى تراكهم
 يا حبيب ~~او صواب~~ بجنبتي احداكم روي اذا تنفذت ~~من~~
 تكون فداكم لا تنهونني بالسلو عذمت قبلي ان سداكم
الحديث الثامن والعشرون بعد المائة قالت عائشة رضي الله
 عنها سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من ~~ي~~
 رضي الناس بسخط الله وكله الله الي الناس ومن التمس
 رضا الله بسخط الناس كفاه الله مؤنة الناس **حكاية**
 حكى عن معاذ انه كتب الي عائشة رضي الله عنها يستدعي
 ان تعطينه وجبة فكتبت اليه اما بعد فاتق الله فانك
 اذا اتعبت الله كفالك الناس واذا اتعبت الناس لن
 يغفروا عنك من الله شيئا وحذر ما حذر الله منه وحذر
 مما خوفك الله منه وحذر مما في يدك لما بين يديك فعد
 يا نبيك الحسن البصري **شعر** من يد امر ان يعطى مناه
 ويا بي الله لا ما اراد يقول امر فائدي وما لي
 وتقوي الله افضل ما استفادا **الحديث التاسع والعشرون بعد المائة**

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من زاد قربي وجهته
 له شفاعتي ومن زاد الي بعد مويتي فلا ثمار ربي في حياتي
 ومن مات في احدي الحرمين بعت من الدنيا مائة الف الف درهم وان
 بين قري ومينى روضة من روض الجنة **حكاية**
 حكى عن ابي حفص الحداد رحمه الله انه قال جئت مرة بالحديفة
 لم احدطها ما خمسة عشر يوما فالصفت بطني بحايط القيو
 وقلت يا رسول الله اشبع ضيفك فقد اضعفه الحج عن
 خدمت الله تعبه قال فغلبني النوم فرائت رسول الله صلى
 الله عليه وسلم وقد رفع الي رغبنا وانا اكله فاستيقظت
 شبعانا وبسدي نضو وغنى وقال العبيد رحمه الله كنت
 عند قري رسول الله صلى الله عليه وسلم فرايت اعرابيا وهو يقول السلام
 عليك يا من اصطفاه الله انت الذي انزل الله عليك ولو انهم
 اذ ظلموا انفسهم جاؤك فاستغفروا الله واستغفروا لهم الرسول
 لوجد الله نوابا رحما وها انا قد اتيتك استغفر من ذنبي
 وانوب الي ربي ثم قال **شعر** يا حبيب من دفنت في التراب

وطأ من طيهن القاع ولاكم نفسي الغد القوامت ساكنه
فيه العفاف وفيه الجود والكرم **أنا النبي الذي تروني شفاعته**
عند الصراط إذا ما زلت **قال العقبى رحمه الله**
النوم فربما رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا عتبى ادرك الأعراب
فعرّفه أن الله قد غفر له **آخر** سلم **علي** قبر النبي محمد
بني الهدى والخص طغي والمؤيد فكان رسول الله أفضل من منى
علي الأرض إلا أنه لم يخلد شهدت علي أن لا نبوة بعده
وإن ليس حي بعده **الحديث الثامن بعد الحاشية**
روى عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه قال خرج ذات يوم إلى
أصحابه والبشرى تروني في وجهه فقال جاءني خبر بل عليه
السلام فقال أما ترضي يا محمد أنه لا يصلي عليك أحد من
أمك صلاة إلا وصلي الله عليه بها عشرا وإن أولها النكاح
بشفاعتك أكثرهم عليك صلاة ومن صلي عليك صليت
عليه الملائكة ما صلي فليقبل أو يكبر ومن صلي عليك
في كتاب لم تزل الملائكة يستغفرون له ما دام اسمك في كتاب

الكتاب **الحاشية** حكى عن عبد الله ابن زيد أنه قال كان لنا جارد يخدم
السلطان وهو موصوف بالفساد والغفلة عن ذكر الله تعالى فبينما
ليلة في المنام وبده في يد رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله إن
هذا العبد السوء من المعرضين عن الله تعالى فكيف وضعته يدك في
يده فقال النبي صلى الله عليه وسلم قد عرفت ذلك وها أنا أمضي به لا شفيع إلا
الله تعالى فيه قلت يا رسول الله فبأي وسيلة قد بلغ ذلك فقال
بكثر الصلاة علي أنه في كل ليلة يأتيني فراشه فيصلي علي الف
مرة وأني لا رجوان يقبل الله شفاعتي فيه قال عبد الواحد فلما
أصبحت إذا ذلك الجارد قد دخل المسجد باكيا وكنت في ذكره ما ريت
له أقصه علي أصحاي فلما دخل سلم وجلوس بين يدي وقال
يا عبد الواحد مد يدك فقد أرسلني إليك رسول الله صلى الله عليه وسلم لا
توب علي يدك وذكر لي ما جري بينك وبينه الليلة من
شأن فلما تاب سأله عن حاله فقال أتاني رسول الله صلى الله عليه وسلم
فاخذ يدي وقال لا شفيع لك إلا في رجل صلاة تكبر علي
فلما انطلقت معه شفع علي وقال إذا أصبحت فأمر عبد الواحد

المستحب علي بزيه واستغفر
بمدحك وتناج القلوب ونظرب وتبدع قول المادحين وتغوب
تذكرك بين الناس في الارض شائع وذكرك عند الله عز وجل
الحديث الحادي والثلاثون بعد المائة قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم من اشتاق الى الجنة سارع الى الخيوان ومن
اشتاق من النار لهي عن الشهوات ومن ترقب الموت هان
عليه المصائب **حكاية** قال مالك ابن دينار رحمه الله تعالى
الي مكة فوايت في الطريق شابا اذا جن عليه الليل رفع راسه
نحو السماء وقال يا من تسره الطلعات ولا تصره المعاصي
هب لي ما يسرك وانعز لي ما لا يضرك فلما احرم وليل
قلت له لم لا تبني فقال يا شيخ فيما تعني التلبية عن الله
الذنوب المتقدمة والمعاصي السالفة اخشي ان اقول بك
فقال لي لا بك ولا سعد بك لا اسمع كلامك ولا اظن
الك ثم مضى فما رايت له الا عني وهو يقول اللهم
ان الناس قد ذكروا وتقرروا اليك وليس لي شريك

شعر

به اليك ^{شعر} نفسي فبقها مني ثم شهوة شهوة وسقط
بيت
والناس ضحوا بحسن الشاة والنعم للناس حج ولي حج الي سكني
تهدي الاضائي واحمد من يدي ردم بالاي لا تاتي في هواء فلو
عابنت منه الذي عابنت لم تلم بطوف بابلت قوم لوجارته
للي طافوا لا غناهم عن الحرم والله لو علمت روجي لمن علفه
فامت علي راسها فضل علي قدم الحديث الثاني والثلاثون بعد
المائة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا كروا بالصبر
فان الصلوة لا يخطي الصدقة والدعاء سرور الصلوة والصدقة
ترد القضاء واما مؤمن سقى مؤمنا علي ضما سقاه الله يوم
القيمة من ^{شعر} الرحيق المختوم واما مؤمن من كسا مؤمنا ربا
كساه الله من خضر الجنة ومن سقا في موضع يقدر علي الماء
فله بكل شربة شربها من او فاحصا عشر حسنة وتكسر
وعشر درجات ترفع له وعشر سبابة تحط عنه وان شرب
عشر شاة الذي يحرم علي الموت فكانها اعتق ستين نسمة

شعر

بدنياء لما يتوقع من اخره وقال بشر الحاج رحمه الله النظر
الي البخل يقسي القلب حتى لا تراه الدهر الا مشتملا يدرك
مجددا ويرغم قوما **حكاية** فني لا تراه الدهر الا مشتملا
يدرك مجددا ويرغم قوما تبسم الاما من طيب ذكره
وان كان يبكيها اذا ما تبسم **الحديث السابع والله ثمة بعد المات**
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اضمنوا لي ستا
اضمن لكم علي الله الجنة اصدقوا اذا حدثتم واوفوا اذا
وعدتم وادوا امانة اذا ائتمنتم وعضوا ابصاركم وحفظوا
فروجكم وكفوا ايديكم **الحكاية** حكى عن الشقيق البلي رحمه
الله انه كان يوما يعاتب نفسه ويواسيها ويقول يا شقيق
لا تعصي الله الا على حسب ما تطيق من غدا به واعمل لا
خدرتك علي قدر حوائجك اليه وطالبه بالرزق علي قدر
متامك في الدنيا واعمل لاد لا تفار لها فسوف تري اذا
انجلي الغبار افرس تحتك ام حمار وقال حاتم خصلتان من
عمل بهما فقد جمع الخبي كله ترك ما تحبه اذا علم ان الله

في نسخة اخرى
منه حكاية

بلي هو وعمل ما يكرهه اذا علم ان الله يحبه
كم وقد ظنرت من اهوي فيمنعني منه الحياء وخوف الله والحذر
وكم ظنرت به ايضا فيمنعني منه الكفاية والتعجيل والنظر
اهوي الملاح واهوي ان احوالهم وليس لي في بيع منهم وط
كذلك الحب لا انيان فاحشته لا حب في لذة من بعد هاستر
الحديث الثامن والثلثون لعبد الحايه قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم سمعت جبريل عليه السلام يقول سمعت رب
العالمين يقول يا عبادي ابي حرمت الظلم علي نفسي وجعلته
محرما بينكم فلا تظلموا عبادي انتم الذين تخطون بالليل
والنهار ها وانا الذي اغفر لكم الذنوب فاستغفروني اغفر لكم
يا عبادي كلكم عار الا من كسوته فاستكسوته الكسكم يا عبادي
كلكم جابح الا من اطعمته فاستطعموه اطعمكم يا عبادي
لوان اولكم واخركم وانسكم وحنكم صغبركم وكبركم ذكركم
وانثاكم كانوا علي اتقا قلب رجل منكم ما ناد ذلك في ملكي
شيئا يا عبادي لوان اولكم واخركم وانسكم وحنكم صغبركم

٧١

دي

وكبركم ذكركم وانثاكم وقول في صعيد واحد وطلب كل شخص
منهم حاجة لا عطيت كل منهم ما طلب وما نقص ذلك من
ملك شيئا الا كما ينقص البحر اذا غرس فيه الخيط يا عبادي انما
هي اعمالكم مكتوبة عليكم محفوظة لكم فمن وجد حسنا فليحمله
ومن وجد شرا فلا يلوم الا نفسه **حكاية** حكى عن عبد الرحمن
انه قال كنت في مجلس بن بداين هارون وقد نفذت نفقتي في
بعض الاسفار فقال لي بعض اصحابي **الحديث** من توصل ما
نزل بك فقلت بن بداين هارون فقال اذا لا تقضي حاجتك
ولا ينفع طلبك فقلت وما علمك بذلك فقال ابي قرابة في نكاح
الكتب ان الله تعالى يقول وعزبه وجلالي ومجدي وكريمي
وارتفاع في علو مكانه لا قطون اهل من اهل عيني بالباس ولا
البسنة المذلة بين الناس ايوصل عيني في الشدايد ^{والشوايد}
بيدي وانا الهى ويرجى عيني ويقوع بالفكر باب عيني
وباب ليكن دعا في مفتوح من ذا الماني لنوايبه فقطعت
به دونها ومن ذا الذي رجاني بعظم حبه فقطعت وجهه

منها ومن ذا الذي قرع بابي فلم افتح له قال سعيد بن عبد الرحمن
فلما انصرفت الي اهلي استقبلتني قافلة فسلم علي رجل منهم
ودفع الي **صحيفة** فيها مائة دينار وقال انفق هذه علي نفسك
فقلت له كيف وقع ذلك فقال لا ادري ولكن من حسني
وقع بصري عليك الف الله في نفسي هذا فخذ ولا تشكر
الا الله تعالى فاخذتها وانصرفت **شعر**
اتطلب رزق الله من عندي يوم وتصيح من خوف الحوادث
ونرضي بصرا وانا كان مشركا ضميما ولا ترضي بوبك ضامن
الحديث التاسع والثلثون بعد المائة قال الحسن رحمه
الله روي ثلاثون من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم
انه قال من صلى ليلة التوبة من شعبان مائة ركعة كل ركعة
بمائة الف صلاة وقل هو الله احد عشر صلاة نظر الله
اليه سبعين الف مرة وقضى له بكل نظرة سبعين الف حاجة
ادناها المفطرة وتسمى ليلة الخبز وكذلك ليلة النحر من
رمضان لمن صلى هذه الصلوات فيها **حكاية** حكى عن سوي

السقطي رحمه الله انه قال خرجت يوما الى السوق لا اشتري
 جارية لخدمتي فوجدت جارية فاشتريتها فكانت تخدمني
 دهر اطول وتكلمت امرها ولها محراب تصلي فيه فلما كان
 في بعض الليالي وجدت بها وهي تصلي تارة وتناجي تباركة
 تقول بحبك في الا فقلت كذا وكذا فناديتها عند ذلك وقت
 يا هذه لا تقولي هذا ولكن قولي بحبي اياك فقالت سيدي
 ولولا حبه اياي ما اقبلت واقامني ثم قالت **شعر**
 كف عن العذل والملام واسلك بنا مسلك الكرام
 ان كنت عبدا فكن مطيعا وناج سوادك في الظلام
 ولا تكن كالذي ناموا بل اقطع الليل بالقيام
 قال سري السقطي فلما اصبحت دعوتها فقلت انك
 لا تصلي في خدمتي بل تصلي في حرمة مولاي الا كبر ذهابي
 فانت حرة لوجه الله تعالى ثم وصلت بها شي من ما لي وسئلتها
 فخدمت بعد ذلك عني ففارقتها **الحديث الا ربعون بعد المائة**
 قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قال قبل غروب الشمس

١٣١
 ١٣٢
 ١٣٣

يس ٣ عن فة بسلم الله الرحمن الرحيم ما شاء الله لا قوة الا
 بالله ما شاء الله كل نعمه من الله ما شاء الله الخيس كله بيد الله
 ما شاء الله لا يضر في السر وال الله عظمه الله وخبره من
 الرحيم وناداه من فوق عرشه قدا وضعتني وعلي رضا وخب
 ما شئت اعطيتك **حكاية** حكى ان بعض العباد المسمين بطين
 ملك ليلة من يد التاجد على السلج فاذا هو بها نون من البحر وهو
 يقول يا معاش العباد العباد لذة الليل وثابتها صياح النهار
 وناثها الدعاء والا ستغفار والتسبيح وهذا خير القسمة
 فخذوا منه الحظ الا وفرست على وجهه لما دخله من **شعر**

تلاوة اجزاء القرآن

يا ضييا بالانسون يد اوي ليس ما لي من ول بالانسون
 داو بامعذ بيسم قوم اي وقت ذكرتهم انسوك
الحديث الحادي والاربعون بعد المائة جاء رجل الى ابي الدرداء
 فقال له قد احسرت دارك فقال الدرداء ما كان الله ليفعل
 ذلك فاقاه آت آخر فقال النار حيث دنت من دارك طفت

وفرح الله عنهما وعن الناس بدعوة الشيخ فلما افاقا
 قيل له احلها علي المقابر ولم يقص حاجتها في اول مرة
 قال كرهت ان اسفك دمه بدعوتي واحلها علي
 اخي الخضر فردها الي بعرفني جوان الدعاء عليه **سفر**
 اما والله ان الظالم لوم وما زال الحسين هو الظالم
الحديث الثاني في الاربعون بعد المائة روي ان رسول الله
 صلي الله عليه وسلم قال لقائشة رضي الله عنها عليك
 بالخير اجمع الكوا مل قولي اللهم ابي اسلك من الخير كله عاجله
 واجله قليله وكثيره ما علمت منه وما لم اعلم واعوذ بك
 من الشر كله عاجله واجله قليله وكثيره ما علمت منه وما
 لم اعلم اللهم ابي اسلك الجنة وما قرب اليها من قول وعمل
 واعوذ بك من النار وما قرب اليها من قول وعمل واسلك
 من الخير ما سلك منه عبدك ورسولك محمد صلي الله
 عليه وسلم واستعذرك بما استعاذ به منه عبدك و
 رسولك محمد صلي الله عليه وسلم واسئلك ما قضيت

ابي وبيان يوم الدين يحصى وعند الله يخرج القصور

في من امر ان تجعل عاقبته رستدا **حكم** يحيى عن يحيى ابن
 رحمه الله انه قال رجاء المؤمن ^{من} اكثر من خوفه ولولا ذلك
 كان قلنا ذلك ان مستغنا الخوف من بحر الغضب ومستغنا
 الرجاء من بحر الرحمة وقد سبق في قضائه ان رحمه **سفر**
 غضبه

اذا اشتملت علي الياس القلوب وضاق لها به الصدور حبس
 واوطنت المكادح واظمت كنت وارسلت في اماكنها الخطوب
 ولم ترمي الا كشفا الضر وجها ولا اعني بحيلته الا وريب
 انك علي قنوط منك عونا يمن به البطيخ المستجيب
 وكل الحاديات اذا تشاهت فمقرقن بها الفرج القريب
الحديث الثالث والاربعون بعد المائة قال رسول

الله صلي الله عليه وسلم اذا مات ولد العبد يقول الله
 تعالي لملا يكتنه قبضتم شرة فواده فيقولون نعم فيقول
 الله تعالي ما ذا قال عبيدي وهو اعلم فيقولون حمدك واشني
 عليك واسترجع فيقول الله تعالي اينوا لعبيدي بيتا في

و سموه بيت الحمد **حكاية** حكى انا بعض الشيوخ راى
سفيانا الثوري في النوم فقال يا عبد الله كيف طابت ليلتك
فقال اما الموت فلا تسألني عن عظمته و شدته قال قلت
ايها الاموال و جدته انفع فقال كل عمل صالح فهو نافع في
مخبرات من الحساب يا سفيان جاعلي و صبري عند صدقة
ولدي ما مات فقال الحق تعالى انسيث و قد قبضت ثمرة قبلك
فاسترجعت و محرتني اذهب فقد غفرت لك سيئاتك
و ضاعفت لك حسناتك و رفعت درجاتك **شعر**

احاطت به اليقين اننا اعدك من يدي ولم يطق الموت اننا اعدك من
وانك عجز **الحكاية** في البيه فانك مشيت الحماض في فكري
الحديث الرابع والاربعون بعد المائة قال رسول الله
صلي الله عليه وسلم ان حسن الخلق يذيب الخطايا كما يذيب
الشمس الجليد و ان سوء الخلق يفسد العمل كما يفسد الخل
الفسل و ان اكل النجاسات ايماننا احسنهم خلقا **حكاية**
حكى عن ابي عباس رضي الله عنهما انه قال اوحى الله

الي رسول الله صلي الله عليه وسلم ابا و اخذك بمداواة الناس
كما اخذك بالقرآن و قدرها فنزل العفو و اسر بالمعروف و
عرض عن الجاهلين فقال جبريل عليه السلام يا محمد حينئذ
الخلق من و بك و تدل عليه الآية فقال اعف من ظلمك و اعط
من حرمك و احسن الي من اساء اليك **شعر**

لا عفو و هم احمق علي احد ارحمت نفسي من هم العدا و انت
ابا احب يدوي حين انصروه لا دفع الشرعاني بالتحيات
و اظهر البشر لا نسان البغضه كانه قد مال قبلي مسرات
الناس داد و الناس تركهم و في الجفا لهم قطع الاضيات
ولست اسلم ممن لست اعرفه فكيف اسلم من اهل المودات
فقال الناس و صبر ما بقيت لهم اصم ابكم عني و اتقيات
فكان رسول الله صلي الله عليه وسلم تارة كالشهران و تارة
للعشرات ثم قال للزلات سائر للعورات **الحديث**

الحديث والاربعون بعد المائة قال رسول الله صلي الله عليه
وسلم انا اشرف الناس في الحجة رجل و عتبه نفسه الي معصية

او امر من امور الدنيا فلان عقوبة نفسه الجوع والعطش وان
 ذلك يقال له يوم القيمة نحن على الله ما شئنا **حكايه** حكايه ان
 بعض الصالحين رآه امه في الليل قد اخذ كوزا مائلا يشرب منه فو
 حده باردا فصبه ثم نزل الى الدار فاخذ ماء حار فشربه ثم
 صعد فقالت له امه حين اصبح يا ولدي قد رايته ما صنعت
 فاجابني ما السبب فقال ابي كنت نظرت من آية امرى فالتفت
 علي نفسي لانا شرب الماء البارد حتى ان الله تعالى ابي اريد
 ان انقص عليها دنياها كما نقصت علي ديني **شعر**
 لم يمنع نفسه شهواتها والنذل عبد البطن والفرج
 فتراه طول زمانه متعبا مستحرقا في الدخول والخروج
الحديث السادس والاربعون بعد المائة روي ان معاذ بن ابي
 ضمر اليه يتيم فراه رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال
 له رايته وما صنعت يا معاذ فقال رقة له رسول الله صلى
 فقال له والذي نفسي بيده ما من عبد مسلم يضيء اليه
 بيتيما فحسن ولا يتهم ولا يمدح علي راسه الا جعل

الله سبحانه وتعالى له بكل شجرة عشر حسنة وغفر له
 عشر سيئة ورفق له عشر درجات **حكايه** قال بعض المشايخ
 كان سبب نوبتي وكنت معرا بالشراب ومعاشره البطالين
 ابي ففرت ببيتهم من ايتام المسلمين عريانا فلكسنته وغسلته
 فلما كان في تلك الليلة رايته كان القيمة قد قامت واحضرت مع
 الخلايق ونوقشت الحسنة وامرني الى النار فبينما انا في
 الطريق رايته ذلك البيت فقال للربانية يا هل بكه ربي ان
 هذا الرجل قد احسن الي في الدنيا فامهلوا حتى اشفع فيه الي
 ربي فقالوا ان نؤمر في حقه بمهلة فاذا انزلنا اطلقوا سبيله
 فقد وهبناه لكان منه بشفاعة البيت الذي احسن اليه فلما
 انتهت غداة فشت مما كان فيه وبذلت جهدي في اصال الو
 الي ايتام المسلمين **شعر** ما للبيتيم نصير
 ولا موقن محبوس حين يمشي في ليل
 يكي لفقده ابيه ويعثر به في فم
 وهو الشقي حقير الحديث السابع والاربعون بعد المائة

قال عمر بن الخطاب رضي الله عنه وابتد رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد عايننا جردا فلبسها ثم قال الحمد لله الذي كسا في ما اوارى به عورته وانتم لم تلبسوا به في حيايته ثم قال والذي نفسي بيده ما من عبد لبس جردا فقال مثل ما قلت ثم عدا اليه خلفا نه فكساها مسلما الا كان من حزب الله وفي من الله نفعه وفي حوز الله نفعه ما دام عليه سرك واحد حيا كان او ميتا

الحكاية حكى عن محمد بن داود الرقي رحمه الله انه قال فخرج علي بن ابي طالب فاحرق جنتها الا ثلاثة دنياهم شددت قواهم في خرفة فلما تمت دابة كان العجوة قد قامت والتحق بين يدي الله فتوقدت في خبوت وفي سغلي وتابن سوي فقلت ما كنت البس زنا ووطي فها هذه فقيل لي بل تمت وهذه معك فانتبهت فاحرق جنتها من دنياهم وتصدق بها وكان ان اذكر هذا الحال قال الاماني

انفق جسدك واسترق ^{الروح} ولا تحق خشية املاق الناس انما اذا قوبلوا انفاق شخص قبا نفاق

الحديث الثامن والاربعون بعد المائة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

وسلم حين صلى بك الموعين لك علي دهرك فقبل يا رسول الله اي الاخوان جبو قال الذي اذا ذكرت اعانك واذا نسيت ذكرتك فاحجب جيبك هو نأما عسي ان يكون بغيرضك يو ما وبغيرض بغيرضك هو نأما عسي ان يكون جيبك يو ما ما **الحكاية** حكى ان كسريا قال لولده اصفيني من ان خلق فاذا في الدين والرايا فانهم عونا لك عند حاجتك وبدا عندنا بيتك والنس عند حشيتك ودين عند عافيتك واني الشريك في الدهر ايت خيرا فوا انك الما تركة في الدهر

الذي ان حضرت فاندك في الحي وان غبت كانا اذنا وعينا اندك في معشر اذا غبت عنهم بدوا كلما اخبرتك شيئا فاذا ما راول قالوا جميعا انت من اكرم الرجال علينا

آخر صديقك صني تستغني كثير ومالك عند فقر من صديق فلا تنكر علي اصدقا اذا طوي عنك الزيادة عند ضعف

الحديث التاسع والاربعون بعد المائة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يبرز لاني مسلمي رضي الله عنه ان يترك من اراد الله به خيرا علمه اباها ثم لم ينسهن اباها

يا رسول الله قتال قل اللهم ابي ضعيف فقوي رضاك
ضعفي وخذ ابي الخبيث بنا صديقا واجعل الاسلام منتهى
اللهم ابي ضعيف فقوي واياه ليل فاعزني واياه فقير فاعطني
واياه ^{مؤثرا} فاعزني **حكاية** حكى عن عبد الرحمن الشامي
رحمه الله انه دأب ان يجلس ليلة فتهرب فتبعوه اياه مكان خراب
فاخذوه واذا قاتل فقالوا قد قتلته فاحضروه بالقتل فقال
اصبر واعلمي اني اصبر وكفني فاما فرغ من صلاته قال
اللهي انت نهيتنا عن كتمان الشهادة وما لي شأنا بعد غيرك
فا نظر ابي ضعيف وعجز في فخر من بين الجماعة رجل وقال خلوا
سبييله فالتقاتل فقالوا ما حملك على الانفراد بالقتل فقال
نوديت في سرى يا هذا انه قد طلب منا الشهادة فان اقر
والا كشعنا عن حالك في المكنى ان الانفراد بالقتل فقال ولد
المقتول قد عفوت عنه **شعر** سا صبر حتى تنجلي كل غمة
وتأبى بما نهواه نفسي المقار واياه بيئس العبدان كذا
من الله ان فارت علي الدوايب الحديث الحسن بعد ما

روى ان فاطمة رضي الله عنها دخلت على رسول الله صلى
الله عليه وسلم فقالت يا ابا عبد الله السلام فقال وعليك السلام
يا بنته فقالت يا رسول الله ما اخرج في بيت علي ختك
ولا دخل من بني شقبة منزلة اباها طعنا فقال عليه
السلام ادبني فدبرت منه فقال ادبني بدل اياه فلهي
وبطني فاذا هي بغير بني كنف رسول الله صلى الله عليه
وسلم من بوطيعة منه اياه صدره فصاحت فاطمة رضي
الله عنها صيحة شديدة فقال يا بنته انه ما اوقد في بيت
محمد نادر من شهر **حكاية** ما حكى ان امراة من المتعبدات
مرة برجل من المتعبد بنى فترات صلاته وجنهاره فوقف
فكثرت حتى فرغ من صلاته ثم قالت هل لك في التزويج فانه
قد علمت اليك لصلواتك واجتهادك فقال الرجل خذي
وانظري في البيت ثم بعد ذلك ما ترى فافوي ففتحت
الباب فاذا هي بنصف رغيث شعير وعليه ملح جريش
ونصف حرة مديونة فخر جنت ورحمت المفتاح وقالت

يا بطل لو كان **درك** صحيحا لما اذخرت **دعينا** **شعر**
او انشيت انا فستقرض المال تنفقا على شهودات النفس في زمن اليسر
فليس نفسك الا نفاق من كنز صبرها عليك وادعا قال في زمن العسر
فان فعلت كنت القبي وان ابنت فكل منوع بعدوها **سبع** العذر
الحديث الحادي والخمسون بعد المائة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
وسلم ما من مسلم اطعم اخاه حيا بشبعه وسقاه من ماء
حتى يرويه ان ابعد الله من النار جعل بينه وبينها سبعين
ما بين كل خندقين مسيرت خمس مائة عام وان الله يبد
خل الرجل الجنة بقرعة خبز وقبضة من تمر وكل ما ينتفع
به المسكين يدخل بالجنة ثلاثة ربات بيت والزوج والعام
الذي يناول المسكين ومن اطعم اخاه لقمة حلوة لم يذق
حلاوة يوم القيمة **حكاية** انا امرأة تصدقت برزقها على
عبي سابل ثم خرجت تحمل غداز وجهها وكان يحصد
فمرت بروضه ومعه ابن لها فذا سمع قد التفت اليها وان
يد قد طمئت السبع فقد ذاق الطفل من فيه وانما

يسمع صوته ولا يري شيئا منه يقول خزي ولدك فقد
جازيناك بقرعة بلغة **شعر** اذا هبت رياحك فاعتنمها
فان لكل حاققه سكونا **صطبة** وبادر باصطلاح الحبيب فيها
في تدري السكون متى يكون الحديث الثابت والخسوف في الما
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم صدقة السر تطفى
غضب الرب وصدقة الرحم تنبذ في العروصنايع المروفا
نفي مصارع السوء وان قول لا اله الا الله ولا حول ولا
قوة الا بالله العلي العظيم تدفع عن قائمها سبع وسبعين
بابا من الملك ادنىها لهم ومن اهان فقير مسلما من اجل فقره
واسأخف به استأخف الله ولم يزل في غضبه حتى يرضيه
حكاية حكى ان عيسى عليه السلام قال الهي اوني اهل
صفوتك فاوحى اليه ان ارض خربة كذا فانك تجد فيها اهل
صفوتك فجا عيسى عليه السلام الي تلك الخربة فواي عظاما
مدودة وخرقة ممزقة فاوحى الله تعالى اليه هذا من اهل
صفوتك فوض في هذه الخربة فاسم يمد ومات فام يحضر ولم

نفسهم ولم يكفن ولم يدفن ولقد امته جوعا وما ذاك الا لكرامته
عليه **ص** صبرت علي بعض الاذي خوفا كله
ورافقت عن نفسي لنفسي فقوت وجوعتها المكروه حتى توجعت
وان لم اجزعها اذا لا شمازت ان رقت ذل **لنفسه**
وبار ب نفس بالتذلل عزت اذا ما مدت الكف التمس القنا
الي غيب من قال اسلوب فسلت سا صبر جلد كما ان في الصبر عزه
وارضا بدنيا يا وان هي قلت **الحديث الثالث والخمسون بعد المائة**
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من بنا قفا **عشرة** اذوع ناره
مناد من السماء يا عدو الله ابن تريد يا عدو الله **حكيم** انا عيسى عليه
السلام خرج يوم ما علي اصحابه وعليه مدرعة صوف حافة القدر
حاسن لراس شعثا متفريس اللوا من الجوع يا بئس الشقيقتين من **يأكل**
فقال يا بني انا الذي انت انت الله نيا من لها باذن الله تعالى
ولا تخزني وانا ابن بيتي قالوا ان قال بيتي امسا جدو طيبني
الذكي وايدامي الجوع وانا بيتي رجلي وساجي بالليل القم
من يتسرو فاكهتي ورجلي بقل ان رضى مما يا كل الوجوه

والانعام والباسني الصوف وشقوي الخوف وجلساني المسا
لكن لم اضع حجر علي حجر ولم اتخذ عقارا ولا شجرة اصبحت وليس
يا شئ وانا طيب النفس علي ليس احد اغني مني ولا اروح **عشر**
ومن يكن همة الدنيا بجمعها فسوف يوم ما علي رخم بخديتها
لا تشبع النفس من دنيا تجمعها وبلغه من قوام العيش يكفيها
لا دار للمر بعد الموت يسكنها الا الذي كان قبل الموت ياتنها
فان بناها نجس كان مقتبضا وان بناها بشو خاب بانيتها
النفس ترجوا امور اليسى تدركها والموت دون الذي ترجو سياتيها
فاخذ من اصول التقي ما عشت محبتها واعلم بانك بعد الموت جانيها
الحديث الرابع والخمسون بعد المائة قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم ان الله نوره ليسا هي الملائكة بالشباب النايب
ونباديه في كل وقت غروب الشمس حبسني قد غفرت لك
ما تقدم من ذنبك وما تاخر **حكاية** حكى عن بعض السيوخ
قال اسرق رجل بالمعاصي علي نفسه ثم انه تفكر فاعوى
واذ جرح فخرج علي وجهه هاربا في الصحراء فلقبه مدركه في

صورة ادمي فقال ابي تذهب فقال اهيمن علي وجهي
واطلب وليا لله استشفع به ابي ربي ليقبل تو بيتي فقال
له الملك وما الذي يحوجك الي الواسطة ابتهل الي ربك
واسئله قبول تو بيتك فقال الرجل ابي قد سددت الطريق
بيتي وبينه بكثرة المعاطي ولا مندوحة لي عن طلب ذي
جاه عنده فاجابني الله الي ذلك الملك ان دله علي قلنا الوكيل
فقد صدق عبدنا فدله علي رجل في واس جبل منقطع الي الله
تعالى فلي راه الوكيل قال له مرحبا بوكي الله اهلا بالتائب
الي الله الذار من ذنوبه الي الله التارم علي ذنبه بين يدي الله
ابشر بقبول تو بيتك واستأنف العمل فقال الرجل التائب
ايها الوكيل وما علامة قبول تو بيتي قال ان تدعو ذلك الجبل
فياسيك فقال الرجل ايها الجبل ان كان الله قد قبل تو بيتي
وغفر ذنوبي فاقبل الي فاضطرب الجبل نحوه فقال ان حج
فقد عرفت فضل الله علي ثم استقام وعبد الله عن
وجل في ذلك المكان الي ان مات رحمه الله **شعر**

لم تدع الي الذنوب بغيرك قدرا بعوما قد قسيت عذوبي دهر
فاعن عني ولا تؤاخذني قال له بالخطايا افرسا وجهي
بين ذلي وبين عنك كبرونا يقتضي من النجا وزشطر
فمن عدا الي اعتذار وانظر اي هذا وذاك بالذصرا حل
ثم ان لم نضل فواقر بما شئت ولا تجعل العقوبة هجر **الحديث**
الحديث الثامن والخمسون في الامام قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم سبعة غضب الله عليهم ان شاء امرني ^{غضبه}
عليهم في الدنيا والاخرة بهم في الاخرة الي الذن وامي قوم
ياخذ حقه من دعيته ولا ينصفهم من نفسه ولا يدفع الظلم
عنهم وذيهم قوم يطيعونه ولا ينصرون بي بين القوي والضعيف
وينكلم بالهدوي ورجل لا يامر اهله وولده بطاعة الله توب ولا
يعلمهم امر دينهم ورجل اسفا حراجيرا ولم يوفه اجره ورجل
ظلم مراد مهرها **حكاية** حكي ان سلبا عليه السلام نام مرة
فدبت نملة علي صدره فاخذها بيده فرماها فرفعت
اليه وقالت يا سلبا ان ما هذه السمكة واما علمت ابي

عبد من انت عبده وانما رقبته الجلود هنة القطر فسوف تتفر
في الموقفين يدري ملك قاهر قادر ياخذ للظالم من الظالم
فخر سيرا في مقشبا عليه فلما افاقا قال عبي بالنملة فلم ي
قال ايها النملة ارحمني من لا رحمة ولا رحمة ولا رحمة من ظلمك
فقلت يا سليمان لو رايت النار تهوي اليك لو قيتك بضعة
جسمي فليوالى سببها في الانتقام منك ولكن لا احال لك حتى
تضمن لي ثلث خصال قال وما هي قال ان لا تضحك من حالي
الدين ولا تورد سائلا ولا تمنع جاهلك ممن استغاره فاجابها
اي جميع ذلك **شعر** اذا ظالم استحسن الظالم مذهبها
ولم يترا في قبيح الكسابة فكله الي صرف الزمان فانه
سبب يري له ما لم يكن في حسابه فلم قد راينا ظالما متجسسا
يري النجم نهارا منه تحت ركا به فاثق ما قد كان يومه بنفسه
انا خذ صروف الحادثات ببابه الحديث السادس والخمسون
بعد الماية قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما ارضا
احدا هم ولا غم فقال اللهم ابي عبدك وابن امك نا صيدني

بيدك

الحمد لله الذي جعل في خلقه
العلم والفضل والكرام

بيدك سابق في حكمك عدل في رضاك اسئلك بكل اسم هو لك
سميت به نفسك او انزلته في كتابه او علمته احدا من خلقك
او استأثر به في علم الغيب عندك ان تجعل القرآن رجا
وبيعا وبيا وتور صدري وجلا حزني وذهاب همي الا
اذهب الله همي وحزني وابدله مكانه فرجا فقيلا يا رسول
الله الا تعلمها فقال بل ينبغي لكل من سمعها ان يتعلمها
حكاية عن بعض المشايخ انه قال ان صاحب
المؤمن غم بلا مصيبة ولا اذية فذلك يسمى الغم المتكلف وهو
ما حبه الله لقلب عبده المؤمن وربما كان قد غفل عن ذكر
الله وطاعته فاذا ايقنه الله تعالى ذلك **شعر**
لما اهرت كفي لونية ولا حملتني خوفا حسنة رجي
ولا قادني سعي ولا بدرك لها ولا دلي وايقني عليها ولا عقل
واعلم اني لم نصبت مصيبة من الدهر الا قد اصابني في
الحديث السابع والخمسون بعد الماية قال عمر رضي الله عنه
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان العبد

وكل اسم

قيلي

ليبي من خشيتي الله تعالى فتبتل خفون عينه من دموعه
فرا ينشفان ان قد اوجب الله له الجنة وان الدمعة تجري
من عين العبد يعلم الله عز اسمه صدقه فيعطيه الله تعالى
بها انواع الثواب **حكاية** يحيى انه لما مات ثابت النخعي
عليه السلام ودفن وسوي عليه الدين فانكسرت لبنته
قال جعفر بن الحسين مددت يدي لا خذها مني المحدث فم اجدته في
لحمه فميت ولم اخبر بذلك احد وبقيت افكر في ذلك حتى
انتيت بيته وعزيت ابنته وسالتها عنها كان يكثر من القول والدعاء
فقال كنت اراه يبكي كثيرا ويقول رب لا تذرني فرها وانت خير
الذين قد كنت قد استجاب الله دعاء الشيخ وقيل لما مات و
دفن وقيل له من ربك وما ربك سمعواها تغام من قبره وهو يقول
مشر ولولا ديتي ما كنت اليه من قبلك
ولو فنتشت في صري وجلت اسك في صوري المريت الثمان
لخسونا بعد الحاية قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا
بلغ احدكم مصيبة باخيه فاته فغراه خاض في الرحمة ذاهبا

وحاضرا كتب له بكل خطوة عشر حسنة ورفع له عشره
درجات **حكاية** يحيى ان سليمان عليه السلام لما ولي الملك
وقد غلبه جميع الحيوانات ليهنوه بالملك ان نملة فانها قبلت
تقر به فلا معها النمل وقال لها مالك تقر به ولا تهينه فقالت
كفوا هنيهة وقد علمت ان الله تعالى اذا احب عبدا زوي عنه النمل
بما فيها وحبب اليه الاخرى بما فيها وقد غفل سليمان وابتنى بامر
مولا لا يعلم عاقبة فيه فهو للتقرية او لا من التهنئة **مشر**
انما لولا به لا تدوم لصاحب ان كنت تنكر ذا فان الولي
فانوس من الفعل الجمل غريبا فان اعزيت فانها لا تغرب
الحديث التاسع والخمسون بعد المائة قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم من اصابته مصيبة فخرق ثوبا او لطم وجهه حرم الله
عليه النظر اليه وجهه ولا ينظر اليه في المرحومين فان اقام عليها
ثلاثا كان حقا على الله تعالى ان ييسره معه مع النسيحة الى النار **حكاية**
يحيى قيل انه قيل لبشر الحيا في خبرك وخبر اهلك فقال امه
خبري فهذا الدليل والنهار ينتهيان عرسا واما خبر اهل

قالوا ضي منهم لا يرجع والباقي لا حق بهم فقال له السائل
عطني فقال الليل والنهار بعدد فانيك فاعمل فيهما واياك
والجوع على الناس فانها محبطة ^{للأحرار} ومكسبة للفقراء
الليل نمل والنهار كادها ^{فيها} اذا التفتا فلما عمل فيهما
وجها جميعا بغير نكر فاجتهد بصنايع الحسنة ان تقنيهما
الحديث الثامن قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم اي عزيمة اصبحت بها امر جابجا فقد برئت ذمة الله ^{بها}
منهم وان من احب الاعمال الى الله تلك فامس استمع حوكة
ونفس كربة مؤمن وقصبي دينه وان ذلة العالم كالسيفينة اذا
الكرت تفوق وتفرقا ومن قرأ اياه اطيل له في العمر ومن
قرأه تساقطه عنه اقامه ومن كف لسانه عن اعراض الناس
اقاله الله من عثراته وعيوبه يوم القيمة واحب العفاف الى
الله تعالى عفاف البطن والفرج ومن اطعم شهوة حرمه
الله على النار **حكاية** حكى انا سائل سال الحسن البصري
رحمة الله فنهض فنزع بعض ثيابه ودفعها الى السائل

فقال له ضرار ابن عمرو لو صرت حتى تاتي منزلك لكان
احسن فقال اعلم انه قد جانا الى مسجدنا هذا سائل فشكاه
الجوع ففعلنا عنه وانصرفنا وتركناه في المسجد فاصبح ميتا
فكنناه ودفناه فلما كان من الغد وجدنا الكفن مطروحا
في الحراب وعليه مكتوب خذوا كفناكم هذا ان الله لم يقبله
قال الحسن فالتيت علي نفسي ان لا اخرج عطا سائل وط ولا
ارده خائبا **شعر** سالناه الحزيب فما تاتي
واعطي فوق بفتينا وراوا سرار ما انبت اليه ان
نفسنا حلا وثي الوساو الحديث الحدي والسمون **الحكاية**
الحكاية قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله
سبحانه وتعالى عبادا في الارض فلو بهم اتوا من الشمس
وقولهم فعل الا نبيات وهم عند الله تعالى افضل من
وليس لهم من الدنيا قليل ولا كثير راضونا بقسم الله تعالى
والله عنهم راض بما هم فيه قال عمر رضي الله عنه من هم
يا رسول الله خلتهم لنا قال هم الراعيون في الدنيا الر

في الاخرة الراصون بقضاء الله وقدره **حكاية**
حكى ان رباح القيسي اشترى غلاما اسود باذنه في دنياه
فكان لا ينال ولا يد عن نيام فقال يا مولاي انا حين
ذكرت ظلمة جهنم فيطير نومي وان اذكرت الجنة عني
لا اشتد هي وان اذكرت الموت فاني يدري ربي عظمي وانا
ذكرت الجنة ونعيمها ايضا عوفي فكيف لي بالنوم يا مولاي
فلما سمع رباح ذلك خر مغشيا عليه فلما افاق قال يا غلام
مثلي لا يملك مثلك اذهب فانت حر لوجه الله تعالى **شعر**

من اراد العز والراحة من دهر طويل
فليكن فرادى عن الناس ويرضى بالحوال

وبركا ان قليلا كافي عن قليل

اي عيش لا مريض في حاله قليل

بين فضل بعدد ومعاوان جهول

والعز والعتذار من صدوق وحق من ملوك

وتحاشوا الاصل لا تعرفوا سمي بحيل

الحديث الثاني والستون **الحكاية** قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم لو مال اصابه ايعجز احدكم ان يتخذ عند الله
قلنا يا رسول الله وما ذاك قال يقول احدكم اللهم فاطر
السموات والارض علم الغيب والشهادة الرحمن الرحيم
اللهم اية اعمد اليك في هذه الحياة الدنيا انك انت الله لا
اله الا انت وحدك لا شريك لك وان محمدا عبدك ورسولك
فلا تكلمني الي نفسي انك اذا تكلمني الي نفسي تقر بي من الغر
وتباعدني من الخيس فاني لا اتق الا برحمتك فاجعل لي عهدا
عندك تود به الي يوم القيمة قال الله عز وجل انا احق من ان
يعهدي انا عهدي عهد الي في ديار الدنيا **حكاية** حكى عن
الاصمعي رحمه الله انه قال رايت في الموقف اعرابيا فسرحت
بقول ابهي اليك خرجت وانت اخر حيتي وعليك قدمي وانت
اقدسني وبمنك اطعنك وانت وفقتني وبعلك عصيدك
ولا عذري فينا الذي اثبت محبتك عني الا غصت في ذنبي قال
الاصمعي فسرحت هاتفا يقول لو انا ذنوبك كقطر المطر

ورود الشجر وورد الرمل والحصى لغفرتها لك بهذا
الى والا فقال منك عني ودعايك اياي
ما لي جلد اليك اسكن ارحم ذلي فانت قادر
الباطل بالجفا خراب والظاهر للوشاة عامر

الحديث الثالث والستون بعد المائة روي ابو هريرة رضي
الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال
بينما رجل ممن كان قبلكم لم يعمل حسناً قط الا التوحيد فقال
لا هلك ان است فاحرق في ثم استحق في ذر وانصبت في البحر يعني
في البحر يوم ريح ففعلوا ذلك فقال الله سبحانه وتعالى للريح ادفع
ما اخذتني فاذا هوقا ثم يدي ربه وقال كن فكان ثم قال له ما
علي ما صنعت فقال استجبت لك منك فقال عز وجل ليس قد
رعبتني مرحدا قال بلي يا رب قال سبحانه اذهب فقد عذرت لك
حكاية حكى عن محمد بن زيد بن ربيعة رحمه الله انه قال دخل
عليه فقيس فقال يا محمد اهل بي وباطرك من وضع لطيف يكون
فيه النقيس فقلت له كالمستخف مشأته ادخل ومث حديقته

الحديث الثالث والستون بعد المائة

من الرباط فهو نطيف فدخل وثبتت له فاذاهو فذاهون
وصلي ركعتين واستقبل مستقبل القبلة فنهضت اليه فاذا هو
يعالج سكران الموت ودموعه تجري علي خذبه فذنون منه
ومسح به دموعه بظرف رداء ففتح عينه وقال يا محمد اذ عني
القارب ودموعه الحسرة علي خدي فقلت يا اخي اهل لك من حاجة
فقال ان تعينني بهتلك الغلي اقبض علي التوحيد ثم قال يا محمد اذ
في طرف رداء رينار خذاه فان امت علي التوحيد فاستحق بي به
سكوا ولوزا و فرقة علي اطفال المسلمين وقل هذا انشأ عرس
ذلك الفقير فقلت يا اخي ان التوحيد في القلب واللسان في حجاب
فما ان اعلم عقد قلبك اذا اعتقل لسانك فقال يا محمد اذ
ولكن اذا خذت في امر ما ودعتي فانتظري في فاني سوف اتيك
ثم فقي نحيبه قال فلما دفتنه جلست ليلى انتظرة فاذا هو
قد قبل وودع الشجر متقي اللون فقال السلام عليك يا محمد اذ
فقلت وعليك السلام ابطاء ر علي فقال نعم كان الحق بيني
فقلت وما كان العتاب قال يا محمد مني تشكوب اليه محمد اذ

فتقول دعني القاه ودموع الحسرة علي خدي اي حسرة
 ابقيت عليك بعد ان خلقتك موحدا فاطر قوت خجلان فلما كان
 وقت الشكر قلت الهي مستأذ ينتظري وقد صهر ليلته فقال
 اذهب واقره عني السلام وقل له ابي مشتاق اليك فهل
 انت مشتاق ابي الاطمان شوق الابواب الي لقائي واني
 اليهم لا شد شوقا والثرى قان **شعر**
 متى توطئوا علي مدنف بعد يسير رضاكم كثير
 اناكم بلا شافع جريحي واضحي بعزكم مستحجرا
 بناديكم وهو لي اسركم بحقكم لا تفكروا الا سيرا
 كيت حزني لا عراضكم ابي وصلكم ورضاكم فنيا
 واصبح ملقا عبي بابكم يستأبتيه اليكم مشيئا
الحديث الرابع والستون روي عن ابي بكر وصفي
 الله عنه قال قلت يا رسول الله صلى الله عليه وسلم
 علمني دعاء ادعوه به في صلاة قال قل اللهم اني ظلمت نفسي
 ظلما كثيرا ولا يغفر الذنوب الا انت مغفرتا من عندك

فاغفر لي

وادعني انك انت الغفور الرحيم **حكاية** حكى عن يحيى بن
 معاذ انه كان يفتدي مناجاته يا من الزمان طاعة لا حاجة
 به اليها ان تخر من مغفرة لا غنا لنا عنها وقيل ما فتح الله عز
 وجل لسانه عبد بالمعذرة الا وقد انفتح له باب المغفرة على
 ما قيل وذكروا **شعر** ولولم تود نيل ما ارجوا واطمينة
 من جود كفيل ما علمتني الطلب **الحديث الخامس والستون**
 روي عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال احب
 الطعام ابي الله ما كثرت عليه ان يارني **حكاية** حكى عن عبد
 الاعلى بن حماد الرستي قال دخل يحيى بن عبيد الله فقل يا يحيى
 قد هممت ان افصلك بخير فتدا ففتت الامور فقلت يا سيدي
 المؤمن من سمعت مسلما بن ابي خالد الهلبي يقول سمعت جعفر بن
 محمد الصادق يقول من لم يشكر الله لم يشكر الله ثم قلت
 افلا تشد بدين فقال وما هما فانشده **شعر**
 لا شكر لك معروفاهميت به انا هتما ملك بالمعروف معروف
 ولا لومك اذ لم تقضه قدر فالشيب بالمقد والموتوم مصروف

الحديث السابع والثون بعد المائة روي جرمان
 مولى عثمان رضي الله عنه قال رايته عثمان توضح ثلثا
 ثلثا ثم قال رايته رسول الله صلى الله عليه وسلم توضح ثلثا
 وضوئي هذا ثم قال من توضح وضوئي هذا ثم صلى ركعتين
 لا يحدث فيها نفسه بشئ غفر له ما تقدم من ذنبه وما تأخر
حكاية حكى عن الاسود بن عيسى بن زيد رحمه الله انه كان
 يجتهد في العبادات ويصوم في الحر حتى يخنس حسده
 لو انه قتل له كم تغذبه هذا الجسد فقال اريد كرامة ان الهم
 مجرد فجدوا **شعر** اغتنم ركعتي زلفا الى الله
 اذا كنت فار فامسك بها واذا ما همة بالنطق بالباطل
 فاجعل مكانه تبليها فاعتنم السكوت افضل من
 خوض وان كنت بالحديث فصيح الحديث السابع والثون
بعد المائة عن ابي عبيدة ابن الجراح رضي الله عنه قال قال
 يا رسول الله ابي الناس اشد عذابا يوم القيمة قال من
 قتل نبيا ورجل امر بالمعروف **حكاية** ما قال ابو جعفر

من قتل نبيا ورجل امر بالمعروف

البغدادي

البغدادي رحمه الله سنة خصال لا تحصل بسنة رجال لا
 بحسن الطمع في العناء ولا ~~العبادة~~ العجلة في الامور ولا الشح
 في الاغنياء ولا الكبر في الفقراء ولا السفه في المشايخ ولا
 التورم في ذوي الاحساب
شعر
 عسك مجمل الله وانبع الهدي ولا تك يدعي العلكة تفليح
 ولذ بكاتبا الله والسنن التي انت عن رسول الله تنجو وترج
 وبع عنك ارا الرجال وقولهم فيقول رسول الله اركبوا
 ولا تك من قوم يلهوا بدينهم فتقطع في اهل العلوم وتفرج
 اذا ما اعتقدت الدهر يا صاح هذه فانت عبي خير نية وبصر
الحديث الثامن والسعون بعد المائة عن ابي عباس رضي الله
 عنهما انه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اجود الناس
 واجود ما يكون في شهر رمضان حتى يلقاه جبريل عليه
 السلام وكان يلقاه في كل ليلة من رمضان فيدارسه القرآن
حكاية حكى قال ابي مسعود رضي الله عنه ينبغي
 كاهل القرآن ان يعرف بليله اذا كان سائرا في سبيل الله

٧٩

إذا الناس فرحوا وبكابه إذا الناس يضحكون وبصمته إذا
الناس يحضون ويحضره إذا الناس يرحلون **شعر**

استغفر الله قلبي خاين قرفا وطوقا جدادي الماضونا طريق
والنسك افضل ما قد من ذكر اذا اجنك من هذا الشرط طيق
اهل الدنيا في الدنيا ذو وتعب عبيد ربك ما فكلوا وما بقوا
وما عرفت لعمري منهم احدا لكن جهلت فما الجفن لستيق
الوقت كالنار والادغال فيه غضا فبادر الخيران العمر يحرق
الحديث التاسع والتون بعد الحاية روي ابن عمر

رضي الله عنهما عن رسول الله صلى الله عليه وآله انه قال
ما حق امر مسلم ببنت لبنتي وله شيء يوصي فيه الا و
صيته مكتوبة عنده **حكاية** حكى عن عمر انه قال ما من علي
لبنة منذ سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول
ذلك الا وعندي وصيتي **شعر**

ما لك للحاديات نهبت اولذي حازه واثته
اولك ان تتخذ زادا فلانك اعجز الشاكلة

يا عامس الدنيا علي جهله فيك اعاجيب لمن يعجب
ما عذر من يقر بنيا له وجسمه مستهدم محرب

الحديث السبعون بعد الحاية عن جابر بن عبد الله
رضي الله عنه قال كانا عند رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
فقال انكم سترونا وبكم عز وجل لا تضامونا في رؤيته
كما تنظرون العرلية البدر فمن استطاع منكم ان لا
يؤلب علي صلواته عند غروب الشمس وعند طلوعها
فليفعل **حكاية** قال الشافعي رحمه الله كلما رايت

رجلا من اصحاب الحديث فكلما رايت رجلا من اصحاب
رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال ابو ايوب
السجستاني رحمه الله ان الرجل من اهل السنة حيا
فكانما مات بعض اعضاءه ابشروا يا اهل السنة بحركة
الله ورضوانه اليوم علي السنة وعدي في الجنة

شعر

اهلا وسهلا بالذي احبهم وارودهم في الله ذي الانوار

اهل بيوت صالحين ذوي النوق خيل الرجال وربي كل ملا
يسعون في طلب الحديث بعنة ونوق وسكينة وحب
لهم الكفاية والجلالة والبنية وفنائل جلت عن الا حصا
ومداد ما تجري به اقلامهم انك في افضل من دم الشهاد
يا طائبي علم النبي محمد ما انتم وسواكم بسببي
الحديث الثاني والستون بعد المائة روي ابو موسى الاشعري
عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال اني كل مؤمن رجل من اهل
الملك فقبل له هذا فداء ان من النار **حكاية** حكى عن الفضيل
ابن عياض رحمه الله انه قال من احب صاحب بدعة
احبط الله عمله واخرجه نورا ان يسلو به من قلبه ومن
زوجه كرميته من مستدع فقد قطع رحمها ونظر المؤمن الى
المؤمن جلا القلب ونظر الرجل الى صاحب بدعة يورث
لنبي **شعر** افق واطلب لنفسك منها
ودع عصبيا قد تبع هواها وسنته احمد المختار فالق

وعنها

وعظمتها وعظم من وراها وان كنت النوف من افاس
فقل يا ريب لا نرغم سواها **الحديث الثاني والستون بعد المائة**
روي ابو الدرداء عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال اني
عليه وسلم انه قال اني اذا دعا الرجل لا حبه عن ظهر الغيب
فالت امله بكه امين ولكن بعثله **حكاية** حكى عن يعقوب
انه قال عود السننكم الكلام الطيب الحسن وادعو للمؤمنين
والمؤمنات تنالوا ما تشاءون وتريدونه لهم فان الخير
عادة والشر حاجة ومن علم ان كلامه من عمله قل كلامه
الا في عينه **شعر** عود لسانك فعل الخير يحفظ به
ان اللسان لما عودت يعتاده موكل بتقاضي ما سنت له
في الخير والشر فانظر كيف تتراد **الحديث الثالث والستون بعد المائة**
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يبدو رضى
الله عنه اذا طيحت فاكث من سرقة ونعاهد جيرانك
حكاية حكى ان عبد الله ابن جعفر خرج الى ضيعة
فتنزل على شغل قوم وفيه غلام اسود يحمل فيها قنصل

الحاريط كلب فرمى اليه الغلام بقرص فاكله ثم رمى اليه
 باخر فاكله ثم رمى اليه بثالث فاكله وعبد الله ينظر اليه
 فقال عبد الله يا غلام كم قوتك كل يوم فقال يجود ما رايته
 قال فلم اثرت الكلب علي نفسك قال ما هي يا رضى كلاب
 وانما جاء من مسافة بعيدة جابعا فكهوت وده قال
 في انت صانع البقا قال اجوز في يوم هذا الله تعب فقال عبد
 الله اؤذنه علي السني او ان هذا سني مني فاشتر يا الغلام
 والحاريط وما فيه من الاشجار والخل ووهبه للغلام واعتقد
 علم بالمعروف حتى لم يدع احدا ينفلك من منته
 صدقت نيته في فعله فاهتدي بالصدق من نيته
الحديث الرابع والسبعون بعد المائة عن عدي ابن حاتم رضي
 الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اتقوا
 النار ولو بشق تمرة فمن لم يجد فبكلمة طيبة **حكاية**
 حكي ان اخا عدي سببت مع نفر كثير قالت لرسول الله
صلى الله عليه وسلم ذهب الوالد وغاب الوافد فلما

من



تشتت بها احياء العرب فاليه ابنت من كان يقرب الضيف و
 يترك العاي ويطلق الاسير ويعطي السائل فقال من كان
 قالت حاتم الطائي فقال خلوا عنها فان اباها كان يحب
 مكارم الاخلاق فقالت ومن معي قال ومن معها وكانوا
 سبعماية **شعر** احب مكارم الاخلاق جهدي
 واغض ان يغيب وانا اعابا وصدق عن سببنا الناس حلما
 وشئ الناس مما يرضي السبابا **الحديث الخامس والسبعون بعد المائة**
 عن عبد الله ابن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى
 الله عليه وسلم ان الله لا يقبض العلم انتوا اعاين عه من
 العلماء ولكن يقبض العلم بعهكم فان اتم بقي في الارض
 فلما اتخذوا اسود وساجها لا فيسلفا فافتقروا
 علم فضلو واضلوا **حكاية** حكي عن عمر ابن الخطاب
 رضي الله عنه قال من سوره قومه علي الفتة كان نكاحا
 له ولهم ومن سوره قومه علي غير فتة كان ذلك
 اهلا كاله ولهم **شعر** كل العلوم سوي القرآن رند قد

الا الحديث والا الفقه في الدين ومنع العلم ما قد قال حدثت
 وما عدي ذاك وسوس الشياطين **الحديث السادس والستون**
بعد الحاية قال عن عائشة رضي الله عنها قالت
 رسول الله ابدخل احدنا من امته بغير حساب قال
 نعم من ذكر في نوبه فكا عليها وقال عليه الصلوة والسلام
 ما من قطرة حب لي الله تعالى من قطرة دمع خرد مني
 الله تعالى ولو كانت مثل راس الذباب الا حمرة الله وجه
 صاحبه علي النار ولا يلج النار احد بك من خشية
 الله حتى يعود الدين في الموضع **حكاية** علي بن عبد الواحد
 بن بشار قال قلت لابي جعفر واذا قرأت رايها قد جئت
 في بعض علي انه قرأ عتي ذلك فقلت اجبني ام اني قال
 وما الخوف من عبي الله تعالى انا اني قلت ومذكرة
 هنا فقال من اربع وعشرين سنة قلت فمن اليك
 قال الوحش قلت في طعامك قال نبات الا وضاد
 قلت فما تشبها قال الى الناس قال منهم هربت قلت

افعلني الا سلام الله قال وما اعرف في غيبه الا المسيح
 في الكتب بالقرآن والا لقاد عن الناس وقيل دخل علي علي
 ابن العباس رجل ثعلبي وهو ينظر في الكتب فقال اي شيء
 هذا فالتده **شعر** ان صبيحا الملوك فاهوا وعقوا
 لا ستخفوا جهلا بحق الجليس او صبيحا التجار وصونا الي البؤس
 وصونا الي عداد الفلاس فلزم من البيوت نساكنا الحنق
 ونكلا به بطون الطر وسر تركنا لئلا كنا ظفرنا
 من اقا نيتنا بخلق نفيس غير ان الزمان اخبر بليبه
 حسدونا علي حياتنا النفوس **الحديث السابع والثمانون بعد الحاية**
 قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اطاع الله فقد وكره
 وان قلت صلته وصيامه وتلاوة القرآن ومن علمه الله فقد
 نسيه وان كثرت صلته وصيامه وتلاوة القرآن **حكاية** علي بن
 موسى ابن شاه انه كان يقول اذا زاد الله بعد حيا حب اليه وكره
 من كان الشياطين يشتد في محاسن **شعر** ذكرتك اياك نسيتك لمحة
 واليسر ما في الذكر ذكر لساني وكنت بلا وجدا مودة من الطوي

من اني سكتنا حاجج

وهام عاب القلوب بالخفقان فكما راي الوجود انك حاضرا
شهدتك موجودا بكل مكان فاطميت موجبا كما بغير تكلم
ولا حظت معكم ما بغير مكان **الحديث الثامن والسبعون** **يعني**
قال رسول الله صلى الله عليه اعدة عطية ومن وعد وعيا
فكانا عهد عهدا **حكاية** حكي ان اسما عجل عليه السلام
عند الناس ان ينتظره في مكان فمضى ذلك الانسان ونسي
عده فعاد اليه بعد ثلاثة ايام او اكثر واستقبل عليه السلام
ينتظره في ذلك المكان فتعجب ذلك الرجل ومدح الله
اسما عجل عليه السلام فقال انه كان صادقا الوعد
لبعض الصالحين وقد اصبحت صائما تطوعا افطر فان الله
امير نفسه فقال اني استحي من رب عز وجل ان اوعد
وعدا وهو ان اصوم ولا اوفي له بوعدى وبالي الوعد
والانجاز مطرها **شعر** حث الجواد على التوب والتقوى
بأن وعد واحمد على الانجاز ودع الرثوق بطبعه قل
نشد الجواد بشوكة امها **الحديث التاسع** **يعني**

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان مائة غناء والحيانة
تجر الفقد الحكاية حكي عن لقمان انه لما قيل له ما نلت هذه الحكمة
فقال بصدقة الحديث واذا الامانة وترك ما لا يغنيني وقال
الحطايه رحمه الله انما كان اداء الامانة سبب الغناء لانك حرم
اذ اعرف بالامانة كثر معاملته الناس له فيصير ذلك سبب الغناء
اما الوفا فشي قد سمعت به وصايت له عينا ولا اتوا
ولا طالب في الدنيا به احدا ولا اليوم على عزرا اذا عذرا
ومن يعق له في الدنيا على بش فانه بش لا يعرف البشر
الحديث الثامنون **يعني** **الحكاية** قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم الحين عادة والشر حاجة **حكاية** حكي ان عيسى عليه
السلام راي كلب في طريقه فقال له اذهب عافاك الله فقبل له
تخاطب كلبا بهذه فقال لساني عن دنة الحين فتعق وقال عيسى
كرم الله وجهه ان للشكيات اوقاقتها تنهي اليها فسيل العاقل
ان يام دونها **شعر** كابدتم في زوالها فبادلة في نكاحها ثم قال
اذا ضاقت عليك فتم قليلا ولا تكلفن لها انفراجا

فلن تزاد بالحركات فيها اذا حركتها الالهة **الحديث**
الحادي والثمانون بعد المائة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
الحرم سوء الظن **حكاية** حكى عن الامام انه
قال اذا اساء الي رجل ظنه بالشئ اخذ حذوقه وعن عمر بن الخطاب
رضي الله عنه انه قال اعزل عدوك واحذر صديقك ولا تساور
في امورك الا امينا ولا امين الا من يخشى الله يكره ويقال
لا خير في عزيم بلا حزم ويقال اذا كان القدر طبايع فالنفة
الكل واحد عجز **سحر** لا تتوك الحزم في شئ تحاذره
فان سلمت فما بالحزم من باس العجز ذي وما بالحزم من ضرر
واحرم الحرم سوء الظن بالناس **الحديث الثاني والثمانون بعد المائة**
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم والنساء
حبائل الشيطان **حكاية** حكى عن بعضهم انه قال استنفذ
الله كيد الشيطان فقال ان كيد الشيطان كان ضعيفا واستنفذ
كيد النساء فقال ان كيد كني عظيم وروي ابى القتا هبة
بيدها ناد فقال ناد ونجل ناد **سحر**

في الضلع الصالح

الستة عشرها ان ان تقسم الضلع انكسرها
اتجمع ضعفا واقتدار على الذي اليسر بضعفها واقتدارها
الحديث الثالث والثمانون بعد المائة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
الحرم جوع الا ثم **حكاية** حكى ان امراة دعاه رجل فقالت
لا امكنتك من نفسي الا باحدى ثلاث اما ان تكفى بي برك او
تقتل نفسي او تشرب الخمر ففكر في نفسه فإي ان شرب الخمر اليسر
فلما شرب قتل وكفى بالله عن وجل وقيل لبعضهم الا تشرب
الخمر قتال انا لا ارضى عتلي سليما فكيف ادخل عليه ما يفسد
ما وهب الله لامر هبة احسن من عقله ومن اراد به
هما حال التي فانا فقد نفقده للحياة اجملا به
الحديث الرابع والثمانون بعد المائة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
النساء كيد الشيطان **حكاية** حكى عن علي
وابن عباس رضي الله عنهما في قوله تعالى فلنحيينه حياة طيبة
قالا هي القناعة وروي عن عبد الرحمن بن عوف انه
بعث اليه بعض الامراء شيئا فرده فقال له ردوه عطا وانا

وانت فقير فقال كذا كيف اكون فقيرا وفي ما لا انا انفق منها
قال وما هي فقال رضا بما يصحكم قسم الله والثاني الياس مما
ايدي الناس ثمرانته

للناس مال وفي ما لا مالها اذا تحرس اهل المال حراس
ما في الرضا بالذي اصبحت ملكه وما في الياس مما يملك الناس
وقال علي كرم الله وجهه الطمع فقتل الياس غنى ومن ليس
من شئ استغنى عنه والشد بعضهم

فقتل بالقوت من زمانه وصنت عريضة عن الهوان
لا ينبغي ان اري بعيني مكان من لا يري مكانا
وفي الياس اموت رزقا لو جهد الناس ما عدا في
فاستغنى بالله عن فلانا وعن فلانا وعن فلانا

الحديث الخامس والثمانون في قوله تعالى قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم المسجد بيت كل تقى **حكاية** عن كعب
الاحبار رضي الله عنه انه قال نجد في كتاب الله تعالى
ما من عبد سوء من يغزو الي المسجد ويبصر لا يغزو

ولا يبصر ان ليتعلم خيرا او يعلمه او يبذل الله او يبذل
كرهه الا كان مثله في كتاب الله **شاهد** المجاهد في سبيل الله وكان
الصالحون لا يتكلمون في المساجد الا بالمباح من القول من
امور الدنيا كما روي عن خلق ابن ابوب انه كلمه انسان
وهو في المسجد فقام وخرج راسه وكلمه **شعر**

او صاك ربي بالتقا واو لي النهي او صومعه
فا حتر نفسك طول دهرك مسجدا او صومعه

الحديث السادس والثمانون في قوله تعالى قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم افقة الحديث الكذب **حكاية** حكي عن بعضهم
انه قال كل كلام دخله الكذب اعرض عنه واستوحش
منه والكذب مذموم مردود صاحب في كتاب الله عز وجل
وسنة رسوله عليه السلام واجماع المسلمين وهو
مجانب الايمان وقد ورد في ذم الكذب امور كثيرة في الان
ثاب والاختيار بطول شرحها **شعر**
يا حيلة في من ينم وليس الي في الكذب حيلة من كان بخلق ما يقول

فجئني فيه طوبى **الحديث السابع والثمانون بعد المائة**
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الشئ أربع مئة من
من طال ليلة فقام وقصر نهاره **حكاية** حكى عن بعض
الصالحين انه قال احب الاشياء الى ليلة بعيدة ما بين طر
فيها احبها بالقيام و يوم طويل شديد الحر قطعه بالصبر
كم يكون الشئ ثم المصطفى **شعر** وبيع بمضى وبالي خسر
وانتقل من الحر والظل وسيف الردي عليك منيق
يا قليل الحياء يا باني الابل كم بعث الله رسولا
عجا الذي **شعر** لذي في كل يوم رعين
الحديث الثامن والثمانون بعد المائة قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم الارواح اجناد مجندة في تعارف منها
وما تناكر منها اختلفا **حكاية** حكى عن ابن مسعود رضي الله
عنه انه قال الارواح جنود مجندة فلو اني مؤمن
الى مسجد فيه مائة ليس فيهم الا مؤمن واحد جلس الى ذلك
المؤمن وكذلك المنافق وروى انه امرأة كانت بالمدينة تظن

النساء وامرأة بمكة تظن ان الرجال فقد من المكية الى المدينة
قد خلت على عابثة رضي الله عنها فقالت لها ابن نزلت
فقالت عند فلانة المضيكة للنساء بالمدينة فقالت عابثة
صدق رسول الله صلى الله عليه وسلم الارواح جنود
مجندة في تعارف منها ائتلف **شعر** لا يله غاص
ذو الودمني وذو الغرب بمنزلت واهوية اسوة عندي واخواني
عصابة جاووزت اذ بهم ادبنا فهم وان فرقوا في الارض جيران
ارواحنا في مكان واحد وعدت احسانا بشئام او خراسان
وربنا في المياني روحه ابداء لم يصور روحه وان ليس بالرائي
الحديث التاسع والثمانون بعد المائة قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم ان يمان بالقدور يذهب اليهم والحزن **حكاية**
حكى عن بعض السلف انه كان يقول كيف تاسا على مفتر
لا يرد عليك الفوت امر كيف تفرح بمولود لا يتوكل في يدك
الموت ودخل رجل على احمد بن حنبل فقال له عظمي فقال
له ان كان الله قد اعطاك تسكن بالرون فاهتمامك لما

وان كان الرزق مقسوما فالحرص لما اذا وان كان الخلق على الله
حقا فالكل كذا وان كانت الجنة حقا فالرحمة كذا وان كانت
الجنة حقا فالمعصية كذا وان كان سواد منكر ونكير حقا فال
نفس كذا وان كانت الدنيا فانية فالعلمانية كذا وان كان
الحساب حقا فالجمع كذا وان كان كل شيء بقضائه وقدره فالحق

لماذا **مشهور** لا يخفى

لا تخننني اذا ما الامر ضيق به ذر عادي ونم وتوسد خالي البالي
فبين رقدة عيني وانتباهتها يغلب الدهر من حال الى حال
الحديث الثامن بعد المائة قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم اهل المعروف في الدنيا هم اهل المعروف في الآخرة **حكاية**
حكاية اخرى قال الخطابي رحمه الله من بذل معروفه في الدنيا اتاه الله جزاء
معروفه في الآخرة وحكي عن ابي عباس انه قال ياتي المعروف
يوم القيمة اهله في الدنيا فيغفر لهم ويتقوا حسناتهم فيعطوا
لمن زادت سيئاته على حسناته حتى يغفر لهم **مشهور**
ويغفر في كل يوم كربة وجهي ومجدي ما عداه غبار

انكحت بيض الهند سمرقانيهم فروسهم عوض النشار بنشار
اذا العلي لا يستباح لكاحها الا بحيث تطلق الاعمار
نهارك في عتق الزمان قلادة وعلي يمين المملك منك سواد
وسخ امتد حرك في تزي الكبادنا فكان من حرك يدينا استغفار
السبب ثانيا ما استطوت فانه لا بد ان تتحدث الدسماس
الحديث الحادي والعشرون بعد المائة قال رسول الله صلى الله

عليه وسلم الويل كل الويل لمن ترك عياله بخير وقوم علي
ربه بشئ **حكاية** حكي عن بعضهم انه قال مصيبتنا للمعبد في
ماله لم يصيب عيشي عند موته بوخذ ماله كله ويسال
عنه كله **مشهور** لما استويت وقيل قد كمل الغنى
عقد الغنا صباه بخيالي ولقد رايت غري المنون تصبر من
ولقد تصدق الاربين ما لي **الحديث الثاني والعشرون بعد المائة**
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اقرب مني
اقرب وروي عنه عليه السلام انه قال ما ان اراد عبد
من السلطان قريبا الا اراد من الله عز وجل بعدا **حكاية**

حكى عن ابن عمر رضي الله عنهما انه قال له رجل انا ادخل علي
هؤلاء الك من فتقوا اشياء اذا خرجنا قلنا بخان فيها فقال
لنا نعد ذلك نفاقا علي عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم
وقيل من شارك الملوك في غز الدنيا شاركهم في ذل الاخرة
وقد روي اباكم وبيوت الائمة فانهما مسخران للقلوب
ولا سيما اذا كانا عالما بحضرة ابي ابن بهم فقد روي عنه عليه
السلام انه قال بغض الخلق الي الله تعبه عالم بنور العمل

شعر

اربي الملوك بادني الدين قد فعلوا وما اذ هم رضوا في العيش بالدني
فاستغنى بالله عن دين الملوك كما استغنى الملوك بدنيا هم عن الدين
الحديث الثالث والتسعون بعد المائة قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم من اشتاق الى الجنة سارع الى الخبز
ومن اشفق من النار لها عن الشهوات ومن تروى الموت
هانت عليه المصائب **حكاية** حكى عن معاذ بن جبل رضي
الله عنه انه لما اصاب الطاعون اهلته وولده ثم وقع به

به قال مرحبا بحبيب جاء علي فقلت لا افرح من اندم وروي
انا جرحا متعبه تركضنها دابة فكسرت ركبتهما في اها نسوة
يعني ونها فتالت اسكنوا فلولك هذا البلاء بحبيبا يوم القيمة
منها ليس واخي يا تسمي العابد عشرت فسقط ظفرها من
ابهامها ففعلت فقيل لها انك كين مع هذا الاله فتالت ان
حلاوة ثوبه قد شغلني عن سرادة عذابه وروي عن عمران
ابن الحصين وقد بقي ثلثين سنة من رضاء علي فرأته
هو مستجاب الدعوات وليستسقا بدعا به فقيل له ادع

فقال كلا حبه الي حب الي ثم انشأ وقال **شعر**

لو قطعتي الغرام اربا اربا ما ازددت علي هواه الا حب
لا زلت بكم اسير وجدا وصب حتي اقضي علي هواكم نحي
الحديث الرابع والتسعون بعد المائة قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم من اعطى بالعبد اذله الله تعال **حكاية**
حكى عن علي كرم الله وجهه انه قال الناس في الدار من
منفعة الدار وفي الحديث من اراد عز الدارين فليطع نبيها

اذا نزلت الرقاب تخضعوا من ابيك فخرها في ذلها
الحديث الخامس والثمانون بعد المائة روي عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
 انه قال من سره ان يسلم فليسلم الصمت
حكاية حكى عن بعضهم انه قال الصمت زين للعالم وسنة
 للجاهل **شعر** الصمت اولي للفتى من منطق في غيب حبيب
 والصرف اولي للفتى في القول عندي من عيبه وقال غي
 ايها المراقبون قولك لست تدري ما اذا خلا صلا منه
 والنزاع الصمت ان في الصمت حكما وان انت قلت قولك قرنه
 وان الناس امر حوا في حديث ليس مما ينهم قاله عنه
الحديث السادس والثمانون بعد المائة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 عليه وسلم من خاف الله خوفي منه كل شيء ومن لم يخف
 الله خوفي من كل شيء **حكاية** حكى عن بعض نبي السلف
 الصالحين انه اشترى بي ما غسل بثلاثين الف درهم
 فلم يكن من الغدا ضعف ثمنه ربح ثلاثين الف درهم اخرى

فسبح بذلك البايح فمنه وبي بيعة وتحسرو فقال له بعض خواته
 اتبانا برجع عليك غسلك ولا يفوتك ربحه فقال اي
 والله فقال له فبكر غدا ونصلي مع الشيخ صلاة الصبح فاذا
 سلم من صلاته وفرغ من دعائه سلم عليه وقبل له اني قد نزلت
 على سبيك الغسل بالامس ولا تنزعني شيئا فقال نعم
 وبكر فضلي معه في المسجد فلما فرغ قال له اني قد نزلت
 على سبيك الغسل فقال لغلامه قم واعطيه جميع غسله
 فقال له بعض الحاضرين قد صار ثمنه ضعف ما ورننا ثمنه
 عليه قال نعم اليك عني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
 الله عليه وسلم انه قال من اقال ناد ما بيعة اقاله الله يوم
 القيمة عشرته افلا اشترى اقاله عشرين بثلاثين الف درهم
 واخذ منه ثلاثين الف درهم ودر الغسل اليه لم ينفذ
شعر ان الله عبيدا كنفوا فيه القناعا
 هل رايت قط عبدا عاقل الله فضاها سوا اسموك حديث
 قد سمعناه سماعا من دنا من ربه شيئا دنا منه ذواعا

هنا

الحديث الرابع والتسعون بعد المائة قال رسول الله
 صلى الله عليه وسلم انه من كفى لسانه عن اعراض المسلمين
 قاله الله عز وجل يوم القيمة **حكاية** حكى عن بعض السلف
 انه قال لبي كفى لسانه عن غيبة المسلمين احب الي من راحة
 برونه **شعر** النصير من رخصه في الناس محبان
 والفعل غال له ان يبيع اثمان والعدل ذنب واهل الجور قد كثر
 وللظلم على المظلوم اعوان تنسا اهل الناس والبغض
 والناس في غيب ذات الله اخوان **الحديث الثاني والتسعون**
بعد المائة عن انس ابن مالك رضي الله عنه قال قال
 رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله عز وجل ينظر
 في وجه الشيخ مسن وصباحا فيقول كفى سنك ورفق
 عضك ودف جلد وحن قد وحك عبي فاستحي مني فاستحي
 في استحي من شيبك انا اعز بها في النار **حكاية**
 حكى ان رجلا اتي الى حاتم الاطعم وفدا وسفر فقفا
 له او صني فقال انا اردت الصاحب فالتك بكفك وان

اردت العمل فالعبادتك كفك وان اردت الموعظة فاملوت بكفك
 وان اردت الرفيق فالكرم الكاتبين تكفك وان اردت المونس
 فالقران بكفك وان اردت العبد فالدين بكفك وان لم
 بكفك ما ذكر لك فالتك بكفك والسلا وجا في
 الحديث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ان عبي الله
 من امر مكنوم قال يا رسول الله ابي شيخ ضارب بعيد الدار
 بيني وبينك واد وصل فهل لي من رخصة ان اصلي في دار
 فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم استمع الاذان
 فقال نعم فقال له فابى المسجد فلو كان لا حد رخصة
 في التخلو عن الصلوة في المسجد لرخصة رسول الله
 صلى الله عليه وسلم وكان شيخا ضارب بعيد الدار
 وبينه وبين المسجد واد وصل والوصل الطين **شعر**
 شام شيبك عن عيب بدنس ان الشيب قليل الخمر الدار
الحديث التاسع والتسعون بعد المائة قال رسول الله صلى الله
 عليه وسلم من اصبح معافا في بدنه امن في سر وعينه

قوت يومه فكلما ملك الدنيا هكذا في غيرها **حكايه** حكى عن
بعضهم انه قال من جمع الله له بين عافية البدن وامن
ابنما توجه وكفان العيش بقوت يومه وملك ماله
هله وجماعته فقد حصل له النعم التي سواد الدنيا لها
والنعم التي من ملك الدنيا كلها لم يحصل من ملكه جميعا الا
عليها فينبغي لهذا العبد ان يشتغل في ذلك اليوم بشئ
هذه النعم بان لا يصرفها الا في طاعة المنعم بها **شعر**

اذا القوت ثابته لك والصحة والامن
واصبحت ذا حزنا قل فان فلك الحزن

الحديث الذي يحمل به الما يتسار قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم ابا الله ان يترك عبدا المؤمن الا من
صين لا يحتسب **حكايه** حكى عن بعضهم انه قال
ما صان المؤمن قلبه عن السكون الى غير الله تعالى
في هذه الدنيا لرجاء بان صان قلبه من كلفة الاهتمام
برزقه بنو فية وتدبيره وانشطاره له من

والنعم التي من ملك الدنيا كلها لم يحصل من ملكه جميعا الا عليها فينبغي لهذا العبد ان يشتغل في ذلك اليوم بشئ هذه النعم بان لا يصرفها الا في طاعة المنعم بها

جها

جهاث الا سباب فبعث اليه رزقه من غير تعب في جهة يسكن
اليها وقاما ضمن سبحانه للمتقين الا حساب في قوله تعالى
ومن يتق الله يجعل له مخرجا ويرزقه من حيث لا يحتسب
وقال بعضهم كمالا لا ترجوا رجاءك لما ترجوا فان موسى

عليه السلام مر طلب النار فوجد الحجار رجل جلاله **شعر**

كن لما لا ترجوا لنفسك ارجا منك يوم ما له انت راجي
اذا موسى اقا ليقنننا راس في ضبا اناه والليل راجي

فاناه فومه وقد كلم الله وناجاه وهو ضرا مناجي
وكذا الامر كلما اشتد ضيقا فرب منه ساعة الا نفا راجي

الحديث الاول بعد الما يتسار قال رسول الله صلى الله

عليه وسلم يوم ما لا صحابه هل منكم من يريد ان يذهب الله

عنه العجز ويجعل له بصيرا هل منكم من يريد ان يعطي الله

هذا بغير هداية الا انه من اهدى في الدنيا وقصر فيها

اعطاه الله علما بغير تعاليم وهدى بغير هداية الا انه

من رغب في الدنيا فطال فيها امه اعلم الله قلبه على قدر

١٠٤

رغبته وما من يهدى قاشق من الدنيا الا نقص من حظهم في
الاخرة وان كان عند الله كرم **حكاية** حكى عن زكريا
الطيب ان سليمان ابن عبد الملك اوفى بحجر منقود وهو في
المسجد الحرام فطلب من يقرأ ما فيه فأتى به هوب ابن منده
فترا مل في الحجر واذا فيه اجناد لم يورثت قريب ما بقي من
لذات في طول املك ولزغبت في الزبالة من عملك ولتفر
عن جهلك وخيلك وانما ببقائك ندمك لو كنت بك قد ملك
فأسلمك اهلك وحشرك وبان عنك الزمان القريب وفصل
الاهل والنسب فلا ياتي دنياك انت عايد ولا في حسبتك
زاد فاحمل يوم القيمة قبل الحسرة والندامة فبكاسلما
حي غشما عليه وقال الحسن البصري يا حرم الله **شعر**
هب الدنيا تساق اليك عفو العيس مصير ذاك الجازوال
وما دنياك الا مثل ظل اظلك ثم اذن بارتحال
البيت الثاني بعد الحاتين روي عن جعفر ابن محمد عن
ابيه عن حمزة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

ما من مؤمن يدخل علي مؤمن من سرور الا خلق الله من ذلك
السور ملكا يعبد الله تعالى فاذا مات وصار في محله اناه فقال
اما تعرفني فيقول لا من انت فيقول السور والزي **طحا**
ادخلني علي فلان ابن فلان فانا السور **ابن** ونسك وحشرك
والقنك حجتك وانثك بالقول الثابت واشهدك مشا
القيمة واشفع لك في ذنبك واربك منزل لك في الجنة
حكاية خرج عمر ابن الخطاب رضي الله عنه في سواد
الليل فراه طلحة فذهب عمر فدخل بيتا آخر فلما أصبح **طحا**
ذهب الى ذلك البيت فاذا عجوز عياها مقعده فقال لها
ما بال هذا الرجل يا نيك فقالت له انه يتعاهدني منذ كذا
وكذا يا نبي بما يصليني ويخرج الاذي عني فقال طلحة
نكلك اترك يا طلحة اعشوات **شعر**
وزمراضا الدصت نور حلاله وافرد للمنفرد هو ضلاله
مراوده متلوة لفعاله واقواله متشورة بفعاله
له همة تروى العداة بياسه وبكلمة تغيث العفاة بما

فَعَدَّ لَهُ نَارًا تَعْرِيدُ بَنِيهِ وَجَدَّ وَاهٍ لِلْعَافِيَةِ قَبْلَ سَوَالِهِ
وَاحِدٌ بِالْإِعْطَاءِ وَحَدَّثَ ثَلَاثًا وَذَكَرَ أَخِي وَالدَّهْرَ قَبْلَ ذَوَالِهِ
الْحَدِيثُ الثَّانِي عَشَرَ لَمَّا قَتَلَتْ رَوَى جَابِلُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ وَصَّى اللَّهُ
عَنْهُ أَنْ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَا تَجْلِسُوا عَنْهُ
كُلَّ عَالَمٍ إِلَّا عَالَمٌ بَدْعُكُمْ مِنْ خَمْسٍ الْخَامِسُ مِنَ الشُّكِّ إِلَى
الْيَقِينِ وَمِنَ الرِّيَاءِ إِلَى الْخُلَاصِ وَمِنَ الرِّغْبَةِ إِلَى الرِّهْبَةِ
وَمِنَ الْكِبَرِ إِلَى التَّوَاضُعِ وَالْعِرَافَةِ إِلَى التَّصَبُّعِ **حَكَاهُ**
حَكِيٌّ أَنَّ أَدَمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَصَّى وَلَدَهُ شَيْثَ وَأَمَرَهُ أَنْ يَتَوَكَّلَ
بِذَلِكَ أَوْلَادَهُ فَقَالَ لَا تَطْمَئِنُّوا إِلَى الدُّنْيَا النَّاسِيَةِ فَإِنَّ
أَطْمَئِنُّتُمْ إِلَى الْجَنَّةِ الْبَاقِيَةِ فَلَمْ يَرْضَ ذَلِكَ مِنْ بَنِي يَابُتَّى
لَا تَعْمَلُوا سِوَايَ نَسِيَّتِكُمْ فَإِنَّي عَمِلْتُ سِوَايَ حَقًّا وَآكَلْتُ مِنْ
الشَّجَرَةِ فَتَدَمَّتْ يَابُتَّى كُلَّ عَمَلٍ أَرَدَهُ تَمُوتُ فَأَنْصُرُوا عَائِلَتَهُ
إِنِّي لَوِ انْظُرْتُ إِلَى عَاقِبَةِ الْأُمُورِ مَا أَصَابَنِي الَّذِي تَرَوْنَ
يَا بَنِيَّ اسْتَشِيرُوا الْأَخْيَارَ فَلَوْ شِئْتُمْ لَمَّا تَكَلَّمْتُ
أَصَابَنِي الَّذِي أَصَابَنِي يَا بَنِيَّ إِذَا اضْطَرَبَتْ قُلُوبُكُمْ

عَنْ

شَيْءٍ فَأَرْجِيئُهَا فَإِنَّهَا هَمَزَتْ بِالْأَكْلِ مِنَ الشَّجَرَةِ اضْطَرَبَتْ
قُلُوبُ قُلَمٍ أَرْجِيئُهَا كَلَّتْ فَتَدَمَّتْ **شَهْرٌ**
إِذَا فَادَكَ النَّاسُ بِعَائِدَةٍ مِنَ الْعُلُومِ فَكُثِّرْ شُكْرَهُ إِذَا
وَقُلْ فَلَانِ حَزَاهُ اللَّهُ صَلَاحَةً أَفَادَنِيهَا وَالتَّوَالُّكَسَ وَالْحَسْبُ
فَالْهَرَّ يَظْهَرُ شُكْرُ الْفَقِيرِ لَهُ خَيْرٌ وَبِشُكْرِهِ إِنْ قَامَ أَوْ قَوَّى
الْحَدِيثُ الرَّابِعُ عَشَرَ لَمَّا قَتَلَتْ رَوَى مُعَاذُ بْنُ جَبَلٍ وَصَّى
اللَّهُ عَنْهُ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ
مَنْ قَتَلَ الْفَرَّانَ لَيْسَ بِالْكَلَامِ أَحَبَّ إِلَيْهِ مِنْ أَنْ سَمِعَ أَوْ
فِي الْكَلَامِ تَتِمُّقٌ وَذِي بَادَةٍ وَلَا يُؤْمِنُ عَلَى صَاحِبِهِ الْخَطَاةَ
وَفِي الْقَتْلِ سَلَامٌ عَلَيْكَ بِالصَّحَابَةِ فِيهِ تَغْلِبُ الشَّيْطَانُ
وَأَيُّكُمْ إِنْ رَضِيَ مِنْ غَيْرِ عَجَبٍ أَوْ غَدَشٍ مِنْ غَيْرِ أَرْبٍ
الْمَكَامِيَّةُ حَكِيٌّ أَنَّ رَجُلًا كَانَ يَخْدُمُ مُوسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ
فَانْقَطَعَ عَنْهُ مَدَّةٌ كَانَ يَحْذَرُ النَّاسَ فِيهَا فَيَقُولُ حَذَرِي
مُوسَى كَلِمَةً اللَّهُ حَتَّى أَغْتَنِي وَكَثُرَ مَالُهُ وَفُقِرَ مُوسَى
فَلَمَّا سَأَلَ عَنْهُ فَلَا يَرِي لَهُ أَثَرًا فَوَلَّى كَأَنَّ

ذات يوم جاء رجل وفي يده خنجر في عنقه جبل اسود
فقال اتعرف هذا هذا فلانا قال له الرجل نعم هو هذا
فضاق صدر موسى عليه وقال يا ربني ابي اسلك انا
نرده الي حاله لا مثله بما اذا اصابه هذا فادعني الله
اليه لودعوني بي ادعالي آدم به ومن رونه ما اجبتك
ولكن اخبرك بما اذا صنعت به هذا انما صنعت به هذا
لانه كان يأكل الدنيا بالدين

ابن لا كنتم من علمي جواهر كني لا سري الخو زو جهل فيقتلنا
يا رب جوهري علم لوانوح به ليقبل في انت تمنى بعد الوشا
ولا استحل رجال مسلمون دمي يومنا افرح ما ياتونه حسنا
الحديث الخامس بعد الثانيين قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم ستة لا ينظر الله اليهم يوم القيامة الفاعل بغيره
يعني الذي ينكح كفه والفاعل والمنعول به يعني الايط
والملوط به وضارب المدم من عليها ان ان يتوب **حكاية**
حكى عن معروفا الكرخي رحمه الله انه قال في سكرنا فقال

والدين حتى يتبينوا والفا على عجله جارة ونشار الخمر

اصحابه بالشيخ الا تنظر الي هذا الفاسق فقال له اريد منكم
مروحتي ففقدت وجه من جانب واخر وجه من الجانب
الاخر فلما افاق راى الشيخ فبكي وقاب وحكي عن رجل
انه راى امرا لا فو قوت في قلبه فقالت ما تريد فقال
لها انا احبك فقالت ابي **محو** سيرة فقال انا ادخل
في دينك فبصفت في وجهه وقالت يا بطل تبيع دينك
بشهوة ساعة **شعر** اذا طالتك النفس يوما بجا حية
وكان عليها الخلا فاطريق في الوهواها ما سطوت فانما

هو اعدو ووالخلا وصديق الحديث السادس بعد الثانيين

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اياكم والتمادح
فانه الذبح ان كان احدكم مادحا ضاه لا محالة فليقل احسبه
كرا وكرا ان كان يعلم ذلك منه ولا ان كي عبي الله اخروا
المؤمن من مائة المؤمن اذا راى فيه عيبا اصلحه **حكاية**
حكى عن الاصحى ان ابا بكر الصديق رضي الله عنه كان
اذا اشدح يقول اللهم انت اعلم بي من نفسي وانا اعلم

بنفسي منهم اللهم اجعلني خيرا مما يحسبوني واغفر كما
لا يعلمون ولا تعلمون بما يقولون **شعر**
قد استوي مرحنا ووعدهم هذا هذا ما بيننا ذهب
ان لم يجين واعليه ما ظموا كالكذب في مدحهم كذبوا
الحديث الثاني بعد ما قاتل قال قيس بن عافيه الطمري قد مر
علي رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد باني يميني
فقال يا قيس اغتسل بما وسدر ففعلت ثم عدت اليه
فقلت يا رسول الله عظمنا موعظة ننتفع بها فقال
فقال يا قيس ان مع العز ذلك وان مع الحياة موتا وان مع
الدنيا وكل حبيب وعلي كل شيء رقيب وان لكل حسنة
ثوابا ولكل سيئة عقابا وان لكل اجل كتاب الله ان يد يا قيس
من قورن بدفن معك وهو حي وتدفن وانت ميت فان
كان كريما اكرمك وان كان لبيما اسلمك ثم يحشر الامم ولا
تبعث الامم ولا تسأل الا عنه فاجعله صالحا فانه ان
كان صالحا لم تانسى الابه وان كان فاحشا لم تستوحش

الا منه الا وهو ذلك **حكاية** قال احمد بن ابي الخوارزمي
حضر عند ربه قد حضرته الوفاة فقلت له كيف تر
فقال يا احمد كيف ترى حال من اصبغ بخرق كاسي الخنوان
وبس في حجره وحيدا فريدا من تهنا بعزله لا بانس الابه
ولا يستوحش الا منه **والشعر** جعل عزمه هباء منثورا فشر
المنان ل منوله وشر المساكين مسكنه ثم بكى حتى بل الحية
بدموعه فقلت له اسلم فانك تسلم وتجد عاقبة امرك
ولا تندم فقال انا علي دين المسيح وهل كانا المسيح ان لم
يشتر برسالة محمد صلى الله عليه وسلم وانا اشهد بما
به المسيح اشهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا رسول
الله **شعر** هي الدنيا تقول لعل فيها
خدا اخر خذ من بطني وقتلي ولا يغروكم مني بتسامي
فتدري مضرك والفعل صبيكي دعي يا نفس فكري في ملوك
مضوا بل لا تغر اضرك وبارك فابكي هي الدنيا اشبهها بمسك
يشم وجيفة طليت بمسك هي الدنيا كمثل الطفل يخطو

يقهقهه اذ يبكي من بعد ضحكى الا باق منا ابتهاقانا
نحاسب في المعاد بغيب شكك **الحديث الثامن بعد ما يتبع**
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاث خصال من
كن فيه استكمل الايمان به من اذا ارضى لم يدخله رضاء
الي باطل واذا غضب لم يخرج من حقه غضبه من حق واذا اقول
عفا **حكاية** حكى عن عائشة رضي الله عنها اخذت من
خادم لها حتى كاد ان يسلخ الغضب منها ثم رجعت
فقدت لله راسقوي ما ترك لذي عبط شفا والله در
الحياة ما ترك لذي غضب **شعر**
لا تحزن الا فخر اهل التقي اذا ضمتهم المحسن ليعلم الناس باننا
والبر كانا خشي ما يدخر الحديث التاسع بعد ما يتبع
عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه اخبر عن امرائنا
صامتا وجعلنا بفتا بان الناس فقال عليه السلام
صامتا على احل الله لهما وانطربا على ما حرم الله
ملعون ذوالوجهين ملعون ذواللسان ملعون ذوال

الذي يشكك

شقاو ملعون كلفت ملعون كل منان وان من ذب عن
لحم اخيه بظا هو الغيب كان حقا على الله ان يحرم لحمه على
الناس **تفسير** الشقاق المحرش بين الناس يلقى بينهم
العداوة والفتنات التماس والتماس هو الذي يكون مع
القوم بتحدثون فيهم يجد بينهم واما الفتنة هو الذي لا
يكون معهم لكن يتسمع عليهم من حيث لا شعروا فيهم
يجد بينهم والمنان هو الذي يعطي الخاسر ويمن به
حكاية حكى ان رجلا مات اخاه فلما دفن سقط من
جيبه في القبر ذهب كان معه فرجع ليلا ونشر القبر
فوجد ممددا نارا فرجع الي امه فقال اخبريني ما كانت
تفعل اخي من المنكر فقالت لا اعرف لها منكرا الا انها
كانت تحزن ليلا فتستمع على ابواب الجيران ما يقولون
وتتم به فيقع بذلك بينهم فقال هو ذلك واخبرها بما
كانت تفعل **شعر** الصبر يكسب اهله صدق المودة تيمنا
والقدرة يستدعي لصاحبه المذلة والمهتد فادع عن القول الكثير

ولا يكن لك فيه رغبة الحديث العاشر بعد الحادي عشر

قال انس بن مالك رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم في خطبة اتيها الناس كأن الموت فيها علي بنونا عليه وسلم في خطبة اتيها الناس كأن الموت فيها علي بنونا كتب وكان الذي تشيع مواعيد من رعا قليل البنا واجعون في اجرائهم وفاكل ترانهم كأننا نخلدون بعدهم نسينا كل واعظة وامناكل حاجة طوي في انفق مالا الكسبه من غير محصيه طوي في لمن شغله عيبه عن عيوب الناس وجالس اهل العفة والحكمة وخالف اهل الذلة والطسنة طوي في لمن ذلت نفسه وحسنت خليقته وطابت سريرته وعزل عن الناس شوه طوي في لمن انفق على الفضل من ماله وامسك الفضل من قوله وسعته السنة ولم تستهوه البدعة يحكي انه روي علي بن ابي طالب بيا من اهل العنا وامرته شوهوا الدنيا بجهنم للرحمة العظمى فقد ذنا منكم نزل لك علي اهلك في البلاء ولو ذكرت اهلوال الموت وما بعده لم تخف وموتك ولم يفارق الحزن فليلك

الحديث

ولضاقت عليك الارض بما رحبت ولتحت علي نفسك ايام حياتك فايتك وزهرة الدنيا واتباع الشهوي فانها صغر من كان قبلك واوردتهم صياض امها لك لا يستطيعون توصية ولا الى اهلهم يرجعون واوصى بعضهم ان يكتب علي وجهه **شعر** رحلت وكنت ما قرمت زادا

ونقصت في زاد اليميم وها انا قد رحلت بغير زاد ولكن توذلت علي كريمة **الحديث الحادي عشر بعد الحادي عشر**

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لسان العاقل وراء قلبه فاذا اراد الكلام رجع الى قلبه فان كان له تكلم واذا كان عليه امسك وقلب الجاهل من وراء لسانه يتكلم بكل ما عرض له فرحم الله من قال خيرا واذا امسك

حكاية حكي عن الهارودي رحمه الله انه قال الكلام ترجمان يعتق عن مسبوغات الضمائم بمكنونات السدائر لا يمكن استرجاع بوارده ولا يقدر رعاي ووشاوده فحق علي العاقل ان يحتمل من ذلته بان مساك عنه

ولم يفارق

وبان فلا منه ويقال جرح البساق يندمل وجرح اللسان
لا يندمل **شعر** استر الغي ما استطعت بصرت
ان في الصرّة راحة للصوت واجعل الصرّة ان غنيت جوابا
رب قول جوابه في الصموت الصرّة ذنبي والساكنة سدا
فان ^{نطقه} ~~الصرّة~~ فلا تكن مكثرا ما ان ندمت على سكونك مرة
الآن ندمت على الكلام مرارا **باب في عشر بعد المائة**
عن ابي الدرداء رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم يوم الجمعة فقال ايها الناس اني بوايل
ان تموتن وباءدروا بان عمال الصالحة قبل ان تستغلوا
وصلوا الذي بينكم وبين يدي ربكم تسعدوا واكثر
الصدقة تون فوا وامروا بالمعروف واتقوا وانها
عن المكثرت صورا ايها الناس ان الكسبكم اكثركم للهدى
زكوا واحزمكم احسنكم له استعدوا الا وان شئ علة
العقل التي في عن دار الخروز والناية اي دار الخلود
والنور والسكنى النبوة والناهب ليوم النور

حكاية حكى ان الحسن البصري رحمه الله كان يقف
على مقام اهل هيم عليه السلام ويهتف بوق صوته
ويقول ايها الناس عايىم تقيموا وماذا تنتظرون قد امرتم
باعداء الراهد ونودي بالرجيل وقد سبقوا ولكم آخركم
اذا ما رايت المكثر يملكه الهوى
فند كالمته عند ذاك تراكله وقوا شمت ان عداء جهلان
واهلكه الداء الذي هو قاتله **باب الثالث عشر**
بعد المائة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان ربكم كريم يستحي ان يرى عبدا شتم الله فيه وسلم
شيئا فان ادعى احدكم **باب** يقول اللهم اغفر لي
ان شئت الله سمع ان يحيى ان شئت ويغفر المسئلة وان العبد
لا يخطئه من الدعاء احدى ثلاث اما ان يذنب فيغفر له
واما ان ينجس فيعجل له او يدخر له واما ان يشرف فيصرف عنه
فادعوا الله وانتم موقنين بان جابية
حكى عن ابي سفيان الثوري انه قال من اراد ان يسأل الله تعالى

حاجة فليبدء بالصلاة على رسول الله صلى الله عليه
وسلم ثم يسأل حاجته ويختتم بالصلاة أيضا عليه فان
الله تعالى يقبل الصلاة تبيها وهو كرم ان يذبح ما بينهما
نست مستبطينا لذكره ولكن
شعر
عاجلني رفاع اهل الديار علموا انني بوعدي امسيت
مليت فاصبحوا طالبي **الدرية الرابع عشر بعد الحاشيات**
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما جلس قوم
يذكرون الله تعالى الا حفت بهم الملائكة وغشيتهم الرحمة
وذكر الله فيهما عنده وناداهم مناد من السماء قوموا
مغفورا لكم قد بدلت سيئاتكم حسنات وما تعدون منكم
لم يذكروا فيه ولم يصلوا على نبيه صلى الله عليه وسلم
الا كانت عليهم حسنة يوم القيمة وان المجلس الصالح
يكفر عن صاحبه المؤمن من الغي الذي مجلس من مجالس
السوء **حكاية** حكى عن سفيان ابن عيينة رحمه الله انه
قال ما جمع قوم يذكرون الله تعالى الا اعتزل الشيطان

عنهم والدينا فيقول الشيطان للدينا ما ترون ما صنعوا
فتقول الدينا دعهم فلو قروا لا خذت باعنا فهم **شعر**
ان كنت معي فالذكر منك معي بران قبلي وان غيبت عن بصري
فالدين تنظر من تهوي وتنقده وباطن القلب لا يخلو من النظر
الحديث الثامن عشر بعد الحاشيات قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم ما من شفع عند الله نفع افضل من القران لا نبي ولا
ولي ولا عليم من قراء القران ورأي احدا اوتي افضل مما
اوتي فقرا استصغر ما عظم الله وان افضل عبادة امتي قرا
القران ولو كان القران في اهاب لم تحسه النسا وروان خير لهم
تعليم القران وعلمه **حكاية** حكى عن علي بن ابي طالب رضي الله عنه
قال من قراء القران وهو قائم في الصلاة كان له بكل حرف خمسون
حسنة ومن قراه في غير الصلاة وكان على وضوء كان له
بكل حرف خمس وعشرون حسنة ومن قراء القران وهو على
غير وضوء كان له بكل حرف بقراءه عشر حسنات **شعر**
فكنت مقترجا فحاشيك الزمانا على اوتواحي ذكريا لكم سمر

وَسَنُوهُ فِي مَطَرٍ وَالْوَسْطُ حَيٌّ بِاصْبَحَ لَيْلَةٍ وَصَلِيهِمْ
الْكَرِيمُ بِذَلِكَ مِنْ مَصَاحِي رَجَعَ الصَّبَاحُ مَقْهَقْرًا مَلَأَ
رَأْيَ جِنْدِ الصَّبَا حَيٌّ **الْحَدِيثُ الثَّانِي** **عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ**
قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ سَرَّيدَ اللَّهُ
بِهِ خَيْرًا بِفَقْهِهِ فِي الدِّينِ وَيَلْمُ بِهِ وَشَدَّه وَإِنَّا فَضَّلَ الْعَالَمَ
عَلَى الْعَابِدِ كَفَضَّلَ الْقَمَرَ لَيْلَةَ الْبَدْرِ عَلَى جَمِيعِ الْكَوَاكِبِ وَمَنْ
سَلَكَ طَرِيقًا يَطْلُبُ فِيهِ سَلَكَ اللَّهُ بِهِ طَرِيقًا إِلَى الْجَنَّةِ
وَمَا الْمَلَأَ بِكُمْ لَتَقْضَى لَهَا لَطَالِبُ الْعَالَمِ رِضًا
بِمَا يَصْنَعُ وَإِنَّهُ يَشْفَعُ يَوْمَ الْقِيَمَةِ لَنَا نَفْسًا أَنْ نَبْنِيَا ثُمَّ الْعُلَمَاءُ
ثُمَّ الشُّهَدَاءُ وَإِنَّهُ لَيَسْتَعْفِفُ لِلْعَالَمِ مَنْ فِي السَّمَوَاتِ وَمَنْ فِي
الْأَرْضِ وَمَا عِندَ اللَّهِ بِشَيْءٍ أَفْضَلَ مِنْ قَدْرِهِ فِي الدِّينِ **حَكَاهُ**
قَالَ عَلِيُّ كَرَّمَ اللَّهُ وَجْهَهُ لِكَيْلَ يَأْكُلَ عَلَيْكَ بِالْعَالَمِ الْعَالَمِ
لَكَ مِنَ الْمَالِ الْعَالَمِ بِحَرَسِكَ وَالْمَالُ تَحْسَبُ الْعَالَمَ حَاكِمًا وَالْمَالُ
يَحْكُمُ عَلَيْهِ الْمَالُ يَنْقُصُ بِالْإِنْفَاقِ وَالْعَالَمُ يَزْكُو بِالْإِنْفَاقِ
وَلَيْسَ الْعَالَمُ بِكَثْرَةِ الرِّوَايَةِ وَأَنَا هُوَ تَوَدَّ يَجْعَلُ اللَّهُ تَعَالَى

بِالْعُلُوبِ وَالْعَالَمِ وَالْمُتَعَلِّمُ شَرِيكَانِ فِي الْخَيْرِ وَسَابِغُ
النَّاسِ هَمَجٌ لَا خَيْرَ فِيهِمْ ثُمَّ قَالَ **شَعْر**
مَا الْفَخْرُ إِلَّا لَاهِلِ الْعَالَمِ أَنَّهُمْ عَلِيُّ السَّهْرِيِّ لَمْ يَسْتَهْدِ إِلَّا آدَمَ
وَقَدَّوْهُ كُلٌّ مِنْ أَمَا كَانَ يَحْسَنُهُ وَالْحَيُّ هَلُونَ لَاهِلِ الْعَالَمِ عَدَاةً
نَعِشَ بِعَالَمٍ تَعِشَ حَيًّا بِهِ أَبَدًا النَّاسُ مَوْتٌ وَاهِلِ الْعَالَمِ حَيٌّ
الْحَدِيثُ الثَّالِثُ **عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ** قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
إِذَا فَوَّاهَكُمْ طَرِيقَ الْقُرْآنِ فَطَيَّبْتُمْ بِالسَّوَالِ
وَأَنْ صَلَّاهُ عَلَى أَسْوَأِ خَيْرٍ مِنْ خَيْرٍ وَسَبَّحْتُمْ سَلَامًا
بَعَثَ سَوَالِكُ **حَكَاهُ** حَكَاهُ عَنْ عَلِيٍّ كَرَّمَ اللَّهُ وَجْهَهُ أَنَّ
قَالَ السَّوَالُكَ يَزِيدُ فِي الْحَقِّ وَيُذْهِبُ الْبَلْغَمَ وَيَحْفَظُ الْإِسْلَامَ
وَيَطَيِّبُ رَاحَةَ الْفَمِ وَيَقْوِي اللَّسَانَ وَيَرْضَى الرِّجْلَ **شَعْر**
هَذَا تِلْكَ الْمَعْنَى هَذَا وَيَهْيِئُكَ إِنْ كَانَ ذَا مِنْ رِضَاكَ
وَحَسْبُ بِذَلِكَ وَمَنْ يَلْبَسُهُ وَإِنْ كَانَ فِي صَفْحَتِهِ هَذَا كِي
وَتَحْسَدُ عَيْنِي عَلَى الْقُرْبَانِ سَمِعْتُ اللَّيْلَةَ وَعَوْدًا وَإِنِّي
تَقَرَّرَ بِمَا فِي مَسْنَدِ الْوَرِيدِ وَهَذَا يَقْبَلُ بِالْمَسْرِ فَالْكِي

مولى القلوب من والى الذي ابي قتل مثل ظلماد عاكي
 في قوة تحمل الراسية وتخرج عن ذنوب من خفاكي
الحديث الثامن عشر بعد المائة قال رسول الله صلى الله عليه
 عليه وسلم خمس صلوات كتبهن الله في اليوم والليلة
 من جاء بهن لم يضره منهن شيئا كان له عند الله عهد ان
 يدخله الجنة استخفافا بحمض فليس له عند الله عهدا
 ان شاء عليه وان شاء ادخله الجنة وانما مثل الصلوات
 الخمس كمثل نهر عذري باب احدكم يقف فيه كل يوم
 خمس مرات فما تروى هل يبقى عليه من رزق قالوا لا شي
 قال فان الصلوات المكتوبة كالحيات من اوافا استوفى
حكاية حكى ان اراود عليه السلام قال اليه من
 يكن بيتك وصلاة من تقبل فاحيا الله اليه انما
 اسكن بيبي واقبل صلاة من تواضع لعظمتي وقطع
 نهاده بذكرى وكن نفسه عن الشهوات من اجلي بطم
 الجابع وبأوى الغريب وبرحم المصاب نواذه في السما والارض

وروى
 في
 كتاب
 الصلاة

كالشمس انا دعابة لبنته وانا سألني اعطيه اجعل له في
 الجهل حلا وفي الغفلة ذكرا وفي الظلمة نوراً وانما مثله في
 النار كالنار في النار في الجنان لا تلبس ثمارها ولا تحق
 انوارها **شعر** اتراي عن حبيكم التمسلي
 لا قضى لذكر حاشا وكلا كين صوري عنكم وقد
 اصبح القلوب لكم مني لا وضيحي محمدا انا وصلتم فعدوا الجواد انتم
 او خذتم بحكمكم كاذبا عدلا نظرت عيني الهلاك فتاوت
 مدون انت ام تولى جهلا قلت مهلا فلي حديث عجيب
 صار جلا من بعد ان كان هزلا كان يا سيد يقود زمامي
الحديث التاسع عشر بعد المائة اخذ القلوب والنفوس ذروا
 قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خبي يوم
 طلعت فيه الشمس يوم الجمعة فيه خلق الله نوحا ادم وفيه
 اهيض من الجنة وفيه ناز عليه وفيه تقوم الساعة
 وفيه ساعة لا يوافقها عبد مسلم وهو قاتم يصلي
 وتبطل الله تعالى شيئا الا اعطاه والجمعة الي الجمعة كفا

١٢

لما بينهما ما لم تغشا الكتاب وان الله تعالى فرض عليكم الجمعة
فمن تركها في حياته او بعد مماته وله امام عادل او جابر
فلا جمع الله شمله ولا باب كذا له في امره **حكاية** حكى ان رجلا
من رستاق سمرقند قاتل وكان من ورثة العلماء والامراء
وان كابر فقتل له بما بلغت هذه المنزلة فقال كنت سمعت
انه من كان في قضاء او امر الله تعالى كفاه الله امر دينه
فلما كان في بعض الانيام حملت خطبة الي الروحاني فلما
خطب الحبل على الحمار ذهب مني وجاء جاري في ان رضى فقال
الدليل لك نوبة الماء فانما سقطت ارضك والآفاق
الماء الى قابل وكانت ليلة الجمعة فقلت اصلي واترك هذا
كله وادري فريضة الجمعة كما امر الله تعالى وهو ينطق
امرني فصليت الجمعة ورجعت فاذا الخطبة قد طمخت
والجن محزون والارض قد شرب الماء والحمار قد رجع
والمرأة مسرورة فقتل له وكفى كذا قال كان
الحمار قد ذهب الى الطاحونة وطحن حتى لفتا

بطن انها حوا لقه فلما حملته الي منى له حملته ذوجته فاخذته
وخبزته واما الحمار فانه ذهب الي الصحراء فقصدته
الذي باب فهرب منها الي القرية ودخل من بطنه سالما واما
الارض فجاها اليها من ارض الحمار الماء وامتلأت فلما
رايت الحال كذلك قالت يا رب صل على الجمعة تطلع في
حق السواد وقد اصبحت امودي بحقوقى ليها كذا
اذا حفظت علي فلن يظن فلما رايت ان من كذا تركت
الدينيا وقلت علي خدمة المولى في منزله التمس كفا
تروى **شعر** يا سيدي قل لي متى نلتقي
ومن زمانا الهجر كم قد بقي والله لو تقصني سيدي
بتاج كسري ملك المشرك ولو باموال الوري جاوي
اموال من مات ومن قد بقي وقال لي لا نلتقي ساعة
لا خورت باموالي ان نلتقي **الحديث العشرون بعد المائة**
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اعطيت خمس
ولا تولد خرا بعت الي ان تحي والاسود وجولت بي الى رضى

مسجد او ظهورا و احثت بي الفنائيم ولم تحل لا حد قبيل
ونصبي زباله رغبت فهو بسبب اما في شهر واعطيت الشفاء
فادخرتها لا مني وهي نابله لا يشارك بالله شيئا **حكاية**
حكى ان عمر رضي الله عنه بعد موت رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال يا ابي وامي يا رسول الله صلى الله
عليك وسلم لقد كان لك جذع نخلة تحطب لك من عليه
ثمما كشرا واخذت من نبيس النسماءهم فحق الجذع اليك حتى
جعلت يدك عليه فسكن وانا امك كانت ولي بالجنين اليك
حين فارقتهم يا ابي وامي انت يا رسول الله لقد بلغ من فضلك
عنده بان بعثك في آخر الانبياء وذكرك في اولهم فقال
واذا اخذنا من النعمان ميثاقهم ومنك ومن نوح وابراهيم
وموسى وعيسى اني امرهم يا ابي وامي انت يا رسول الله
لقد بلغ من فضيلتك عنده ان احببك بعفوه عنك قبل
ان يحسبك بذنبك فقال عز وجل عفا الله عنك لم اكن
لهم يا ابي وامي انت يا رسول الله لقد بلغ من فضلك

عنده ان اهل النار يحيطون ان يكونوا الى عركه وهم تحت
اطرافها بعد بوا يقولون يا ليتنا اطعنا الله واطعنا رسوله
يا ابي وامي انت يا رسول الله ان كان الله جعل
لموسى اني عمران آية يتبعني له الماء فما ذكرك يا عجب من
اصابعك حين ينبع الماء منها حتى ووياسنه الجمع يا ابي وامي
انت يا رسول الله انك كالسليمان الترح غروها شهر و
دواحيها شهر فما ذكرك يا عجب من البواق حين سرت به الي
السماء السابعة ثم صليت الصبح من ليلتك مع اهل دارك يا
صلى الله عليك يا ابي وامي انت يا رسول الله لقد دعا
علي قومه فقال رب لا تذر علي الارض من الكافرين وبارك
ولو دعوت علينا لهلكنا على اخرنا وقد وطى ظهر
وادمي وجهك وكبرت ربايتك فابيت ان تقول الا
حين فقلت اللهم اغفر لقربي فانهم لا يعلمون يا ابي وامي
انت يا رسول الله لقد استعرك في قلة سنك وقصر
عمرك ما لا يتبع نوحا في كثرة سنه وطول عمره وقد

امن بك الكثير وما امن معه الا القليل يا ايها النبي انت
يا رسول الله لو لم تجالس الا كفورا لما جالسنا ولو لم نك
الا كفورا لما تكلمت اليك ولست بالصوفي وقد كنت الحمار
وان دونت خلفك ووضعيت طعامك بالارض ولقد
اصابك ثقل ضعا منك صلى الله عليك يا ايها النبي انت
يا رسول الله لقد بلغ من فضيلتك عند ربك انه يقسم
بحبائك دون ما بين الا نبياء فقال لعمر ك انهم يعني سكر
نهم بمهمونا فلما عجب الناس اقسامهم بنواب قدمك فقال
لا اقسام بهذا البلد وانت حل بهذا البلد يا ايها النبي
انت يا رسول الله لقد بلغ من فضيلتك بان امدني الله
بالملائكة وقرنا اسمك باسمه ورفع ذكرك في الناس
مع ذكره يا ايها النبي انت يا رسول الله لقد بلغ من
فضيلتك عنده بان سماك باسمي من اسمه حيث قال
عن رجل بالمؤمنين ووف رحيم وجعل الحكم اليك
فقال تعالي اننا من لنا اليك الكتاب بالحق لنحكم بيني

الناس بما اذنك الله ولانك يا ايها النبي انت يا رسول الله
لقد بلغ من فضيلتك عنده بان وضع بك الاضداد والاعلاك
النبي كانت علي الناس وجعلك رحمة للمؤمنين ونقيته علي
الكافرين فرفع المسح من عذاب يا ايها النبي انت يا رسول الله لقد
بلغ من فضيلتك عنده ان خا طيب الانبياء عليهم السلام وخاطبك
بالنبوة والرسالة فقال يا ايها النبي يا ايها النبي رسول الله
يا ايها النبي انت يا رسول الله لقد اعطيت من غير مسألة ما لا
عليك فقال لهم تشرح لك صدورك ووضعنا عنك وفي
الذي انقضت ظهرك ورفعنا ^{الله} ذكرك صلى الله
عليك يا خير العالمين صلواتك تكون لك رضا ونجوى اداء
الحسن الحسن ابن ثابت يمدح النبي صلى الله عليه
وسلم وبن علي ابي سفيان **هجره** **شعر آخر**
عجرت محمد فاجبت عنده وعند الله في ذاك المحن
وان اليه والدي وعرضي بعرضي محمد منكم وفاء
انهمجوه ولست له بكفى فشر كما يحسن كما افرا

لساني ضعه لا عيب فيه ويجري لا تكلبه الدابة
وقال ايضا رضي الله عنه ام تبي ان الله ارسل عبده
ببين هانده والله اعلى واحمد اغتر عليه للنبوت خاتم
من الله مشهور باليوم وشهد فضم الاله اسم النبي الي اسمه
اذا قال في الحديث المودن اشهد وشوق له اسمه كني بحاله
قد والعرض محمد وهذا محمد **الحديث الحادي والعشرون**
قال ابو الدرداء لما سئل قوله تعالى ثم اوردنا الكتاب الذين
اصطفيناه من عبادنا فمنهم ظالم لنفسه ومنهم مقصد
ومنهم سابق بالخيرات قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم يحيى السابق بالخيرات فيدخل الجنة بك حساب ويحيى
المتقصد فيساب حسابا يسيرا ثم يتجاوز الله عنه ويدخل
الجنة ويحيى الظالم لنفسه به فيقو ويتخلى ويحرق في النار
فبئس ثم يدخل الجنة بفضل الله وهم الذين قالوا الحمد لله الذي
ارهب عنا الحدة اذ ربنا لغفور شكور غفور والذين
شكروا العمل اليسير **كلاب** حكى عن قتادة قال

لما اخذ موسى الألواح قال رب ابع اجد في الألواح امة هم
الآخرين السابقون يوم القيامة فاجعلهم امي قال
يا موسى قد جعلتهم امة محمد عليه السلام قال رب
اي اجد في الألواح امة هم خير الامة يا مرون بالمعروف
ونيلون عن المنكر فاجعلهم امي قال اولئك امي
محمد صلى الله عليه وسلم قال رب ابع اجد في الألواح امة اقا
انا جيلهم راعهم بقرمون نظرا في المصنف
فاجعلهم امي قيل تلك امة محمد صلى الله
عليه وسلم قال يا رب ابع اجد في الألواح امة يا كلوا الصلوات
وباقروا عليها فاجعلهم امي قال تلك امة محمد صلى الله
عليه وسلم قال موسى رب ابع اجد في الألواح امة هم
الذين فموا المشفوع لهم فاجعلهم امي قال تلك امة محمد
صلى الله عليه وسلم قال موسى ابع اجد في التوراة امة
يقاتلون الضلالة حتي يقاتلوا المسيح الدجال فاجعلهم
امي قال تلك امة محمد صلى الله عليه وسلم قال موسى

الناس بسخط صلي

شم

فاجعلني من امة محمد عليه السلام
 واذا ما الحلي زانا نحور كان الحلي حسن وجهك في الدنيا
 وترني طيب الوصل طيب ان تمسبه اني مثلك اينسا
الحديث الثاني في العزرون بعد الماتين قالت عائشة رضي
 الله عنها سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
 من التمس رضي الله وكلمه الله الى الناس والتمس رضي
 الله بسخط الناس كفاه الله مؤته الناس **حكاية** حكى عن معا
 رية رضي الله عنه انه كتب الي عائشة رضي الله عنها
 عني ان تفضل مع غفلة وجيزة فكنت اليه اتق الله فانك
 اذا اتقيت الله كفك الناس واذا اتقيت الناس لم يقنوا
 عنك من الله شيئا واحذر ما حدثك الله وخف مما حوفك الله
 منه وخذ مما في يدك لما بين يديك فعند الموت يا ابنك الحبيب
 اليقين **شهر** انما مصعب بن شهاب الله
 تجلت عن وجهه الظلمة اتق الله في الامور فقد
 اولى من كان همهم ان يقيا **الحديث الثالث والعشرون بعد الماتين**
 قال

قال ابو هريرة رضي الله عنه قال في رسول الله صلى
 الله عليه وسلم ان اديكم الدنيا جميعها فقلت بلي يا رسول
 الله قال فاخذ بيدي وابني بي ابي وادمي اودية المدينة فاذا
 من بلة والنواشي وعذرات وخرق وعظام فقال يا ابي هريرة
 هذه الرؤوس كانت تحصر حردكم على الدنيا وتوقل اما لكم
 لم ترمي اليهم عظام بل جلد ثم هي صبرة ومادوا هذه
 العذرات الوان لطيفتهم النسبواها من حيث النسبهم
 ثم قد قد هامن بطونهم فاصبحت والناس ياتي مونها وهذه
 الخرق البالية كانت رياستهم ولباسهم اصبحت والى باج
 وهذه العظام عظام دوابهم التي كانوا ينتحون عليها
 اطراف ابدانهم كان على الدب باليا فلبسكم على انقض
 العمر فيها كيا فلبسكم ثم بكاء صلعهم عليه وسلم بكاء
حكاية حكى عن كعب الاحبار رضي الله عنه انه قال
 مكتوب في صحف ابا هبم عليه السلام يا دينا ما اهو نك
 على الدنيا الذين تنبت لهم الي قد قد قد في

ومن كان صلي

بعضك والصدق عنك وما خلقت خلفا أهونا على منك
كاشا من صفيت والحي الفناء بصيص قضيت عليك يد خلقك
ان لا تدومي على احد ولا بدوم لك احد طويلا ولا يدا
لهم عندك من اجزاء اذا وفدا على من قبورهم النور يسوع
ما منهم والملك بركة حافيتي بهم حتى تلبسهم ما جرحوا من
رحمتي **شعر** ولقد سالت الدار عن سكانها
فتبست عجبا ولم تبد لي حتى مورت على الكسيف فقا
اموا لهم ونوا لهم عندي **الحديث الرابع والعشرون بعد المائة**
عن ابن عباس رضي الله عنهما قال سمعت رسول الله صلى
الله عليه وسلم يقول في بعض من وعده او خطبه ايها الناس
لا تشغلنكم دينكم عن اخرنكم ولا تؤثروا اهلكم على طاعتكم
تجملوا ايمانكم وربعة اربع معا صيكنم وحاسبوا انفسكم قبل
ان تحاسبوا ومهدوا لها قبل ان تغدوا ونراودوا للرجل قبل
ان يخرجوا فاما هوى موقف عدل واقتضا حق وسؤال عا
ولقد بلغ في الاعذار من تقدم في الانذار **حكاية**

عيسى عليه السلام انه قال لا تستقيم الدنيا ولا تحرق في
من من قسط كمال يستقيم الماد والنا في انا واحد لا خير في دار
عصى الله فيها ولا خير في دار لا تدرك الا خير في الا بتوكيها
فما عسى واهلها ولا تهم وهاوا علموا ان اصل كل خطيئة حب
الدنيا ورب شهوة ساعة او دنت اهلها حزننا طويلا
شعر لا تنظروا الي ذوي المال المؤمل والرياش
وتظلم موصول النهار بحسرة فلق الفرائش وانظروا الي من كان مثلك
وتظلم في المعاش الحديث الخامس والعشرون بعد المائة
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا اكم ومحقرات الذوق
كمثل قس من لوا بطن واو تحاهدوا بعور حتى انضجوا خبثهم
واذا محقرات الذنوب ميني يؤخذ بها صاحبها يهلك **حكاية**
حكي عن عائشة رضي الله عنها قالت من قرأ ان يسبقوا الحمد لله
ذلكم لنفسه عن الذنوب وان المؤمن من يرى ذنبه كأنه
في اصل جبل يخاف ان يسقط عليه وان الفاجر من يرى ذنبه
كأنه باب وقع على انعه فقال له هذكنا وطارد **شعر**

بني ترك الدنيا وتنوي بها بغيرها
وتركك للعصيان قل لي بني يقضي
بني يا صفيق الوجه تنوي بغيره
وتنسك في المويج تساق بها ركضاً
فقر وانتهن مستدر كما صطفعت
لعلي الذي اوصيته اليوم ان يرضي
الدين السادي والعزرون بعد المائتين قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم من دنا من ابواب الملوك افتتن فلا تكون
من اخذته الدنيا وعرفه ان مينة واستهوته الخردة فكن
الي دار سريعة الزوال وشيكمة لا تقال انه لم يبق من
فيكم هذه في جنب ما مضى ان كانا خة ركب او صير حالب
فعلكم نعرجون وماذا انتظرون فكلانكم والله بما
فيه من الدين باله يكن وما نصيب وذا البه من ان خير لم يزل
تخذ والهيبة ان رقة الشاقله واعدا الراد بقرب الراد
وانا كل امر اعي ما قدم وعلي ما خلف نادى **حكاية**

حكاية الله لما خاطب الن هجري السلطان كتب اليه بعض اخوانه
خافك الله وايمان من الفتن فقد اصحت بحال ينفي عن عرفك
ان يد ولك ويحك اصحت شينها كمين قد اقلنتك نعم
الله عليك لما فهمك من كتابه وعالم من سننه نبيه صلى
الله عليه وسلم وليس كذلك اخذ الله الميثاق على العلماء
ببينته للناس ولا يكتمونه واعلم ان اسير ما ارتكبه
واخوانا حملته انك انتست وحشة الظالم وسهلت
البحر بدق بك من لم يرد حقا ولم يترك باطلا حين اذناك
اتخذوك قطبا تدور به رجلا ظالمهم وجسرا يوقى عليك
الي بك يهيم وسلم الي ضلال تنهم بدخلون بك الشدة على
العلماء اما اسر ما علمك لك في جنب ما خربوا عليك وما كثر
ما اخذوا منك في جنب ما اعطوك وما اقل ما اصلحو لكم
دينك فيما افسدوا علمك من دينك فما يوقى منك ان تكون من
الذين قال الله في حقهم فخلق من بعدهم خلقا اتوا الصلوة
واتبعوا الشهوات فسوف ياتيهم الله فداو دينك فقد دخله

السقم الشديد وهي زادك فقد حضر سفر طويل وما
يخفي على الله من شيء في الارض ولا في السماء **شعر**

جمعت اسرى ضائع الحزم بينهما

بته الملوكة واحلقت المماليك

اروت شكرا بلا بى ولا حيلة

لقد سلكت طريقا غير مسلوكة

شعر آخر

واهي ابلى بالملوك لا نبي ادى الحرس جلا بالكل مذلة

اذا ما مددت الكف التمن الغنى الي غير من قال اسالوني فشتك

وما نعمة الا والله نعمة اذا قابلتها اذ بى رة واظمى لى

الحديث السابع والعشرون بعدا كما يتبين قال رسول الله

صلى الله عليه وسلم بدا الان سلام غريبا وسيعود كما

بدا فطوى بالفر يا قيل يا رسول الله ومنهم قال الذين

يصلحون اذا فسد الناس **حكاية** حكى عن الحسن البصري

رحمه الله انه قال المومنى كالغريب لا يجتمع من ذل لها ولا

ينقاس في غيرها للناس جلال له حاله واذا غريب الغرابة

وفى

وقتنا هذا اخذ باليسير وصبر عليها وخذ البديع وصبر
عليها واتبع آثار من سلف من الامة وعرف زمانه وشدة فساد

فاستغل باصلاح شأنه وحفظ جوارحه وترك الخوض فيما

لا يحميه وعمل في اصلاح كسوته وكان طلبه من الدنيا فيه كفايته

وترك الفضول الذي يطغيه ودانى اهل زمانه ولم يلا هضمهم

وهذا غريب وقد من يانس اليه افا نصبر على خشونة كل

واحتمال الاذي والذل اعقبه ذلك الخلق وبيان العاقبة

ارضها طيبة ونضدا خضير واشجارها مثمرة وانهارها عذبة

فيها ما تشتهي النفس وتلذذ العين وانتم فيها خالدون

دمع غريب جري لغربه **شعر**

افترده البني عن احبته انسان عيني لولا سباحتها

كاف الخريق بلا حصرته الحديث الثامن والعشرون **بعدا كما يتبين**

الحديث نقل عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه ارسل

الي عمر رضي الله عنه عطا فريده فقال يا ايها الله صلى الله عليه وسلم

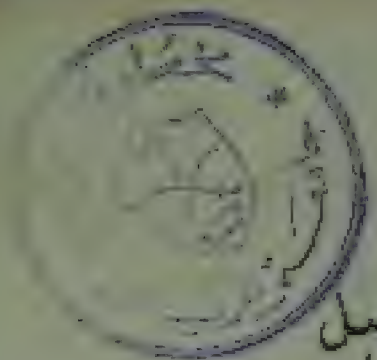
الردود ته قال يا رسول الله اليس قد احببنا ان حنونا

انا لا ياخذ من احد شيئا فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم انما ذلك عن مسألة فاما اذا كان من غير مسألة فهو
روق يروق الله اما الذي نفسي بيده لا اسأل احد شيئا
ولا ياتي شيئا من غير مسألة الا اخذته **حكاية** حكي ان عبد الله
ابن عمر رضي الله عنهما ارسل الي عاتكة رضي الله عنها
وكسوة فقامت للرسول له اقبل من احد شيئا فلما خرجت
قامت وداهية فابى ذكرت قول رسول الله صلى الله عليه
وسلم يا عيشة من اعطاك شيئا من غير مسألة فاقبضه
فالتفت من سنها على صاحب **شعر** مستهل من عيني جوق و وعد
حين ما قادني الي نكدر المظلم ولا راعني بحجة ورد
ما انما ض باقول وجهه بسؤاله عوضا ولو نال الهني بسؤال
واذا السؤل مع النوال وزينة زجج السؤل وحق كل نوال
واذا اما عزمت لبذل وجهك صادقا بانه للمكرم المفضل
الحديث التاسع والعشرون بعد اثنى عشر روي ابو هريرة
رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه

قال انا الدنيا قدر اخذت مذبحة والا خيرة قد تجددت مقبلة
الا وانكم في بدء عمل ليس فيه حساب وبوشك ان تكونوا في
حساب ليس فيه عمل وان الله يعطي الدنيا لمن يحب ويبغض
ولا يعطي الا خيرة الا من يحب وان الدنيا ابناء والا خيرة ابناء
فكونوا من ابناء الا خيرة ولا تكونوا من ابناء الدنيا ان
شئ هذا اخوف عليكم اتباع الهوى وطول الاصل يصرف
هميكم عن الدنيا وما بعد هي لا حد خيب من دنيا ولا اخرة
قال عامر بن قيس يا رسول الله فما النجاة فقال امسك
عليك لسانك ولا يسعك بيتك وابك على خطيئتك
حكاية حكي ان ابا الفضل الشبلي قال خرجت اطلب ابا
العباس البغدادي وكان قد وصو الي انه بالاسكندرية فوجدته
اليه فمسات عنه فتميل الي اطلبه علي الساحل فخرجت الي
الساحل فاذا هو جالس علي صخرة والا مواج تصوب
الصخرة ويده علي خده ينظر الي البحر فلما دنوت اليه
التفت الي وقال يا **ابن** انت بلو حشة من بعد ما

كنت من الورع حسنة مستوحشة فاعتزل الناس تجد راحة
 واطلوا علي الحزن صبرهم الحسنة **الحديث الثامن بعد المائة**
 روي عن ابن عمر رضي الله عنهما قال ^{سعد} قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 ايها الناس ان هذه الدار دار السوي لا دار استوي في
 منزل تروح لا منزل فريح فمن عرفها لم يفرح لم يخاف ولم
 يحزن لا يستعاض وان الله تعالى خلق الدنيا دار بلوى والآخر
 دار عقي فجعل بلوى الدنيا للعقي الا خيرة سببا وثواب الا
 خيرة فمن بلوى الدنيا عوضا فليأخذ ببلوى ويلي بجبري
 وانها سر بعة الزهابة وشيكة الانقلا ب فاحذر واحذر
 رضا عنها المارة فطامها واحجر والذيق عا حليها الكربة
 ولا تسرعوا في عمران دار قد رضى الله خرابها ولا تنال صلواتها
 وقد راد منكم اجنابها فتكونوا السخطة من عرضة
 مستحقني **حكاية** قال بعض الصالحين بينا انا اسير
 في بلد والاشيا م رايته عبدا في تلك الجبال فلما رايته
 الي اصل شجرة بيستبق بها عني فقلت يا سبحان الله

تجد



تجد علي بالنظر اليك فقال يا هذا اني اقم في هذا الجبل
 دهر طويلا اعالج قلبي في الصبر عن الدنيا واهلها وطلال
 عند ذلك تبين و فني في يد عمر بن قيس فسالته الله عز وجل ان لا يجعل
 حياية في مجاهدة قلبي فوجدته قد سكن عن الاضطراب
 والافال حدة والافراد فلما نظرت اليك خوت ان افق
 في الم الاول ثم حول وجهه غي يقول سبحان من ادب قلوب
 العارفين واوجدهم من لذة الخدمة خلا ولا الانقطاع
 وجمع قلوبهم في ذكره فلا شيء الا عند هم من مناجاته وهو
 بقى لا قدوس قدوس

شعر

اولم تجد نفسي عليك بما آتيها فلا بد لي دعو عنها بد ما آتيها
 اولم تمت نفسي عليك تاسفا لذييقها طعم البلي ببلد كرها
 فارقت طيب العيش بعد فراقهم وتكررت دنياي بعد صفائها
 كانت تلذ لي الحيا بقر بكرم وبطبيب دار انتم يغنائها
الحديث الثاني والثلاثون بعد المائة قال رسول
 الله صلى الله عليه وسلم المؤمن بين يدي خمس شوايد

من من يحسده و من افوز يغضبه و كافر يقتله و شيطان
يضله و نفس تثاره **حكاية** يحكي عن يحيى ابن معا
رحمه الله انه قال اعدوا انفسا في ثلاثة دنياه و شيطان
و نفسه فاحذروا من الدنيا بالنزهد فيها و من الشيطان
بمخالفة و من النفس باتباع الشهوات فمن استعملت عليه
النفس صار اسيرا في حب شهواتها يحزن في سائر محنة
هواها **سنة** كذا طالب الدنيا طوبى بل غدا
يحاول امرأ اليه سبيل و لذاته الحسن و صحة جسده
ابي سطم ذي غصة سبى و **الحديث الثاني** و الله في الآخرة
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اصدق الناس
ايمانا اشد هم تفكرا في الدنيا و اشد الناس فرحاً
القيمة اشد هم حزناً في الدنيا و اكثر الناس ضحكاً في
الجنة اكثر هم بكاء في الدنيا **حكاية** يحكي ان انس رضي الله
عنه قال من الهم الفكرة قلبه بك الله قلبه ايماناً و حكمة
و ان التفكر و الا غتبار يخرج جان من قلب المرء من غناه

الحكمة في المنطق فتسمع له اقوال ترضاها الحكاء و تخضع لها
العلماء و تعجب منها الفقهاء و تسرع اليها الدواب و لو ان
بكا في امه يرحم الله تلك الامة بكماله **سنة**
تفكرت في يومي رخاء و شدة و ناديت في ان حياهم من
فلم ارب ما نسا اني غيب شديت و لم ادر فيما سرتي غير حاسر
الحديث الثالث و يحكي ابن ادم ان يذهب عقله
اذا يفكر في ليله و نهاره يمس و قد امن الخوارث بغفته
و لو تماطرت في اسحاره يلهو و كفى الموت في اطواقه
كالكبش يلعب في يدي جزاره من ليس يدري كيف تصبح داره
من بعده فليفكر في جاره **الحديث الرابع** و الله في الآخرة
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما
من عبد مؤمن يخرج من عينه دموع و ان كانت مثل رؤس
الذباب من خشية الله تعالى ثم تصيب شيئاً من حوائجهم
الا حرمه الله على النار و ما من قطرة احب الى الله من
قطرة دمع من خشية الله تعالى و قطرة دم في سبيل الله

حكاية حكى عن محمد بن المنكدر رحمه الله انه كان
اذ ابكاه مسيح وجهه وحجبه من دموعه ويقول بلقي ان النار
لا تاكل موضعا مسنه الدموع **شعر**
وما في الارض اشقا مني محب
وان وجد لهوي حلوا المذاق
تراه باكيا في كل ارض مخافة فرقة او اشتياق
فيكي ان نأوا شوقا اليهم ويبكي ان دنوا خوفا الفراق
فتسبي عينه عند التفتي وتسجع عينه عند التلاق
الحديث الرابع والثلثون بعد المائة قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم ان الله سبحانه وتعالى يملئ للظالم حتى اذا اخذه
لم يفلته وتلي قوله تعالى وكذا لك اخذ ربك الآية
حكاية وحكى عن ابي ميسرة انه قال جاء منكرو نكس رجل
في قبره فقال اتا صار بال مائة سوط فقال الميت لا اعرف
في الدنيا فقال له انك مودت رجلا مظلوما فاستغاث
بك فلم تغثه فقال اني رجل ضعیف عاجز عن مائة سوط

فشفع له

فشفع له حتى سويح بتسعة وتسعين سوطا وضرباه
سوطا واحدا فامتلأ القبر عليه نارا **شعر**
واكثرها لك في الناس تلج وداس هلاكه طلب التراب
الحديث الخامس والثلثون بعد المائة قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم بينما رجل يمشي في طريق اشتد به العطش
فوجد بئرا فنزل فيها وشرب ثم خرج فوجد كلب يلهث وهو
ياكل التراب من العطش فنزل الرجل البئر وملا جفنة
وامسكه بفيه ثم صعد فسنى الكلب فشكر الله له ذلك وقضى له
فقيل يا رسول الله وان لنا في البهائم حورا فقال صلى الله
عليه وسلم في كل كبدة حرا أجرا **حكاية** حكى ان عابدا من بني
اسرائيل كان مشغولا بصلاته فربى صبيانا ينتفعون بشي
ديك وهو حفيظ الله بالعابد واوحى اليه اني اسألك
في ذلك الوقت الي قد خسفت به الان رضى حتى رأى الصبي
ينتفعون ويشي الديك ولم يحجمه ولم يخذله منهم **شعر**
ارحم قواي لقد اصبحت منكروبا والدمع مني على الحديث
مكوبا

باسم حكي يوسف في حسن طبعه ارحم محبا حكي في الحزن يعقوب
بلا والله الناس من كانوا الى ان تقرهم

طلب الدار والنهي وحب السمع والطاعة

الحديث السادس والثلاثون قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم ينبغي للمسلم ان ينصح بعضنا بعضا فانهم كمثل

العضو من الجسد فاذا اشتكا نداء الجسد كله بالمرض
حتى يذهب المرض من ذلك **حكاية** حكي عن انس رضي الله
عنه قال بينما عمر رضي الله عنه يعرض ذات ليلة ان من

قد نزلت فحشني عليهم السراق فأتا عبد الرحمن ابن عوف
فقال ما الذي جاءك فقال عمر من رت سوفقة قد نزلوا
فحدثت نفسي بانهم ناموا فحقت السراق فانطلق بنا

نحرسهم قال فانطلقنا فجلسنا قريبا منهم نحرسهم
حتى الصباح فنادهم عمر يا اهل الرفقة الصلوة امرنا
حقا فحزوا ورجعوا **شعر** ناض على الخيرات اهل الدنيا

فانما الدنيا احاديث كل امراء في مشانه كادج

فوارث منهم وموروث **الحديث السابع والثلاثون**

بعد الحاتين قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بول اني
لا يدخلون الجنة بصوم ولا بصلوات ولكن برحمة الله

سلامة الصدور وسنادة النفوس والرحمة بجميع
حكاية حكي عن علي كرم الله وجهه انه قال رايته على

رضي الله وجهه عنه بالاطمح على قتب يقدوا فقلت يا
امين المؤمنين اين تصيب قتال بعين ندم من اهل الصدقة

وانا اطلبه فقلت له لقد اذلت الخلفاء بعدك فقال لا
تلتحق يا ابا الحسن فوالذي بعث محمدا عليه السلام بالنبوة

لوان عندنا ذهب بشا طي الفراءت لا خذ به عمر يوم
البيعة **شعر** اسلك من السبيل المباح هبج
واحب وان محلت عاجل واوصي الخوايج ما استطعت

وكن لهم اخيك فارح فلحس ايام الفتى
يوم قض فيه الخوايج **الحديث الثامن والثلاثون**
بعد الحاتين قال رسول الله صلى الله عليه

وسلم انما مثلي ومثل الدنيا كمثل راكب مالى الى ظل شجرة في
يوم صاف ثم داح وتركها **حكايه** حكى انا شعيب عليه
السلام ^{عاشق} اربعة ايام في سنة فلما حضرته الوفاة سأل له
الموت فقال كيف رأيت الدنيا فقال كذا ^{مائة} ارباب بها بابان
من احد هما وخرجت من الآخر **شعر**

انا لنفزع ^{ان} لم تدفعها وكل يوم مضى فقص من اجل
فاعمل لنفسك قبل الموت مجتهدا فانما الروح والجسد اثنان في
انما الدنيا كظلال زابل **آخر**

او كضيف بات ليلدا وان تحلى او كحلم قد رآه نائم
فانما ذهب النوم بطل الحديث القاص **والفيلسوف بعد ما يبين**
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان دعاءت البيت
اساسه وان دعاءت الدين المعرفة بالله واليقين والعقل
القانع قالت عائشة رضي الله عنها وما العقل القانع قال
الكنز عن معاوية رضي الله عن وجعل في الحزن على طاعة الله
نوحه **حكايه** حكى انه كان لموسى عليه السلام اخ في الله

نعمه فقال له يا كليم الله سئل الله انا يوحى في ولو ذرة من
معرفته فسال موسى عليه السلام ربه فقال قد اجبتك الى
ذلك فلما رجع موسى عليه السلام راي الموضع خاليا
اخيه فقال الهى ما فعل اخي فاجب الله اليه اوجدته مقرا
ذرة من معرفتي فلم يبق له خبر من نفسه فهام على
وجهه فاطلبه في الجبل فلا يوجوده شاخصا لا يحس
بشي **شعر** اتخلفو محبا ما سلا عندك ساعة

وترهد فيه بعد ما كنت راعيا حرم الوضوء ان كنت حنتك في
وعرفت بالهوى ان كنت كاذبا وما كان في ذنب فاستوجب

وان كان في ذنب فقد صيت تايبا **الحديث ان ربهون يعرف اليقين**
روى عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه
قال ثلاث من فعلهن فقد اجرم من حمل لوى في غيبيل
الله ومن عقى والدية ومن نكح ظالم علي من ظلمه الحكاية
حكايه **حكايه** ابن المبارك رحمه الله انه قال اجزيت الحديث في
الناس يستسقون في حجتهم معهم فاقبل غلام اسوة

عليه قطعتا خيش قد اترد باحدهما والقي الاخرى
علي عاتقه فسمعه يقول اللهم اخلقت الوحدة من كثرة
المعاصي وقد جعلت الغيث لتوقب عبادك فاسلك يا خليم
يا من لا يعرف عبادته منه الا الجليل ان تسقيهم الساعده الساعده
الساعده قال ابن المبارك فام جبال الان سجد يقول المسألة
السابعة حتى انكست السماء بالجمام واقتل الغيث من كل مكان
خرجوا ليستسقوا فقلت بحمهم
ومعني ينوب لكم عن الانعام فالواصدقة فقي وموعظ مقنع
ما لم تكن بمنزلة بد مائة **الحديث الحادي والايجون بعد المائتين**
روي عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه سئل عن
الاخلاص قال سئلت رب العزة عن الاخلاص قال
الاخلاص هو سر من سرى استودعته قلب من احبته من
عبادي **حكاية** حكى عن بعض الصالحين انه دخل على سهل
التستري يوم جمعت قبل الصلاة فراه في البيت حينئذ
قال الرجل فوجدت اقدم رجلا واؤخر اخري فقال سهل

ادخل فلا يبلغ احد حقيقة الايمان علي وجه الاخرين
بخافه قال هل لك صلاة الجومة فقلت بئنا وبيننا وبينهم
يوم وليلة فاخذ بيدي وحديثي فما كان الا قليلا حتى رايت
المسجد فدخلنا وصلينا الجومة ثم خرجنا فوجدنا بنظرنا
وهم يخرجون فقال ان المخلص لي خطر ياله الشئ فيسهل
له قبل وجوع الطرف ويرى المخذول فيصير عنه الا
اهل لا اله الا الله كثير والمخلصون فيهم قليل **شعر**
تذكر وان ليس ينساكم لا تنفرون العهد حاشاكم
وارعوا قديم الود من مخلص متبهم لا تشك سبواكم...
صياكم الله واحباكم ولا عدونا قط راياكم
احاول النوم عسى اني في مستند النوم انقاكم
تذكروا من ليس يهواكم الا بما فيكم ومضناكم
ادعوا عليكم بلساني وبك قلب فرج قال حشاكم
احباب قلوب والحق ما لكم ومن بهذا الصدا غراكم
وما حضونا بعدكم محاسن مستحسنا ان ذكرناكم

فحبرونا هاهنا بكم ما بنا ام حادث الغزوة اسلواكم
 ما كان اعنا في عن المشتكا الي خوف الليل لولاكم
 سلوا حدات العيس هل اوروا ما اسوي رمي مطاياكم
الحديث الثاني والاربعون بعد ما يتبع قال رسول الله صلى الله
 عليه وسلم ان تعوا في رباض الجنة قالوا يا رسول الله وما
 رباض الجنة قال مجالس الذكر عند ما ورواها وان كروا
 فن كان يحب ان يعلم من لله عند الله فليست من الله
 عنده فانا الله بين العبد لله حيث ائله الله من نفسه الا
 خير اهل لكم وان كاها عند ملككم وارفعها في دوحانكم
 وحين من اعطاء الذهب والفضة وان تلعوا عدوكم وقضوا
 بها اعنا قههم ويضربوا اعنا قكم وخير لكم مما طلعت عليه
 الشمس ذكر الله تعالى فانه احب عن نفسه فقال انا جليس
 من ذكر في **حكاية** حكى عن حامد الاسود انه قال كنت مع
 ابراهيم الخزاز في سفر فجيئنا الي موضع فيه صبا كثيرة
 فوضع ابراهيم ركوته وجلس وجلس فلما برز الهوا

وحين الليل خرجت الحيث فصوت الي الشيخ فقال ان كر الله
 فذكر الله فخرجت عا دت خارجة فصوت به فقال ان كر الله
 فلم ان في مثل هذه الحال الي الصبح فلما اصبحت قام و **مشي**
 و مشيت معه فسقط من وطايه حبة عظيمة قد تعلق قتيلا
 احسيت بها فقال في سذ من ما تمت اهل من الباصحة **شعر**
 انري ليا لينا التي سلفت بقر بكم تعود حتى اثبت لكم شوقه
 وما فعل الصدود و يعود غصن الوصل وهو بقر بكم جديد
 متوا عني ينظر لا فقد اشتقي مني الحسود و يح الفراق اما **شعر**
 مني الفراق فما يريد يمضي الزمان وينقضي عمري وحبكم جديد
 سهل عليكم هجرنا ووصا لكم صوب شديد لا تطلب مني المودة
 فاعلي شقي من يد الحديث الثالث والاربعون بعد ما يتبع
 روي عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال قال
 يا جبريل عليه السلام قال ربكم عز وجل عبدي مهمل **شعر**
 ورجوتني ولم تشرك به شيئا غفرت لك على ما كان منك
 ولو استقبلتني بعيني الا وحن خطايا وذنوب استقبلتك

فمن

بمثلهم مغفرة فاغفر لك ولا ابالي **حكاية** حكى ان الله تعالى
اوحى الى داود عليه السلام يا داود انا انا الصدقيين و
الخاطئين فغضب داود عليه السلام وقال اتهمي كيف البش
الخاطئين وانا انا الصدقيين قال داود قل للصدقيين لا
تجبروا وقل للخاطئين لا تقنطوا من رحمتي **شعر**

لا تقنطوا ان عسرت يوما فقد اسرت في دهر طويل
ولا تظن بربك ظني سوء فان الله اولي بالحييل
اذا اشتملت علي الناس القلوب **فهر**

وضاق بما به الصدر والوجيب واظننت المكافاة والطمانه
وارست في اماكنها الخطوب ولم تريا انكشفت في الظل وجها
ولا اعني بجليلته الا ريب اناك علي قنوط منك عفا
يمتأ به اللطيف المستجيب فكل الحاد ثا اذا تقلت

فمقرونا بها الفرج القريب **الحديث الرابع والاربعون بعد ٣٠**
الاثني عشر روي عن علي كرم الله وجهه عن
رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال ان اخلاقا

ابن عثمان ابن

احمد

اخلاق علي امي يهوي وطول الامل فاما الهوي فيفضل
عن الحق واما طول الامل فينسي الآخرة **حكاية** حكى عن
الحمد انه قال ثقلت علي ان ياتي وادقت ارقاسي
وضاقت علي الدار حتى خرجت علي وجهي فاذا في السكة
شخص مكشوف بعباءة مضطجع فلما قريت منه قال اربطت
يا ابا القاسم ثقلت لم يكن هناك وعد فقال صدقت ولكن
سألت الله تعالى ان يأتيني بك فقلت هل من حاجة فقال
نعم قد حضرت مسلة قلت ما هي قال متى يكون ذاك النفس

رواها فقلت اذا خالفت هواها صار دأها رواها فا
لثقت الي نفسي بالنفس قد اجبتك بهذا الجواب سبع مرات
فابيت ان تسمعيه الا من الجند فما قد سمعته **شعر**

لها بن جهمك نور يسفها به ومن توالم في اعقابها حاد
لها احاديث من ذكر لا يشغلها عن الطوام ويا صبيها عن
الحديث الخامس والاربعون بعد ٣٠ **الاثني عشر** قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم طاعة الشهوة داء وعصيانها داء وصي

٧ وقال ابو محمد

الأمور أو سطرها ونعتا مقبول فيها كثير من الناس
الصحة والفراغ **حكاه** حكى عن عمر رضي الله عنه
انه قال اقرءوا هذه النفوس عن مشهوراتها والحق
ثقل وابطال خفي في ترك الخطبة خير معالجة
التوبة **شعر** شغبي بكافيتي تصيح ما كلفته
والعمر قد فرقة والمال قد جمعه من لم يصيب من وقته
اصاب منه وقته الحديث البنادي والادعي بعد الامانة
قال ابن عباس رضي الله عنهما سمعت رسول الله
صلي الله عليه وسلم يقول في خطبة اليها الناس ان
لكم معان فانتقلوا اي معانيكم وان لكم نهاية فانتقلوا
اي نهايتكم اذا المؤمن بين محافتي بين اجل قد مضى
لا يدري ما الله قاض فيه وبين اجل قد بقي لا يدري
ما الله قاض فيه فليأخذ المؤمن من نفسه نفسه في
دياره لا يخيبته ومن التبيد قبل الهدم ومن الحياة
قبل الموت فالذي نفسي بيده ما بعد الموت من سخطه

في هذا الخبر
الذي هو في
الكتاب

ولا بعد الدنيا دار الادوار الجنة او النار **حكاه** حكى عن
ذي النون رحمه الله انه قال خرجت الى جبل اللكام فاقمت
فيه اياما فسالت الله تعالى انا جمع بيني وبين ولي من اولى بياني
فبينما انا اسير اذ رايت صخرة عظيمة فتصدتها فاذا
اش متعب قد حوّل بحجارة صفراء فقلت في نفسي لابد
لهذا الموضع من طروق بطرقه فبينما انا كذلك اذ سمعت
النباؤ زفيرا فاقبت انظر ماذا لك فاذا قائلا يقول **شعر**
اما ان للهجران ان يتصر ما وللصبا اف يحنا عليه وجحا
ان لم يطول السقم مني على القلا فقد عجل صبري وانقضا ونصر
بصد بلا حرم لا في احبسه ويجعل حتى للقطيعة سلما
وما كان يدري ما الصدود وانما تصد به الواسثون حتى تعلموا
اما ان للهجران وصل بسره اما ان للظمان سوي والظلماء
الى الله اشكو جفن عيني فانه اذا ذكر الا حباب في ساعة مما
حسرت زينا معا فلما هجرتم حسرتي بعد ذلك الودع من حجب
اهنتم في قد كان من حق حبه العدم كما بعد ذلك من

جعلتم عليه غربة البين والنقي وما اجتمعا هذا انا لا يقصرا
اذا قل حب الناس وادبها به ابي سألني الحب عا و من جاني
ويقلعه من ^{سهم} ان اسري و طري به ذك الحبيب سر لنا
اي الله من و جدا اماننا و صحت جوامع و جد الناس و ^{نما} حكم
رما كبري يوم الفراق باسهم فاضا قوا ري باللو احفاد
حما حفن عيني بذك ^{سهم} والكور فيا ليته عن مهبتي فلك
سقيت به اذ صحت في ^{سهم} و حسبك ذ انما اصح و لقا
كنت هواء خيفة من حواسدي و لم اذ لاني بالتكتم معانا
و من قلبه في الوجه كيني استناره و من سره في طرفه كني
اي الحب لا يخفي و ان رمت ستره تحذر و دعي ساجدا فلكا
ثم بكاسا عة و جعل يقي ل يا من اخلص اوليا فكا نبي
مخلصي و كفتني حجب الغفلة عن ناظرهم فكا نوا عان
و انهم بقربه فكا نوا مستأ نسين و ناداهم في سائر
فكا نوا مستمعيني و اطلع علي ظمائرهم فوجدهم مشفقين
سري عندك مستنور و قلبي بك مشفق و انا عليك

مهدون

مهدون في اسالك يا مولاي سلون سبيل الرشاد و اذ فتني
صلا وة صفوا الوراد و يترني الحسن الا مستعدا و ليس
المعاه قال ذا النون فطار قيدي و طاش عفاي و نطردت
الغفلة عني و خشيت ان يفوتني فناديته بمحبتي و كن الا
صبري فقال لي انت ذا النون فقلت نعم قال او ما علمت
ان الطريق هو حسن لا تسلك الا بدليل يا ذا النون ادم
طرد النور و تقمرض بك بسن الصوم و مل علي نفسك
بالنور فحسان انا نطق القوم ثم قام الي الصلاة و لم يزل
و العاد ساجدا الي طلوع الفجر ثم تركني و مضى الحديث
باب في ولا يهود بعد الغايتين عن ابي سعيد الخدري رضي
الله قال خطبنا رسول الله صلي الله عليه و سلم فقال
في خطبته انه لا خير في العيش الا لعالم ناطق او مستمع
واع ايها الناس انكم في زمن هدره و ان السيوف يكسر
وقد و ايتهم الليل و انهار كين تبليان كل صديق و يفر بان
كل بعيد و يايتان بكل موعود فقال له المقفاد و ما

١٢١

الهداية يا رسول الله فقال داود بلا وانقطع قاردا
 التمس عليهم الامور لقطع الدليل المظلم فعليكم بالقر
 فانه شافع ومشفع وشاهد مصدق فمن جعله امامه
 قاده الى الجنة ومن جعله خلفه ساقه الى النار هـ
 اوضح دليل الى حق سبيل من قال به صدق ومن كل
 به احب ومن حكم به عدل **حكاية** بينهما شباب علي عهد
 رسول الله صلى الله عليه وسلم يتلو القرآن اذ مر
 بهذه الآية وفي السماء رزقكم وما توعدون فتشغف
 بها فرحا وجعل يرددوها ثم قراء بعدوها فرجها
 والارض انه الحق مثل ما انكم تنطقون فزادوا فرحا
 ثم قراء حتى بلغ فزروا الى الله اني لكم منه نذير مبين
 فقال الشاب سمع وطاعة ثم عمد الى حبة صوف فلبسها
 وتعلمني من خوص ثم سار وصل الى ساحل البحر فاما
 مركب فلوح اليه فقالوا اين تريد فقال اقول حيرة من
 فاطر حوت عليها فلما سر وابجزيرة ورسد السفينة

من الحزيرة لا ربي الشاب نفسه الى البحر وهو لا يحسن
 السباحة فجعل يضطرب مرة كذا ومرة كذا حتى وصل
 الى الحزيرة فتروضا وصبي ركعتين فقال الهي انت قلت
 وفي السماء رزقكم وما توعدون وحلفت بك انه
 الحق ثم قلت ففروا الى الله وقد فررت اليك فاني سوز
 فانت الله له شجر لا يقينا ثمرها وانبع له عينا من
 سائر عذب فعبد الله في تلك الحزيرة ما شاء الله اذما
 فاذا هو يوما بملك يهتو به فسلم عليه فقال عليك
 السلام امين الا نسي انت قال لا قال قال من اين
 قال انا من الملايكة كنت اعرف اسم الله الاعظم فخطب
 الله علي فنتن ديشي فيشكك التشفع بك الى الله عز وجل
 فقال الشاب او قد بلغ من قدره عند الله حتى اشفع
 في شأن ملك مقرب فقال نعم سمعت الله عز وجل يقول
 بك الملايكة فتروضا الشاب وصبي ركعتين وقال الهي
 ان كان صادقا فاقضي حاجته ففزع الملك واقبل يعبد

من الجن قال له

هي

الله فان اطاعوا له جنت حان حناج في المشرق وجناح في
المغرب بين كل ريشة وريشة يا فتوة بعضي بها ما هو
له فقال الصديق عليك فقال الشاب وعليك السلام
من انت فقال اما تعرفني قال لا قال انا الملك الذي
شفعت له الي ربك وقد وافاك واتي سالت الله
ان يولي بيني وبينك وولك ان يكون بك رفيقا ومشتقا
عليك وقد ولا في ذلك الساعة فقبض روحه سريعا
وهو مدفون في تلك الحبيرة

شعر

قوم هموهم بالله قد علقتم فالحكم هم سمو الي احد
فطلب العزم مولا هم وواحد هم باحسن مطلبهم للواحد
الحديث الثامن والاربعون بعد المائة روي ابن عمر رضي
الله عنهما عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه
قال رحم الله من تكلم فحتم او سكنت فسلم اذا التفت
املك بشي للانس ناك وان كلام العبد كله عليه ان
ذكر الله تعالى او امر بمعروف او نهى عن منكر ان

اصلا

اصلا ج بين مومنين فقال معاذا بن جبل يا رسول الله انواخذ
بما نكلم به فقال وهل يكب الناس على مناخرهم في النار الا حصا
السنة ثم ان اذ السلام فليحفظ ما جرى به لسانه والبحر من
ما انطوى عليه جنانة وليحسب عمله وليتصراطه ثم لم يمض الي
صباحي نزل قوله تعالى لا خير في كثير من نجواهم الا من امر بصدقة
او معروف او اصلاح بين الناس **حكاية** حكى عن بعض العلماء
انه قال العاقل لا يتكلم الا الحاجة او حجة ولا يتفكر الا في عا
قته واخوته فاعقل لسانه الا عن حق او ضحوة او باطل
ندحفة او نعمة تشكرها او حكمة تنشرها **شعر**

ان الله عيب الناس عاين فالكثروا عليك وايدوا منك ما ليس
وقد قال في بعض الاقاويل يخبر له منطق فيه كلام مخبر
اذا ذكرت الناس فاترك عيوبهم فلا عيب الا وود فيك تذكر
فان عيب يوما بالذي فيك مثله فكيف تعيب العيب من هو اعور
معي تلتئم للنا سو عيبا تجد لهم عيبا ولكن الذي فيك اكثر
فسا لهم بالنا عنك فانهم بعيبك من عيبك اهدى وابصر

الحديث الخامس والعشرون بعد المائة قال رسول الله صلى

الله عليه وسلم ينادي من تحت العرش بنو القين
يا امة محمد ما كان في قبلكم فقد وجهته لكم وبعثت للتبعات
فواهبوها وادخلوا الجنة برحمتي **حكايه** حكى عن سفيان
الثوري رحمه الله انه قال ان لعنت الله كل يوم يسبني ذنبا
فيما بينك وبينه اهون عليك من ان تلقاه بذيئ بينك وبين
العباد **منه** قد اتانا في البشير بالعبس عني

بسجل عني يدي حسن ظني اذا لي عنه عن نبي كريم
قال حق بغير ميثي تحني انا يا عبدي عند ظنك بيا
في كل خير تظنه فهو مني **الحديث الخمسون بعد المائة**

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من جهز غازيا
بسلك او ابرة غفر الله له ما تقدم من ذنبه وما تأخره
ومن مات ولم يعرف نفسه بالفقر ومات عابسا
من النفاق ومن جهز غازيا ولو بدوهم اعطاه الله سدي
درجة من الدن والباقوت **حكايه** حكى عن الجيد رحمه الله

انه قال خرجت في بعض العزوات فلما كان في بعض الايام
وكان امي الجيوش قد اوسل ثيابا من النقة فلهذه ذلك ففرقته
على سواج العزوات فلما كان في بعض الايام صليت الظهر وحلت
منكراتي ذلك نادى ما على قبول ذلك وتقريني له فوليبي
انعاسي فرايت قصورا من خرفة ونما طائلة فسلت عنها
فقبل يا هذا لا صاحب المال الذي فرقته في العزوات فقلت فما
يا معكم فقبل ذلك القصر واسارا الي وقصر عظيم من
احسن القصور واعضها فقلت كيف فضلت عليهم
فقبل او ليك اخرجوا المال وهم يتو فعون الثواب عليه
فكان هذا جزاؤهم وانت فرقته خايغا وجلا محي سبائيا
نادى فاض عفا لك ان جبالا على ثواب سعيد **منه**
لين كانت الدنيا بعد نفيسة فدار ثواب الله اعلا وانيل
وان كانت الاوراق قسي مقورا فقلة سعي المرء في الرزق احملا
وان كانت الاوراق للموت انشئت فقتل امرؤ في الله بالسيف افضل
وان كانت الاوراق للموت اجمعها فما بال من يقول به المرء ينجل

الحديث الخاوي في الحديثين دوي ابو هريرة رضي

الله عنه قال كان رجل عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما قام
قال بعض الحاضرين ما العجز فلا فقال النبي صلى الله عليه وسلم
لحكم اخاكم واغنىتموه واذا مما اوحى الله تعالى الي موسى عليه السلام
من مائة نابل من الذئب كان اخر من يدخل الجنة ومن مائة مصرا
عليه كان اول من يدخل النار **حكاية** حكى عن الحنيد رحمه الله
قال كنت جالسا في الشورى انظر حذرة نصلي عليها فوجدت
فتيرا عليه اثار النسيك يسئل الناس فقلت في نفسي لو عمل هذا
بذلك بصدق ان به نفسه عن المسئلة فلما انصرفت وجاء الليل كنت
الي اوداني فتتلت علي فقلت في نفسي ان ذلك الفقير قد
به علي حوائف كالشاة المصلية فقيل لي كل حجة لقد اغتبت
في الحال فقلت ما غتته وانما قلت في نفسي شيئا فقيل لي ما
من يرضي منك هذا فاذهب واستحل منه فلما اصبحت لم ازل
في طلبه حتى دأبته بليقظ الورق من الماء فغسله فسلكت عليه
فردعي وقال تعو رابا القاسم قلت لا قال اذهب غفر الله

شعر

لسان النبي حتى النبي حتى يجهل

وكل امرئ بين فكيه مقتل
اذا ما لسان المرء اكش هدره

فذاك لسان بالبلد هو كل
وكم فاتح ابواب شر لنفسه

اذا لم يكن قفل علي فيه مقفل
ومن لم يقيد متجلا لفظه

سبطلق فيه كلما ليس بجمل
ومن لم يكن في فيه ما صيانة

ففي وجهه غصن المهابة يذبل
ومن امثالات عجبا برأية

اجاطت به الآفات من حيث يجهل
اعلمكم ما علمتني بحاريج

وقد قال قبلي قابل متمثل

اذا قلت قولك كنت رضى جوابه

فما ذكره جواب السوء وان كنت تقفل

اذا شئت ان تحيا سعيدا مسالما

قد تر وميتن ما تقول و تفعل

الحديث ٥٣ بعد الحائرين روى ابن عباس رضى

الله عنهما انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم والذي
نفس محمد بيده اذا كان يوم القيامة جمع الله الخلق في صعيد واحد
وحاسبهم فاذا فرغوا نادى مناد من قبل الحق سبحانه وتعالى

يا ادم ضم الناسكين اليك يا نوح ضم الشاكرين اليك يا ابراهيم
ضم الابرار اليك يا اسعيل ضم الصالحين اليك يا يعقوب
ضم الباكين اليك يا يوسف ضم الفقراء اليك يا ايوب ضم الصبر اليك
اليك يا داود ضم القراء اليك يا سليمان ضم اهل العدل اليك
يا موسى ضم المخلصين اليك يا هرون ضم الاخيار اليك يا يحيى
ضم الزاهدين اليك يا عيسى ضم السائحين اليك ثم نادى يا
معاشر الانبياء ومن معهم واصلت العناية بالصديقة

يا شفيع ضم السنيوخ اليك يا زكريا ضم المخلصين اليك

الى النبي المحمدم المقدمة امته علي سائر الالهة فمن عرف

الله سبحانه فليدخل تحت لوائه ثم نادى يا محمد ضم اليك

العارفين يا ابا بكر ضم اليك المتقين يا عمر ضم اليك الامم

بالمعروف والنهي عن المنكر يا عثمان ضم المجتهدين

اليك يا علي ضم المجاهدين اليك يا سبطي محمد ضمنا الشهداء

ايك يا ابي محمد ضمنا الصالحين اليكم فمضى آدم عليه

السلام ومن دونه تحت لوائه خبيثين بقي العصاة من

امته و قروفا فان اراوا الفواح قد مضى والمواكب قد راو

عليهم البكا وقالوا يا ويلنا قد مضت مواكب الناجين

وبقين بعدهم حيا ربي منقطعين فالتام من شافعين

ولا صدق حميم فيظهر الله اليهم ويناديهم وعزيتو

حلا الى ابي حميم من لا حميم له وغياث الله هو فيني انا جابر

المكسر بين انا انيس المستوحشين ثم يعقد لهم لوائا مكتوبا

عليه امه مذنبه و رب غفور **حكاية** حكي انه كان بعض

الخطباء جارية تسمى زائدة تكثر الحضور بحضرة

فأنت يا محمد بن عبد الله رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو
حفل بالاصحاب وهي متغيرة اللو في مستوحشة فقال لها
رسول الله صلى الله عليه وسلم استأشري فإيده انك
لما فقتة قتالت بابه وامر يا رسول الله اني عجت عجيبة الى
وخر حيت لا حطاب فلما شددت حن مني سمعت وقع فارس
لم اري في ذلك المكان فارسا قبله في ذلك ~~البلاد~~ البلاد
فقطرت فلم اري احسن منه وجهها ولا اطيب منه رائحة ولا
اجود منه ثوبا ومركبا فقال لي كفى انت يا زائدة وكفى محمد
صلى الله عليه وسلم فقلت بخير محمد الله تعالى
ان ارايت محمدا فقول لي رصونا فاننا في الجنان ^{السلام} بقربك
ويقول لك يا محمد انه ما فرح احد بشئ فكل كما فرحت انا
ان الله قسم الجنة لا منك ثلاثة اثلثة ثلث يدخلوا الجنة
بلا حساب ولا عذاب وثلث يحاسبون حسب انبياء
وثلث تشفع فيهم ثم اصرق فذهبت لا حمل خمر مني
عاق وارعدت فلما رضى فظفر الي وقال لي يا زائدة انقل

عليك حملك قلت نعم بابه وامر انت فاشترى بقضيب
اضطر كان بيده الي صخرة هناك وقال ايها الصخرة
اقبلي فاقبلت قال احمل هذا الخطب مع زائدة الي دار
عمر ابن الخطاب فدخلت الصخرة تحت الخطب وذهبت
بين يدي حتى انتهيت الي باب عمر فلما وصلوا وراوا
الصخرة في ذهابها ومحيها فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم الحمد لله الذي لطف بامني من حيث لا يشعرون
واعطاهم من حيث لا يحتسبون

سفر

ان كانت الة عصاة خالفت الذي امرت به في سالف الة زمان
فسلوا الغواد عن الذي وعدوا فيه من السعيد واليانا
تجدوه قد ادي الامانة فيهم فصبوا له ما زال بال وكان
الحديث الثالث والاربعون بعد المائة روي ابو هريرة رضي
الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال اتها
الناس لا تعطوا الحكمة عن اهلها فتظلموها ولا
اهلها فتظلموهم ولا تعطوا ظالمها فيبطل فضلكم ولا

تراوا الناس في حيط علمكم ولا تمنعوا الموجود فيقل خيكم
ابها الناس ان الاشياء ثلاثة امر استبان رشده فانهوه وامر
استبان غيه فاجتنبه وامر اخلف عليكم فردوه الي الله و
رسوله ايها الناس ان انبياءكم بامرين خفيين ما وفتها
عظيم احصوا لم يلق الله عز وجل بمنزلة الرصيت وحسن
الخلق **قوله** قال عيسى عليه السلام لا تعاقبوا الدرع في
رقاب الخنازير وكذلك لا تمنعوا الحكمة من ليس من اهلها
ونها ونوا بالدعا ينهن عليكم ولا تتركوا الدنيا فتتهون عليكم
الاخيرة فان الدنيا ليست من اهل الكرامة في كل يوم قوم تدعوا
الي فتنة اما علمتم ان الدنيا مائة والاخرة بقضة والمتوسط
بينهما الموت ونحن بينهما احلام **قوله** انها هذه الحياة متاع
والسعيه الجهول من يصطف فيها ما مضى فات والموت غيب
ولك الساعة التي انت فيها **قوله**
وامي غنة ان تعلم جاهلا وبحسب جهلا انه منك اعلم
من يبلغ النبيا ان يعلم تمامه اذا كنت تبنيه وغيبك ليلهم

الحديث الرابع والخمسين **قوله** لما قرأ عمر
رضي الله عنها قال خطب رسول الله صلى الله عليه وسلم
خطبة ذرفت منها العيون ووجلت منها القلوب فكان مما
حفظته منها ايها الناس اذا فضل الناس من تواضع عن
رفعة وزهد عن غنية واتصف عن قوة وحلم عن مقدرة
واذا فضل الناس عبد اخذ من الدنيا الكفا وصاحب فيها
العنف وتزود فيها للمرجل وتأهب للمسير لا وان عقل
الناس عبد عرف طاعة ربه فاطاعه وعرف عدوه ففصا
وعرف دار اقامته فاصالحها وعرف سرعة رحلته فترزق
بها الا وان خير الزاد ما صحبه التقي وخير العمل ما تقدمته
النية واعلي الناس منزلة عند الله اخو فهم منه **قوله**
حكى عن كعب الاحبار رحمه الله انه قال اوحى سبحانه وتعالى
الي داود عليه السلام اد بع من جماع الخيول ولولدك
واحدة لي وواحدة لك وواحدة بيني وبينك وواحدة
بينك وبين الناس فاما التي لي فانك تعبدني ولا تشرك

بشيء واما التي لك فقل لك احزبك عليه خير افقر اليه
واما التي بيني وبينك فمذك الدعاء وسني الاجابة واما
التي بينك وبين الناس فاصحبهم بالتي تحب ان يصحبوك به
ما ضر من كان له صاحب
يقدر ان يصالح من شأنه فانما الدين بسكاتها
وانما امر باخلاقه **الحديث الثاني والخمسون بعد المائة**
روى انس ابن مالك رضي الله عنه قال سئل رسول
الله صلى الله عليه وسلم فويل يا رسول الله من اولئك
الله الذين لا خوف عليهم ولا هم يحزنون فقال الذين
نظروا الى باطن الدنيا حتى نظروا الى سائر ظاهرها
واهتموا باجل الدنيا حتى اهتموا الناس بها جعلها فاما
توا منها ما خشوا ان يفتنهم وتركوا منها ما علموا
ان سيقن لهم فمما عارضهم من نائلها عارض ان وقضوه
ومما خادعهم من دفعها خادع الا وضعوه خلفهم
الدنيا عندهم فما يجدون فيها وخرب بينهم فما يجرها

وما انت في صدودهم فما يحسونها بل يهدمونها فيبنون بها
آخرتهم ويبيعونها فيبنتون بها ما يبقا نظر والى اهلها صرا
قد خلت بهم المثلاث فما يرون امانا دون ما يرحون ولا خفا
دون ما يحذرون **حكاية** حكى ان عيسى عليه السلام قال رب
ارسلني وليا من اوليائك فاجي الله اليه ان اردت ذلك فاقصد
الجنة بركة الغلانية فقصدها فاذا هو برجل ميت عاى وقطعة
ليد تحت راسه لبنة فخرج الى الحواريين فقال لهم يا ليت الله
ان ياتي وليا من اوليائه فاما يبعث ميتا فتعالوا اعيشوا به عليه و
كان قد مات لهم ملك ومشيى الناس الى جناته فاقاموا عند
قبره ثلاثة ايام فرجع عيسى فوجد الطير قد اكل مما بين وجهه
فبكى عيسى وقال اللهم فعلت به كذا وكذا وعدت به كذا وكذا
الملك فعلت به كذا وكذا فاجي الله الي جبريل ان اكشف عني
عن الجنة والنار فكشف له عنهما فراى من طبع الويل من الجنة
وموضع الملك من النار فاجي الله تعالى الي عيسى عليه السلام
ما يرضى وليا ما صاب به في الدنيا اذ اذوتها عنه وابطلته

فيها ثم ادخلته الجنة وما ينفع غيره اذا اعطيته الدنيا
ونعمته فيها ونزول بيت عنه الجنة وادخلته النار **شعر**
من خاف العذاب غذا فرضي بالذون واقتصد
هجر الدنيا فليس بها بالما في انساب
شرك الاطماع من يده واستخار الواحد الصمد
ورأي ان الحياة له فغدي يبقي الحياة غذا
الحديث السادس والخمسون بعد المائة روي ابو هريرة رضي
الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال انما
انتم خلق ماضين وبقية متقدمين كانوا اكثر منكم بسطة
واعظم سطوة ازحموا عنها اسكن ما كانوا اليها وعذر
بهم وثق ما كانوا بها فلم تفن عنهم قوة وشيعة ولا
قبل منهم بذل فدية فارحلوا نفوسكم بنار مبالغ قبل
ان تؤخذوا عبي فجاءه وقد غفلتم عن الاستعداد **حكاية**
حكى عن بعض الزهاد انه قال كنت في جماعة من الزهاد
وقد كان وقت صلاة الظهر ونحن في سرية ليس فيها

ما قد دعوا الله تعالى فلم تستجبه الدعاء حتى لاح لنا شبح
فقدناه وطوي الله لنا البعد حتى وصلنا الى قصر عيش
تتجر فشكرنا الله تعالى على ذلك واستبقنا الوضوء ثم
صلينا ثم تقدمنا الى حائط القصر فاذا عبي حايطة
مكتوب **شعر** هذه منازل اقوام عهدتهم
في رعد عيش خصب ماله خطر دونهم نوب الايام فان خلوا
الي القبور فلا عيب ولا اثر ورأيت في صحن الدار سربوا
من ذهب عليه مكتوب **آخر** ما زلت تطلب كل ما
يودي وتغن في الطلب وملك ما املك من
من ارضي الاعمال والعز مددت اليك يدي الردي
فذهبت فم قد ذهب قال ورأيت شيئا فيه لوح
من رخام عليه مكتوب **آخر** قد كان صاحب هذا القصر
في ظل عيش نخاف الاسد ما يله فسمي ما هو سرور بلذته
في مجلس السهر سرورنا حلا له اذا جاءه بقة من لا موفاه
تخرميتا وزال التاج من رأسه فخرج الى القصر وانظر الى وحشته

فإذا ارى بابه من بعد اناسه قال فاستحسن ذلك وطلع
الى العتبة فاذا في وسطها قبر وعند راسه لوح من رخام
ابيض وعليه مكتوب

انا رهن التراب في المجد وحده واصنعاً تحت بيته الا وضعت
للميت **السابع والخمسون بعد ما يتبين** عن ابن عمر

رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم كن في الدنيا كأنك غريب او عاجر سبيل ولا عدا
نفسك في الموتى واذا أصبحت نفسك فلا تخدرتها
بالسنة واذا أصبحت فلا تخدرتها بالصباح وخذ من نفسك
لنفسك ومن صحتك لنفسك ومن شبابتك لهرمك
ومن فراغك لشغلك ومن حبك لحوالك فانك لا تدري
ما اسمك غداً **حكاية** حكى عن كعب الاحبار رحمه الله
قال اوحى الله تعالى الي بعض الانبياء عليهم السلام
ان اردت لقاءى وحضرة القدسي فكن في الدنيا
يبسحس ونامسحس حشاً كالطير الذي يطير في الارض

والفقار وياكل من راسي الا شئ و فاذا كان الليل اوى
الي فاكس لم يكن لي مع الطير استيناساً به نقي واستيناساً
من الناس **شعر** حولك يدفع عنك الا ذبي

فكن ابدالا زماً للحوادث فكم صاعداً في رقا شامخ
من المجد يرحم عند النزول **الحديث الثامن والخمسون بعد ما يتبين**

روى ابن عباس رضي الله عنه عن رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال بدأ الاسلام غريباً وسيعود
كما بدأ فطويلاً للغريب قيل يا رسول الله ومن الغريب
قال النور ومن القبائل واناس صالحون قليل في اناس سيور
كثير من يوصيهم اكثر ممن يطيعهم **حكاية** حكى ان شاباً
قصد مدينة فنزل في مسجد رجل يقال له اسد فكان
يسمع الحديث من الناس وكان نا حل الجسم رث الثياب
فاشرف اسد على بعض اجتهاده فقربه واراده فخصه
بالحديث فلما راي الشاب ذلك منه هرب فافقده اسد
فلم يره وحزن عليه وجعل يطلبه ويقول **شعر**

يا منى برى الى غريب ثيابه اطلان الجسم منه محيل
والوجه فيه اصفرار عليه من لوعة الحب والجوى آثار
والدموع فيه لهيب ودمعه مدرار يقبل في ظلمة الليل
والدموع غزار يارسعد قلبى حزين فانت للخلق جبار
فبمنى اسد يطوف وينشد اذ هتفت به هاتى يقول
يا طابا للغريب دموعه مدرار والقلب فيه اذا
ما حنه الليل ناد والوجه من شدة والحزن قد علاه اصفرار
اذا ظفرت بشخصى دموعه مدرار الكرمه تغتم وتظلم
وتلتقيك المسار فبمنى اسد يعلق عليه المسار جرد
يطلبه في المشاهد اذ راه في مسجد خراب فطالعه من
شق الباب وقال له يا فتى هل لك ان تعود اليك والمط
لله سبى نه في ذلك علينا عسانا ان نقضى من حقدك
ما اغفلنا وشراعى من صالك ما اهملنا فقال يا شيخ البكر
عنى فهد الغربة اشترى بها بملك بلدى وبذلت لخصمها
ما ملكت يدي فلا تنكسها عني فليست انسى بغيرى

ولا اسما من سوي كبره ثم قال اللهم حل بيني وبينه فغاب عنى
اسد فلم يره بعدها **الحديث الثامن والخمسون عينا ما يتاني** قال ابو
سعيد الخدري رضي الله عنه سمعت رسول الله صلى الله عليه
وسلم يقول ايها الناس اقبلوا علي ما كلفتموه من اصلاح فيما
نكم واعرضوا عما ضمن لكم من امر دينكم ولا تفسدوا حوائجكم
غذيت بعمه للتقرض لخطه بمقصيته واجعلوا شغلكم التماس
مغفرته واصرفوا همكم الى التقرب اليه بطاعته انه من بدا
بفضيله من الدنيا فانه نصيبه من الآخرة ولا يدركها
يريد ومن بدا بنصيبه من الآخرة وصل اليه نصيبه من الدنيا
وادرك من الآخرة ما يريد **حكاية** حكى ان صيدا اصطاد سمكة
سمينة فقال مثل هذه السمكة لا يصح بيعها ولا ادريس احد
احق بها منى ومن اطلبها نجى الي منزلته ثم وقع له دأى
بهديها الى رجل حكيم كان في جواره فلما اهداه اليه عوضه
عنهما قابله الصياد ان يقبل العوض فقال له الحكيم ما حملك
على هذا لك حاجة قال له ولكن اجبرت ان اشترى عني نفسي

فقال له الحكيم قد قبلتها ثم امر خادمه باهد آية السمكة الى جدار
له فقبر كان عدو للصياد فلما حملها اليه وعرفه الصياد ولطم
عليه وجهه وقال يا ويله حرميت نفسي واولاد السمكة
وصارت الي عدوي قال الحكيم انما اثرت بها الفقير وضر
ليوم حاجة وفسرت لي في الاخرة فحجب الصياد من ذلك ونذر
حين سم ينفعه الندم بعد امس الاخرة ويدخر لنفسه فلما
انا عبد لمن له الخلق عبد ليس لي عنه كيف ما كان بد
سدد بر ما لا ومنشئ عظامي والذي كان لي ولم ان
الذي

الحديث الستون بعد المائة

عن عبد الله بن ابي عمر رضي
الله عنهما قال سمعت رسول الله صلي الله عليه وسلم
يقول انما هو خير من جوار شريفا وباطل عرف فاجنبه
وحن نيقن فطلب واخرة اظل اقبالها فسمعي لها ودي
ان في فناء لها فاعرض عنها وكن يعمل للاخرة من لا
ينقطع عن الدنيا رغبته ولا تنقصني فيها شهوته انا
العجب كل العجب من صدق ابد البقاء وهو يسعي للدار

الغنى وعرف ان رضا الله تعالى في طاعته وهو يسعي به
من لغته **حكاية** حكى عن كعب بن جابر رضي الله عنه انه
قال لما اوحى الله تعالى الي داود عليه السلام يا داود
ان من مني علي عبادي اني اخفيت عنهم خطيبي ولما
اطلعتهم عليه لهدكوا واخفيت عنهم رضائي ولما
اطلعتهم عليه ليطروا لكنني تركتهم بنى خوف ورجا
فمن خافني امنته ومن رجا لي اعطيته **شعر**

ابا من ليس لي منه وان عذبي بد ويا من حل من قلبي
بحلا ماله حد اجر لي من تحنيك فقد اقلقتني الصد
اذ لم يرحم المولى الي من يشكي العبد الحديث الحادي و
الستون بعد المائة روي ابو ايوب ان نصاري رضي الله
عنه عن رسول الله صلي الله عليه وسلم انه قال صلوا
انفسكم بالطاعة والبسوها قناع المنافاة واجعلوا آخر
لا تنسكم وسعيكم فيستقركم واعلموا انكم عن قليل
لا تكونوا الي الله صابرون فلا يغني عنكم هنالك الا

تكم

صالح عمل قدمتموه او حسن ثواب اجن بتموه انكم انما تقدر
علي ما قدمتم وتجاوزون علي ما اسلفتم فلا تخدعكم
ديار نيتته عن مراتب جنات علمته فكان قد كشف القناع
وارتفع الازنياب ولا في كل امر مستفس وعرو مشراه
ومثله **حكاية** حكى عن يوسف ابن اسباط انه قال فلما
فوتت كل ما كان علي سفينة التوربي حتى نعله فكان
دراهم فقدت له لو تكلفت واحسنت من حاله فانشد
يقول **شعر** ما طر من كانت الفرس دوس مسكنه
ما ذا تجزع من بؤس واقفاه تراه يمشي كيبا يثسا وجلا
الي المساجد يمشي بين اطمار الحديث الثياب والستور يمشي
المابتن عن ابيه هرير رضى الله عنه قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم في خطبة خطبها لا تكونوا
من اخذ عنته العاجلة وغرته الامنية واستهزئته
فكن الي داي سريرة الزوال وشيكة الانتقال الله
يبقي من دنياكم هذه في جنب ما مضى الا كفاخة ركة

او حسن حاله فلا تكتم والله بما اصبحت فيه من الدنيا
كان لم يكن وما تصرون اليه من الاخرة كان لم يكن فخذوا
الاهبة لا ذول النقرة واحد والزاو لقرب الرحلة **حكاية**
ان كل امر علي ما قدمه قادم وعلي ما خلق نادم **حكاية**
حكى عن بنية ابن البريد انه قال كنت مع ابراهيم ابن ادم
فوصلنا الي قبر مسنم فوقف عنده ورحم عليه وبكى
فبصر من هذا فقال هذا قبر امير هذه المدينة كان غارقا في
جوان الدنيا تتلاطم به امواج الرغبت فيها بالليل
فقد اركته العتية فاستنقذته من لجة تلك البوار الى حال
السلامة ولقد بلغني انه سر ذات يوم بمشي من مدني
دولته وارباب محكمته فغشيته الثوم فاقاه آت في منامه
ووقف عند رأسه ودفع اليه كتابا فاخذه ففتحه فاذا فيه
مكتوب بالذهب لا توشرون فانيا علي باقي ولا تغفرون
بكم وقدرتكم ولا بسد طنتكم وخد مك ولذا انك فافا
الذي انت فيه عظيم لولا انه عديم وجسيم لولا انه

غير مفهم وظايل لولا انه ذابل وملك لولا انه هلك وخرج لولا
انه خرج ولهو وسود لولا انه غر وفساد دعوا الي الله
توبه فانه يقول وساد دعوا الي مغفرة من ربكم فلما قرأ
الكتاب استولى عليه الحزن واستيقظ من غوبا وقال لنفسه
هذا تنبيه من الله عز وجل في موعظة وخرج من مملكته
وهام علي وجهه الي الجبل مستغفرا بعبادة الله توبه الي
ان قضى حبه وهذا قوله **شعر** دعائي رضي الله عنه
لكل اجتماع من خديدين فرقة وكل الذي دون الفراق قليل
وان افتقاري فاطمه بعد احمد دليل علي ان لا يدوم خليل
بيد نفسي ان لا يفارق اهله وليس لي ما يبتغيه بسيل
اريا علال الدنيا علي كثرية وصاحبها حتي المرات علي
وان يسكنوا صحبي طريقا وكنته وان مقامي بعدهم لقليل
الحديث الثامن والسبعون بعد المائة قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم علي كل قلب خاتم من الشيطان فاذا ذكر
الله انحنس واذا ترك التمس الشيطان فحذبه اعوانه

وستنزه واطفاه وقلب المؤمن بين اصبعين من اصابع
الرحمن قال احمد بن حنبل معناه بين جذبتين من جذبتين
الحق عز وجل **حكاية** حكي حجة الاسلام رحمه الله في
كتاب عجائب القلب ان بعض الصالحين راى الشيطان في
بعض مكاشفاتة وهو في صورة ضفدع علي قلبه فاذا
ذكر الله توبه اجتمع الي علافة القلب فاذا ترك الذكر
انسلط علي الذنب حتي يغربه **شعر**
بين فرق الدهر ما بينت وطن الزمان يحجج المشتات
فلمني بعدكم طيب تذكاريكم هي الباقيات من الصالحات
الحديث الرابع والسبعون بعد المائة روي ابن عمر رضي الله
عنهما عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال
ليس بشئ يباعدكم من النار الا وقد ذكرتم لكم ليس
شئ يقربكم من الجنة الا وقد ذكرتم لكم عليه ان روح
القدس ينفث في روعي انه لن يموت عبد حتي يستكمل
وزنه فاكملوا في الطلب ولا يحل لكم استبطاء الروح

ان تطلبوا شيئا من فضلي الله بمحضيتته فانه لا ينال ما عند
الله الا بطاعته الا وان لكل امرئ من قاه هو ثابته لا محالة فهو
رضي به بولاه فيه فوسعه ومن لم يرض به لم يسعه ان
الرزق ليطلب الرجل كما يطلبه اجله **هنا** حكى عن ابي
صريح رحمه الله قال خرجت يوما من الجامع بالبصرة
فلقيتني اعرابي على قعود له فترتلك سبيغا فسلم علي
وقال ممن الرجل فقلت من بني الاصح فقال من ابي
جئت فقلت من بيت الله الحرام فقال وما ذا كنت تصنع
فقلت اتلو كتاب الله عز وجل فقال والله كذا ثم
قلت نعم فقال اتلو علي شيئا منه فقلت له ناد
وانزل عن فرسك واسمع فاننا من بكوبه ونزلنا
فتعجب الله علي سورة والذات بات فقراتها حتى
اي قوله تعجب وفي الارض ايات للمؤمنين وفي انفسكم
ايات تبصرون فقال صدق الرحمن البقرة تدل علي
البقر والخطوة تدل علي المسير وخلق السموات

والا
بدا

والارض يدل علي خالقهما فلما قرأ وفي السماء رزقكم
وما توعدون قال فانشدتك الله تعجب هذا كلام الله تعجب
قلت نعم فهداني بعينه فعلمه ورفق له يميناً وشمالاً
ورمي سيفه في الرمل وقال واويلتنا رزق في السماء وانا
اطلبه في الارض لبس الراي ثم قام وهاجم علي وجهه في
البرية فلما صعدت الي بغداد حكيت الواقعة للمريد
فاجري بها فلما كان من العام حربي معه الي الحج فبينما نحن
في الطواف اذا شاب قد جذب طرفه واذا فالتفت فاذا
هو صا حسي فقال اقرا عاتي فلم يجرب الله علي لساني
الا سورةت والذات يات فلما قرأت وفي السماء رزقكم وما
توعدون قال صدق الرحمن فلما قرأت سورة السماء
والارض انه الحق مثل ما انكم تنطقون قال ومن اخرج
الكرم والجاه الي الحق وما اخرجت الي شيء الا وجدته
حاضرا لدي ثم شفق شهقة وخبريت فاخذ امير
المؤمنين في امره وصلي عليه ودفنه بنفسه **شعر**

لعن الله نابل و ترجيد من يدي من يريد ان يقتطبه
انما الفضل والسماح لمن يعطيك عفوا وما آوجهك فيه
من تري معطيا لما حكم الله ولا مانعا لما يعطيه
ايها الزايل الحريص المعني لك رزق وسوق تستوفي
الحديث الثامن والسوقه عينا ما يتبين عن معاوية رضي الله
عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم في
خطبة احدي العيدين الدنيا دار بلاء ومنزل بلاءه
عنا قد نزلت عندها نفوس السعداء والناس عت بالكره من
ايدي الا شتيا فاستعد الناس بها و غلبهم عنها وانما
بها و غلبهم فيها هي الغاشية لمن انتصها والمغربة لمن
اطاعها والخاسرة لمن انقاد اليها فالغاشية من اعرض
عنها والهالك من هوى فيها طوي لم يعمل انقي فيها
ربه وناصح نفسه وقدم تو بته واخر شيبته من قبل
ان تلفضه الدنيا الي الاخرة فيصير بسطن من حشنة غيب
امرهم ظالم لا يستطيع ان يبد في حسنة ولا ينفذ

من سيئة ثم ينشر فيحشر اما الي الجنة يدوم نعمها
واما الي النار لا يفنا عذابها **حكاية** حكى عن الصادق قال
كنت مع الرشيد رضي الله عنه في طريق الحيرة فما
الي ظل ميل فاستند اليه فاذا عليه مكتوب **شعر**
هوب الدنيا تروانيك اليس الموت ياتيك فما تصنع بالربا
وظل الميل يكفيك قال فبكي الرشيد وقال كاني انا المما طب
بهذا الشعر **الحديث السادس والستون بعد المائتين**
روي انس ابني مالك رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم دخل علي شاب من اصحابه في الشروع فقال
كين تجردك فقال الشاب ان رجوا الله واخاف ذنوبه
فقال عليه السلام شيئا لا يحتمل اني في قلب في هذا
الموطن الا بلغه الله عز وجل ما ير حوه منه مما يخاف
حكاية حكى ابو علي رضي الله عنه قال
قدم علينا شاب فقير كالبؤس فاما حضرته الوقاية له بته
مرة يستبشر ومرة يعبس ويبكي فقلت له كين تجردك

فقال اذا نظرت الي نفسي آيست واذا نظرت الي سيدي
 آيست ثم مات واخذت في امره فلما الحدته كشفت عن
 وجهه لا ضعه علي السراب رجاء ان ينظر الله الي ذلك وعنده
 فبرحمه ففتح عينيه وقال يا ابا علي انزلني بين يدي مني
 بذلني فقلت احياة بعد موت فقال يا ابا علي كل ولي الله
 حتى وانهم ينقلون من دار الي دار فلا نصيب لك بها هي يوم
 القيمة بار و زبادي **شعر** انا الي الله ناغبون فسا
 يرهب من رام قتله القودا اصبحت لا ارجى الحياة ولا
 ارجو من الحب راحة ابد اني اذا لم اطق زيارتك
 وخفت موتا لنفدكم كمدا اخلوا بذكركم فتوشني
 وابالي انا لا اري احدا **الدرر** **ابيع** **والستون بعد المائة**
 عن انس رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلي
 الله عليه وسلم يقول يا معاشر المسلمين شتموا فان الله
 جددنا فعبثوا فان السفر بعيد وخففوا ان قال لكم فان وركم
 عقة كأود لا يقطعها الا المحفون ايها الناس ان بين يدي

الساعة امور لا شدا اذا واهوا الا **الدرر** **ابيع** **والستون بعد المائة**
 فيه الظلمة وينتصرون فيه الفسقة وبصطهد ان مروون
 بالمرور وفاد يضام الناهون عن المنكر فاعد والذلك ان يمان
 وعوضوا علي التواحد والحوالي العمل الصالح واكر هو اعليه
 النفوس واصبر واعلي الضرر لتفطنوا الي النعيم الدائم
حكاية حكى عن وهب ابن منبه رحمه الله قال لما وقفت سليمان
 عليه السلام خلق بعده رجال من ولده يهررون البيت
 وبعضونه برهة من الدهر حتى خلق من بعد هم رجل من
 ولد سليمان خالف طريقه ابيه وترك شريعته وبقا وكس
 في الارض وخرب بيت المقدس وبني مسجدا غيبه ودعا الناس
 اليه وبذل المولاي ودخل الناس في مناجاته فبعث الله
 نبيا وقال اركب اناك هذه وات هو انا القوم فنادي في
 مسجدهم ومجيهم باعلي صلوئك يا مسجد الضم وان الله
 قد حلف باسمه لبي حشرك من عمارك وليقتلن اهلك
 فيك ولا تأكل ولا تشرب ولا تستظل ولا تنزل عن اناك

حتى تأتني قريتيك التي اخرجت منها ففعل ذلك فلما كان في
 الطريق سمع به نبي آخر كان في طريقه فسلم عليه وقال
 له انك ادبت رسالة ربك وانت جايح عطشان اعد لي
 من ماء فكل واشرب واستريح فقال ان الله تعالى لما ارسلني
 عهد الي ان لا اكل ولا اشرب ولا استظل حتى اتي اهلي فقال
 له النبي انا من اهلك انما نهاك الا عن القوم الذي بعثك
 اليهم فصدقه وانصر فامعه فلما وضع الطعام وهم
 بالاكل اوحى الله تعالى صاحب المنزل قل لضيوفك اثرت
 شهوة بطنك ~~علي بطنك~~ علي امرى فاحبس ذلك النبي
 فوثب من عودك وركب اتانه وخرج فافترسه سبع في تلك
 الطريق فسمع بخبره ذلك النبي فاقبل نحو فلما راه الا
 سد انصر واخلى بينه وبينه فكفنه وواراه فانصرف
 باتانه ورجله الي اهله وقال يا رب هذا عبدك اذني
 رسالتك وفعل ما امرته فلما قبته بهذه العقوبة
 فاحي الله اليه لست هذه عقوبة انما هذه مغفرة

ورحمة انه خالف امرى وكان قد قرب اجله فارسلت
 اليه كلب من كلاب فطهره للقاي فكان ذلك عند شهادته
 فوق نبقاته فقال ذلك النبي سبى لك انت احكم الي كمين
شعر قيل هو شعر الخليفة الي الملك صلاح الدين رحمه الله

انتم احسن الزمان اليكم طال ما احسن الزمان اليها
 قد امننا من خوفكم اذ ولبنتم حيث كنتم من خوفنا اميننا
 نحن ال النبي لا شك فينا كل عصر يحار فيه علينا
 نحن جدنا لما ولينا عليكم لا تجور والماء لبيتنا
 قد ملكنا عراقها وارضا مصر والشاميين والعدا الي سدنا
 جودنا فارضا علي كل ملك ناشين العطا علي الوافدين
 وريانا الزمان منه قريب هكذا كان فعله بالبيننا

الحديث الثامن والسبعون بعد المائة **بين** عن ابي سعيد الخدري
 رضي الله قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
 لرجل يعظه ان غلب فيما عند الله يحبك الله وان هدد فيما
 في ايدي الناس يحبك الناس ان الاهد في الدنيا يسبح قلبه

وبدنه في الدنيا والآخرة ويجوز اقوام يعرفون القيمة لهم
حسنات كما مثال الجبال فيؤمن بهم الى النار قيل يا رسول
الله امضوا قال كانوا يصلون ويصومون وياخذون
وهنا من الليل لكنهم كانوا اذا اراح لهم شئ من الدنيا
تبعوا عليه **حكم** يحكي عن ابي بن عبد الله في قوله قيل له ما
راحة البدن قال الزهد في الدنيا قيل فما راحة الدين قال
الزهد في المخطوطات قيل فكم مكثت في الزهد قال ثلاثة
ايام السبع الاول زهد في الدنيا والثاني زهد في الآخرة
والثالث زهد في سواي الله تعالى قيل هذا بديك
فما نهايتك قال لا تفضح به عبارة ولا تحوم نحوه اشارة
ولكن اخبوكم بشئ من معاملتي في ابتداء ايامي وذلك
ان ورد من اواني ثقل علي نفسي ففعلتها من سنة
فقال له بعض الحاضرين ائمن علي + بخيرقة من ثيابك
فقالوا نسلخت من جلدي لما استكثرت ولكن ذرية
من خيرقة خبيث لك من الف خيرقة **شعر**

وقفت علي ابايهم شذكي الجفا والذب وسما بالتواصل فوعظوا
فقالوا من الباكي فقلت ميتهم بر روح و بعد وامن جفاكم علي شفا
كثير حزينا قد تناساها بعد الضنا اناخ علي ابايكم بر بنح الشفا
فقالوا وما ينبغي فقلت لعلمه بنال لديكم رحمة وتغطفنا
فقالوا لقد افسدت ما كان بيننا قد بما وكذرت الورد الذي صفا
فقلت هبوني جافيا متجاويا اما عندكم عذر لذي هوفه هفا
فقالوا طريق الحق صعب سلوكه عليك ومصباح القبول قد انطفأ
فقلت وفي ظني جميل ذكركه فوا اسفعا ان خاب ظني واخلفا
الحديث الثامن والسورة عبرة الحائسين قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم لا ينبغي للمؤمن ان يذل نفسه اعلم ان الله
اعز عبده المؤمن بما انعم عليه من شرف الايمان وعزه قيني
للمؤمن ان يصون هذا العز عن الذل والسر ذليل و يوكده شرف
الفضائل كما قال الحسن البصري لما قيل له ان اخوانك يقولون
هو يتكبر علينا لا يخجل لظن فتالي لست بتكبر ولكن عريض
بما اعزني الله فاننا اصونا عزه اياي بئس كذا لا شفا ليعليه

ومن جملة الاذلال ان يتعرض لمعصية الله فيعرض لنفسه
لما لا طاقة له به من عذاب الله ومن ذلك ان يعرض للدنيا
بحبها باطنا وطلبها ظاهرا فيذل نفسه بما تعرض من بلادها
ولا طاقة له ببلوغ مراده منها وبقوته عن الاخرة ومنه
انزال فقره بالخلق واحتمال منتهكهم فيما يأخذ منهم ومنه
طلب الامارة والرياسة فيذل بالعرض عنها في الدنيا والحسنة
عنها في الاخرة **حكاية** حكى عن بعض المتوكلين انه كان
يكسب فقيل ما هذا فقال اذا فاتنا غت الشئ كل فلا نستعمل
ذئ الا شرا في اية ما في ايدي الناس **شعر**
اربي طالب الدنيا وان طال عمره ونال من الدنيا وسرور وانما
كبان بنا بدينا فائمه فلما استوي ما قد بناه تهدينا
اراد علي الدنيا حريصا بحفظها تعامل منها ان تفوز وتغنا
خذ النصيح منها لا تكن ذ خديعة فقد خدع الشيطان حوربا **قائلا**
وانسبها ما اوصيا من وصية وكان اجهي خبيل ذ لك **أعلا**
فقال اهبطا منها جميعا فبعضكم لبعض عدو سا صلي من عصاة
على الورد

الحديث السبعون بعد المائة عن ابي ذر رضى الله عنه
قال قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
يوصيه اقلل من الشهوات يسهل عليك الفقر واقلل من الدنيا
يسهل عليك الموت وقدم مالك امامك يسرك الذي فيه واقنع
بما اوتيه يخو عليك الحساب ولا تتشغل عما فرض عليك
بما قد ضمن لك انه ليس بفائيتك ما قسم لك وليس بك
ما نوي عنك فلا تك جاهدا فيما يصير نافدا واسعى لملك
لا زوال له في منزل لا انتقل عنه **حكاية** حكى عن ابي النون
انه قال كنت في الجبل فاشتبهت الرمان فمددت يدي الى رمانه
فكسرت بها فاذا هي شديدة الحمو فوضعت يدي فيها فلما كان بعد
ساعة رأيت شيئا قد قطعه الجذام واسقط اعضاه وذهب
سمعه وبصره والزنا بغير شهش جلده قد انت في نفسي
ان هذا البلاء عظيم فرفع راسه اليه وقال يا ذا النون ليس
هذا البلاء عظيمي يا عظيم من الهم شهرة الرمان فلا تدخل
بيتي وبين سيدي **شعر**

لم قتل لشهوت واسير كفى عن مشتهى خاك فالحميل
شهوت الا نسان تورثه انذروا تليقه في البك الطلوي
الحديث الحادي والربعون بعد المائة قال رسول الله صلى الله عليه
عليه وسلم انا املا بكة ليمروا علي خلق الذكر فيقفوا
علي رؤوسهم يملكون ليلك بهم ويؤمنون علي رؤوسهم
واذا صعدوا الي السماء يقول الله عز وجل يا املا بكة اين
كنتم وهو سبحانه اعلم فيقولون يا ربنا حضنا ناحلة
من خلق الذكر فرائينا اقواما يستحقونك ويخجلونك ويقترو
سؤنك فيقول الله تعالى يا املا بكة اشهدكم اني قد غفرت
لهم وامنتهم مما يخافونه فيقولون الهنا فيهم فلان
وانه لم يحضر لما حضروا فيقول الله تعالى انه قد غفرت
له **الحديث الثاني والستون بعد المائة** حكاه
حكي عن بعض الصالحين انه قال كنت كشي ان هد في
الدنيا وفي منى لطة اهلها وابغضت لهم فانفقوا ان امير
البلدة اسند عاني لالة عن حنة له ففعلت فيها ما يحب

فلما كان في تلك الليلة رايت في منامي كأنني معي شيطان فقلت
له من انت فقال قريبك قلت وكيف ذلك وانا كثير الذكر
لرب. قال لعمرى كنت كثير الذكر سم يكن للشيطان عليك
سبيل فلما اشتغيت مع امير بلدك جعلت لك قريبا اما
في كتاب الله ومن يحسن عن ذكر الرحمن تغيب له شريك
فهو له قريبا قلت فما حقيقة الذكر قال غيبة الذكر
في الذكر عن الذكر فانتهت مد عوبيا وخرجت علي وجهي
فلم ادخل بلدي بعدها **شعر** لا يله العنا هوية
حب الياسة اظني من عني **الحديث** حتى طفي بعضهم فيها
فالناس حلتو ومثل ليس نملكهم الا وانت لهم من شرهم تغضي
ان العنا عة واد ان حلت بها كنت الغني الحلي الراوي العربي
الحديث الثاني والستون بعد المائة رواه عن ابن عباس رضي
الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه قال ما سكن حب الدنيا
قلب عبد الا التا ط منها بذلا شغل لا ينفعك عنده و
فقد لا يدرك غناه وامل لا ينال مستهاه ان الدنيا وان حرة

علي بعض

طالبنا مطلقا فطالب الآخرة تطلبه الدنيا ~~وطالب~~
حتى يستكمل رزقه وطالب الدنيا تطلبه الآخرة حتى يأخذ
خذه الموت بعنته ~~الاولى~~ ان السعادة من اخذ ما في يده
نعيمها عيني فانية لا ينفك عذابها وقدم لما يقدم عليه
ما هو الا في يده قبل ان يخلفه لمن يسعد بانفاقه وقد
شقي بجمعه واحتكاره **حكاية** حكي عن عيسى عليه السلام
انه راي في بعض مكاشفته في صورة عجوز شمرط شمرها
فقال لها كم تن وجت من بعل فقالت لا حي حتى نالكنس تههم
فقال كلهم طلقوكم اوانت ~~فقال~~ لا بل قتلتمهم
كلهم فقال عيسى عليه السلام ليس العجب من قتل ابايهم
وانما العجب من حماقتهم وسخا فة عقر لهم لرسولهم في
صحبته **شعر** حاكم المنية في البنية جار ما هذه الدنيا بدار ^{دار}
بيننا بين الانسان وفيها مخبر الغيبة خبرا من ان خبار
طبع على كذب فلم تلتقط بها صفوا من الان كوار والا فدا
ومكلفا الزيام ضد طبا عنها متطلب في الماء جذا وة نال

الغيب

واذا رجوت المستحيل فانما تبني الرجاء على شفير هار
فالعيش ندم والمنية بقطة والمز بينهما خيال ساري
فاقضوا ما فيكم عجا لا اتما اعيانكم سفرا من الانسار
وشركتوا خيل الشباب وبادروا ان تستردوا نهت عواربي
الحديث والسبعون بعد المائة روي ابو هريرة رضي الله
عنه انه روى عن النبي صلى الله عليه وسلم قيل له ان فلانا
نام الى الصباح فقال عليه السلام ذاك بال الشيطان في
اذنيه وان الصبحة تمنع الرزق **حكاية** حكي عن بعض
المشايخ انه قال نمت ليلة فسمعت هاتفا يقول اتنا من عن
حضرة الرحمن وهو يقسم حرار الرضوان بينا اربعة
والخلق من اراد هذا الجز بل فلان بيا لم يله الطويل ولا
يقنع لنا بالتليل **شعر** يا كثير الرقاد والغفلت
كثرت النوم تورث الحسرات ان في القبر ان نلت اليه
لرقاد يطول بعد المات ومهاد ممتد لك فيه
من ذنوب علمت او حسنت **الحكاية** البيات من ملك الموت

وكم باتنا منا بالبيات **للثاني الرابع والسبعون بعد المائة**

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما زال جبريل يوصيني
بقيام الليل حتى ظننت ان ضياري احمي لا ينامون وما زال
يوصيني بالحج حتى ظننت انه سيمررت وما زال يوصيني
بملك اليمن حتى ظننت انه سيجعل له امدا وما زال يوصيني
بالنساء في طاعة اذ واجهن حتى ظننت انه من فوق

حكاية حكى عن بعض العارفين انه قال نمت عن حبيب
فرايت في المنام جارية حسنة لم اربا احسن من وجهها
ولا اطيب منها رائحة فناديتها رقيقة في يدها وقالت اني
ما فيها فقل لي وهو هذا **شعر** لذات بنومة عن حبيب عيسى
مع الولدان في غرق الجن ن تعين مخلصا لا موت تلقا
وتبعي في الجنان مع الحسنان تيقظ من منامك ان وركل
من النوم التهج بالقرآن فاستيقظت من عوب فوالله

ما نذكرتها الا طار ثوبي **الحديث الخامس والسبعون بعد المائة**

روى روى ابن مسعود رضي الله عنه والنسائي ما لك

رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال من
صام اول جمعة من محرم غفر الله له ما تقدم من ذنبه وما تأخر ومن
صام ثلاثة ايام من محرم الحبيب والجمعة والتبت كتب له عبادة
سبعماية سنة قال انس صحت اذ ناس ان لم اكن سمعته من
رسول الله صلى الله عليه وسلم **حكاية** حكى عن الجنيدي رحمه
الله انه سئل عن المحرم فقال اول السنة وعلي البدايات
تسني السهايات وهو فائحة الوقت ومنه تندي الرحمة من
الله نفع الخلق فمن فتح الله بخير فليحافظ عليه **شعر**

قل لمن صلي وصام هل تحببت الحراما او توفيت لدي

الافطار ما كرا الحراما ان يكن ذا الوقد فزرت واخلفت الصبا

لا تغترنكم الدنيا وان كانت مناما الحديث الساروق

السبعون بعد المائة روى ابن مسعود رضي الله عنه ان رسول

الله صلى الله عليه وسلم قال انزل الله علي موسى ابن

عمران في التوراة من صام عاشورا فلا يما صام الدهر كله

ولد له امه ومن تصدق فيه فكان اسم سر دس بلك وروى

كسافيه عريانا فكانما كس فيه جميع المماذج من خلق الله
نعم ومن سقا فيه طمانا فكانما اراد كل عطشا من دونه
آدم عليه السلام ومن مسح فيه علي رأس يسيم واشبعه
فكانما اشبع جميع التيامي واظمهم ودهنهم ومن رفع
الارض عن طريق فكانما اعاد جميع المؤمنين بيدته وماله
ومن اضلح فيه بين اثنين فكانما اصلح بين جميع الكرمين الذين
بين غ الشيطان بينهم ومن كظم فيه غيظا فكانما رضى بما
قسم الله تعالى ومن اصاب ليلة عاشورا فكانما عبد الله عبادة
المايكة ومن صام يوم عاشوراء ركعتين فقد تقرب
الى الله تعالى بعمل الصديقين ومن شهد فيه جنازة فله من
الدرجات بعد ذلك من خلق الله تعالى ومن عاد فيه مريضا
فكانما عاد جميع ذرية آدم عليه السلام ومن استغفر فيه
للمؤمنين والمؤمنات كانت حسناته متقبلة وسيئاته مغفورة
ومن اكحل فيه كحل طب او مسك لم شئ من عيشه تلك
السنين والى ذلك في يوم عاشوراء في كل سنة **كلام**

كان بالري قاضي فجي فقير يوم عاشوراء فقال اعز الله القاضي
انا رجل فقير ذو عيال وقد جئتكم مستشفعا بهذا اليوم
لتعطيتي عشرة امثال خبز وخمسة امثال لحم وروهمي فوعده
القاضي اني وقت الظهر فرجع اليه وقت الظهر فدفعه اليه
العصر فلم يعطيه شيئا فذهب الفقير منكسرا فمر بنصراني
بالسبب باب داره فقال له بحق هذا اليوم اعطيت شيئا
فقال النصراني وما هذا اليوم فذكر له شيئا من فضيلة فقال
فقال النصراني اذكر حاجتك فقد اقسمت بعظيم فذكر الخبز
واللحم والادوية فاعطاه عن الخبز عشرة اقغزة خنطية و
عن اللحم مائة من وعن الادوية عشرة دراهم وقال هذا لك
ولعيا لك ما دمت حيا في كل شهر كرامة لهذا اليوم فذهب
الفقير الى منزله فلما كان الليل ونام القاضي بالها نفا
يقعد ارفع رأسك وانظر فرفع رأسه فراهي قصيرا
بلينة من ذهب ولبنة من فضة وقصير من يا قوتة حمل
بين ظاهره من باطنه و باطنه من ظاهره فقال الهني ما

هذا القصر فقبل هذا ان كانا لكان لو قضيت حاجتنا الفقير
في هذا اليوم فلما رددته صار الى فلان النصراني فانتبه
انما ضي مرعوباً ينادي بالويل ففدا الى النصراني فقال له ماذا
قويت البارحة من الخبث فقال له كبت **فان** فذكر له
الرؤيا ثم قال بعني الجمل الذي فعلته مع الفقير بحاجته الزور
فقال النصراني لا ابيع ذلك بل ابيع الارض كلها ما احسن ^{المعالي}
مع هذا الرب اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له
واشهد ان محمداً رسول الله ودينه الحق **شهر**

لا تخفناك ضحرة من سائل فدوام عتقك ان تكن مسرلاً
لا تصرفن بالشر وجه مؤتمل فليخس بي ملك ان تربي ما مؤتملاً
واعلم بانك عن قليل صائر خيراً فكن خيراً هناك جميل
تلقني الكريم فتستدل ببدنه وتربي العبد على اليتم ^{ذليل}
باطاب العفو هذا يوم عاشوراء **غيره**

يوم غدا فضله من الناس مشهور لما ان دعا به داع الى حبه
الا وعاد بما بهنوم مسروراً ولا الى الله فيه مذنب مخجل

الا واصبح ذاك الذنب مغفوراً فتاب الى الله فيه وادع رحمة
من قبل توفيق يوم العرض مذعوراً وانت في فرقاً مضاً وفي عرق
تقراكت بك بين الناس منشوراً فاسئل اللهك فيه فضل رحمة
وقف على باب خلدان مسوراً الحديث التاسع والسبعون بعد
المائة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم شهر رجب
شهر الله الا صم من صامه مخلصاً لله تعالى وحده دخل
الجنة وان الله وعد صام رجب بالمغفرة فافان الله منادياً
ينادي يوم القيمة يا صوام شهر رجب ادخلوا الجنة ^{جنة}
الله واسكنوها في جواردي الله وان الله تعاب يسبحي ان يعذب
صوام رجب والله في الجنة نهاراً ما وه اخلا من العسل وابر من
النحل من صام شهر رجب سقاه الله من ذلك النهر **حكام**
عن وهب بن منبه رحمه الله انه قال وجبت في بعض
الكتب انه من استغفر الله تعالى وسأله التوبة في شهر رجب
سبعين مرة بالعشي ثم رجع ربه فيقول اللهم اغفر لي
وارحمي وتب علي لم تكسبه الله النار ابداً **شهر**

يا من اصبر على اللعب مهلا فمرك قد ذهب
 بارزت ربك بالظمايم والمصايب في رجب
 وقطعت ما ترصوا النواة بواصلت العطب
 وتصرمت ايام شهر الله عندك ولم تنس
 واتاك ^{بعده} شعبان يا بؤ ذنا بالقرن
 واتاك في اعتابه رمضان مشهور الرتب
 فالي مني هذا الصدود وكم اليكم ذال اللعب

الحديث السابع والسبعون بعد المائتين قالت عائشة رضي
 الله عنها ما رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يصوم
 شهرا اكثر من صيامه في شعبان ما حاسبه بصلته بشهر
 رمضان فقلت له في ذلك فقال شعبان شهر من فريضات
 شهر رمضان استحق شفا عتي اللهم بارك لنا في رجب وشعبان
 وبلغنا رمضان **حكاية** حكى انا سر شديد رحمه الله كان اذا
 استهل شعبان استعرض المسحونين فمن كان عليه حياء
 نوره اقامه عليه ومن كان عليه غيب ذلك عفا عنه وقال

هذا شهرنا ذهب فيه لفضل الحبيب بعد ورم شهر رمضان

سقياً لشعبان من شهرا عظمه
 ايا لا ذكر فيه ليلة عجب الله يعلم الي ما **ذكرتكم**

الا تحذروا مع العبي وانسكبنا **الحديث الثامن والسبعون**
بعد المائتين قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

من اذا دان ينظر الي يوم القيمة كأنه رأي عين فليقرأ اذا
 الشمس كورت واذا السماوات انططرت واذا السجود انشقت

حكاية حكى انا عمر رضي الله عنه قراء اذا الشمس كورت

حتى انتهي الي قوله واذا الصحن نشرت فصاح وقال ابن
 الصخرينة التي تصلي بين يدي الحبيب وا فضيحتاه ثم خر
 مغشياً عليه **شعر** ايها المعرض الذي حددتني

كم اليكم يكون هذا النجى انا عبد ومن يملك عبدا
 صانه مشفقاً به العواذل مني قال لي كين انت قلت بخير

لا تسلمني وسل صدودك عني **الحديث الثامن والسبعون**
 بعد المائتين **الحديث الثامن والسبعون** بعد المائتين
 روي سليمان التمار عن رضي الله عنه قال خطبت

رسول الله صلى الله عليه وسلم في آخر يوم من شعبان
فتأنيبها الناس انه قد اطلقكم شهر عظيم مبارك شهر فيه
ليلة القدر التي هي خير من الف شهر فرض الله
صيامه وجعل قيامه ليلة تطوعا فمن تطوع فيه بحضلة
من الخبز كان كمن ادى فريضة فيما سواه وهو شهر
الصبر والصبر ثوابه الجنة وهو شهر الحياء وهو شهر
يزيد رزق المؤمن فيه ومن فطر فيه صائما كان له عتق
من النار ومغفرة لذنوبه قالوا يا رسول الله كلنا نجد
ما يفطر به الصائم فتأنيب يعطي الله هذا الشراب لمن
فطره صائما عاي مذقه لبن او تمر او شربة ماء ومن
اشبع صائما كان مغفرة لذنوبه وسقاه الله من حوض
شربة لا ينضب بعدها ابد حتى يدخل الجنة وكان له مثل
اجر من عني ان ينقص من اجر الصائمين شي وهو شهر
اول رحمة واسطة مغفرة واخره عتق من النار ومغفرة
فيه عن مكره اعنته الله من النار **حكاية** حكي عن علي

ابي طالب كرم الله وجهه قال لو اراد الله ان يعذب امة محمد
ما اعطاهم شهرا رمضان وقيل هو الله **شهر**
الي الله اشكروا لفضله من الشهر ومن كثرت البسوس ومن قلته
ركبت الهوى لا يبارك الله بالشهر فانزل من دار المذلة والصفى
تمنيته شهر الصوم شهر عبادة واسئل ربنا ان يرينا ليلة القدر
الحديث الحادي والثلاثون **فعلى ما بين** قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم ليلة الفطر يري في الله اجر من صام شهرا رمضان
سمن يوم الفطر يوم الحيازة فبما من الله تعالى غداة الفطر ملائكة
فيهبطون الى الارض ويقولون علي افواه السكك ومجامع
الطريق فينادون بصوت تسمعه الخلايق والجن والانس
يا امة محمد اخرجوا الى الرب الكرم سئلكوا القليل وبعطي
الجنيل ويغفر الذنب العظيم فاذا برزوا الى مصلاهم وصلوا
ودعوا لم يدع لهم الرب سبحانه حاجة الا قضاها وسوالا الا
اجابه وذنب الا غفره فينصرفون مغفرة لهم **حكاية** حكي عن
ابي مسعود رضي الله عنه انه قال كما نزل يسمعون ليلة الفطر
يسترونه

الجواب لا والله نوره يعطى كل عام من جزاء عمله في تلك الليلة عن
 جميع سننه **سفر** أعد الناس للغطر من اللذة الدنيا
 واعدت لها دمع على زنى الشجاعة حرمت السروج في العيد
 اذا ما كنت غصبا وان افرج بالعيد وايعادى كما كانا
الحديث الثاني والثامن بعد المائتين قال رسول الله صلى
 الله عليه وسلم لا يذون رضى الله عليه وسلم يا ابا ذر لو
 انت سافرا اعددت له عدة فقلت **سفر** طريقا يوم القيمة الا
 انبيك على ما ينفعك ذلك اليوم قلت بلا يا رسول الله قال صم
 يوما شديدا من يوم النشور وصبر كعتين في ظلمة الليل
 لرؤية القبور ورجح حجة لعظيم الامور وتصدق بصدقة
 على مسكين وتكلم بكلمة حق واسكت عن كلمة شر **حكاية**
 حكى عن عطا السلمي انه كان كثير البكاء فقليل له في ذلك الدنيا
 وكيف لا ابكى وثائق الموت في عنق والقبور مترجى و
 القبارة موقفة والخصوم حولي يقولون يا مرائى بيننا
 المرقى لفصل القضاء **سفر** يومى العبد بعد ان مال

وهو رهن لا قرب الا حال لو سبى المرائى عنبه سبى ما
 كيف فعل الآجال بالآمال لتناهي قصر الحظوظ
 ولم يغترب بدان والى **الحديث الثالث والثامن بعد المائتين**
 قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان للمحنة بابا يقال
 له الضحى فاذا دعى الناس باعمالهم نادى مناد يا ايها الذين
 كانوا يدعون صلاة الضحى هذا بابكم فادخلوا فيه برحمة الله
 نفعه **حكاية** حكى عن قتادة رحمه الله انه قال يدع كل واحد
 بعلمه وورثه الذي كان يدعى عليه فينادى المنادى يا اهل
 الصلاة تقدموا يا اهل الزكاة تقدموا يا اهل الصيام تقدموا
الحديث الرابع والثامن بعد المائتين قوم اذا وقع السجال ببائسهم
 اذنا سننى عليهم والجود من كل مناحيت بداه عن العاصي
 فله قيام دونها وقعود يلقي بدا التجرأ وابل رسله
 قبل السلام بئها ممدود **الحديث الرابع والثامن بعد المائتين**
المائتين روى عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
 انه قال يجمع الله الناس يوم القيمة ثلثا من ربيهم

اهل الجمع من اول اليوم بالكرم ليقيم الذين كانت تنجا في جنوسهم
عن المضاجع فيقطنون وهم قليل ثم ياتي ربي ليقيم الذين كانوا
لا تلهيهم تجارة ولا بيع عن ذكر الله فيقطنون وهم قليل
ثم ياتي سبيل الله تعالى ساكن في **حكاية** حكي عن ابي بكر الصديق
رضي الله عنه انه سمع قارا يا بقر يا بقر يا بقر يا بقر يا بقر يا بقر
الكرهم فيك يا بقر يا بقر يا بقر يا بقر يا بقر يا بقر يا بقر يا بقر
عنه وقال غربي الحق غربي الحق يا بقر يا بقر يا بقر يا بقر يا بقر
عنهما وقال غربي الحق غربي الحق يا بقر يا بقر يا بقر يا بقر يا بقر
عليه ابي نواس في مرضه الذي مات فيه فقال كيف تجدك
فيكي وقال وددت الله تقاه استنان لي عمن انا طبعه فيه
حسب ما عصيته ثم قال رحم الله تقاه **شعر**

عش ما بدا لك امنا في ظل شاهدة القصور

يقدر عليك بما يسرك في السواح وفي البكور

فاذا النفوس تقفقت يوما بخرجة الصدور

ايتت انك لم تنال من طول عيشك في غرور

الحديث الخامس والثمانون بعد اربعين قال جابر بن عبد

الله رضي الله عنه انا رسول الله صلى الله عليه وسلم قال

قال الله تعالى يا محمد خمسة تنقل موازين امتك يوم القيمة احدها

شهادة انا لا اله الا الله وانك رسول الله وعنده الثمانية

الصلوات الخمس الثالث والاربع سبحان الله والحمد لله

ولا اله الا الله والله اكبر ولا حول ولا قوة الا بالله العلي

العظيم الخامس الاستغفار يا محمد اجعل بكل حرف من هذه

الحروف في ميزان امتك انقل من جبل احد **حكاية** يحكي عن الحسين

رحمه الله انه قال نمت ليلة فانا اقول سبحان الله والحمد لله

ولا اله الا الله والله اكبر ولا حول ولا قوة الا بالله العلي

العظيم فلما علبني النور رأيت زمير من الملائكة جاورا في

فاخذوني وطافوا بي في خمس قصور فيها من الزبر والنعيم

ما لا يحصى فقلت ما هذه القصور فقالوا هذه التي **تشتها**

لنفسك بكل تلك الليلة فقلت وكل هذا لي فقالوا لا اضع

ذلك ما لا يعاين الا الله تقاهما ستيفظت من شدة الفرح **شعر**

ذلك ما لا يعاين الا الله تقاهما ستيفظت من شدة الفرح **شعر**

ادراك ما يندبني واشرب علي سبب التنبيه
 وروح المحبة ذكرهم ونفع بالعهد القديم
 فاذا اسكرت فنادهم يا غافلين عن النعيم
الحديث الثاني والثمانون بعد اثنين روي ان رسول الله صلى
 الله عليه وسلم قال لعمر وابي العاص اقصي بيني هذين
 فقال يا رسول الله اقصي وانت حاضر قال نعم قال علي ما
 ذا اقصي قال انك اذا ^{اصبت} فلك عشر حسنات وان
 اخطأت فلك اجر واحد **حكاية** حكى عن عمر ابن عبد العزيز رضي
 الله عنه انه قال ما احب ان تكون في باحتك في المصيبة
 حمر النعم يعني ان اختلف فهم احب الي من حمر النعم ولد
 لم يكن الاختلف في لضاقي الامر علي الناس **شعر**
 العز من بالعمل لا بالتباهي والامل فمن ابى في فعله
 بالقول والفعل كل ومن عن الفعل ابى كان بعيدا وجل
 حمل اسفارا فاسم يعلم معني ما حمل **الحديث السابع**
 قال ابو سعيد الخدري رضي

الله عنه كان رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزوة فمرحى
 من احببوا العرب فقال اهل الحية لبعض اصحاب رسول الله
 صلى الله عليه وسلم هل فيكم من راق فقد لدغ سيد الحرقا
 بعضهم بناتحة الكتاب فبريا فاعطاه فطبخا من الغنم فسا
 الراية رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ذلك فقال بم
 رقية فقال بناتحة الكتاب فقال ما اداك انها رقية خذوها
 واضربوا في فيها بسهم **حكاية** قال محمد بن علي العمري رحمه
 الله كانا في حال صغير علي جفني الا علي من العين حبة
 كهبة الغدة فلما حب علي فاسم كبرت فشغل جفني فقبل
 في بغداد رجل يهودي يشق الجفن ويخرجها فاستنحت
 من تسليم عيني في عروق الدس فلما كان في بعض الدنيا في
 رأيت فائلا يقول في اقرأ عليها فاتحة الكت ب عند افادة
 الرضوخ ففعلت ذلك اياما فبينما انا اغسل وجهي في بعض
 الايام في الرضوخ واذا الغدة قد انقلعت بنفسي عن جفني
 وذهب اثرها فعلمت انه بقراءة فاتحة الكت وببركتها

فجعلت دواب الرقبة بها في الممرات والامراض فشفي اكثر
مرقته **شعر** قد لسوت حبة الكور كبد
فلا طيب لها ولا رائحة الا الحبيب الذي شغفت به
قعدت رقتي وتيا في الحديث الثاني والثاني **لون بعد**
الما تين قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان من
الشعر الحكمة وان من البيان لسحر **حكاية** حكى عن هشام
ابن عروة عن ابيه انه قال ما رايت امرأة اعلم بشعر ولا
بخطب ولا بدفه معائشة رضي الله عنها ولقد سالتها
عن الشعر فقالت كان اصحاب رسول الله صلى الله عليه
وسلم يتناشدون الشعر بين يديه وهو جالس يتبسم عليه
السلام **شعر** وحد ينها السحر الحلال لوانه
لم يحن قتل العاشق المتحزن ان طالع لم يملك وان هي او حنة
ورالمحدث انها لن توجر شرك العقول وفتنة لوشها
للمطربين وعقله المستوفز **الحديث الرابع والثاني لونا**
بعد الما تين روت عائشة رضي الله عنها قالت كان

اقول ما بدا برسول الله صلى الله عليه وسلم من الرحي الرو يا
الصالحه فكان لا يري روي الا جابت مثل فلذ الصبح ولقد
سمعتة صلى الله عليه وسلم يقول ارايا الصالحه من الله
تعه والحسم من الشيطان فمن راى ما يكره فليبتغ من شماله
فلان لا ينعور بالله من الشيطان فانها لا تصبر **حكاية**
حكى عن عائشة رضي الله عنها انها قالت رايت ثلاثة اقمار
سقطت في حجرية فقصصتها عليا بك رضي الله عنه فلما نزل
رسول الله صلى الله عليه وسلم ودفن في بيتي قال ايهذا
احدا قبارك وهو خيرها **شعر**
يا ضني جسر تحكم او فدع ليس في السلوان في عند طبع
سألوني هل يوا في طينها انما بقى فا هذا من هجج
ولقد اصبح من وجدي بها امت وجد ي والناس شع
اتسلا بالصبا ان نحت من جناب الحبي او بر قليم
الحديث الثامن بعد الما تين قال اسامة ابن شريك
شهدت رسول الله صلى الله عليه وسلم والاه عراب يسألونه



هل علينا جناح ان نتداوي فقال تداءوا واعبدوا الله فان
 الله لم يخلف داء الا وضع له شفاء قبل هذا الخبر نسخ ما ورد
 عنه من النهي عن التداءوي والسرقات والكسب **حكاية** حكى ان
 موسي عليه السلام مرض فنادته حشيشة خذني فكلني
 فشفاك كما يحصل بذلك فقال لا كرامة انا الله هو الشافي
 ثم انه شكا مرضه الى الله تعالى فامر به ان يتداوي بتلك الحشيشة
 فتداوى بها فشفي فلما كان بعد مدة عاودة ذلك المرض
 فتداوى بتلك الحشيشة فناد مرضه فشكا الى الله تعالى
 فقال يا موسي اذهب الى الطبيب فاعمل بما يقبل لك
 فمضى اليه الطبيب فدفع له الحشيشة فاكلها فبرأ فقال الهن
 ما هذا فاجاب الله عز وجل اليه يا موسي شفيتك من
 غير دواء لتعلم قدرتي وحكمتي ثم ردت في مرضك لتصدق قولي
 وسطوتي ثم احلتك علي الطبيب لتعلم ترتيب ملكي انا
 الشافي استغنى من الشفاء بما اشار **شعر**
 كيف وجدت الدواء سلمك الله والفا عليك من نعمه

اعقبك الله من دوائيك ما اعتب ايوب جواس ستمه
 وقال اخر مولا يا مالك قد اطلت بعادتي
 وقطعت جبل مودتي وورادتي يا ملبسي بصد وثوب الضن
 يا مانعي في الليل طول رقادي اني شكوت الي الطبيب الضن
 فبكوا وبكاسا ثوبا العوادتي وبدا يحبس يدي فصحت من عجز
 دعي يا طبيب يدي وجسني فوليدي فاجابني بمدايع منهلة
 ما لي وما لغت به الا كبادي **الحديث الى دي والتعوي بعد**
الاثني عن ابن عمر رضي الله عنهما قال خرج رسول الله صلى
 الله عليه وسلم وفي احد يديه ذهب وفي الاخرى حديد
 فقال هذان حرامان علي ذكورا متي حمل لا ناشها ومنا
 لبس الحرس في الدنيا لم يلبسه في الآخرة انما يلبس الحرس
 من لا خلق له في الآخرة **حكاية** حكى عن ابي عبد الله رضي الله
 عنهما وابي هريرة انهما كانا يخرجان في الاعلام **شعر**
 لبس السواد وظلت اسأل من رأيت ليلا وصباحا كيف يجتمعا
 قالوا كما اجتمعت مني سن وجهه وقبيل ما يبدي من السحر ان

١١٣

أخذ المرء لا تصنع الزيادة في فراجه مما سبق وجهه فحفا في
من ذا يكذب في شهود أربع وشهود كل قضية اثنتان
خففان فلي وارتعاش مفاصلي ونحو جسمي واعتقال لسان
يبعد واجهه انا انتم حبه فيبين في قضايح الكتمان
تجربى وموغي فرحة للقاءه وبطل فلي دأيم الخلقا في
الحديث الثاني في التعون بعد لما يتبين روى عن علي كرم الله و
جهه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال من
عامل الناس فلم يظلمهم وحدثهم فلم يكذبهم ووعدهم فلم
يخالفهم فهو ممن كملت مرقته وظهرت عدالته ووجبه
أخوته **حكاية** حكى انا ابا زباد قال لرجل من الدهاقين
ما المروءة فيكم قال اربع خصال اولها ان يعتزل الرجل الذي
فانه اذا كان مذنباً كان ذليلاً ولم يكن له مرقاة الثانية ان
يصلح ماله ولا يفسده فانه من افسد ماله احتاج الى الناس
فلا مرقاة له الثالثة ان يقوم لاهله فيها حثا حونا اليه
الي ما يوافق من الطعام فيلزمه ولا يتبنا ولا يوافق من

جعلت معروفا منكرها **الحديث الثالث في التعون بعد**

اللاتين قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خير

الناس من نفع الناس فاشفعوا توجبوا وان الرجل

منكم يسألني فامنع يكما تشفعوا فتوجب **حكاية**

حكى عن بعض العلماء انه قال من كان ذا اخلاق علي لعلماء

ولم يكن مستشفعا فهو ردي وان لكل شئ صدقة

وصدقة الربا سبعة الشفا عدة **شعر**

لست ادرى ما حاجتي غير اني ابغى من وحرور جاهك نفعاً

فانني اذت نفع صدق فهو يد ربا في ففوه كفى بسعي

الحديث الرابع في التعون بعد لما يتبين روى ان رسول الله صلى

الله عليه وسلم قال لرجل ان اعلمك علماً لا تنعابا فيه

العلماء وطباً لا تنعابا فيه ان طباً وحكمة لا تنعابا فيها

الحكاية فقال الرجل يا سي فتعال عليه السلام اما الطب

فلا تجلس على ما يثقل الا وانك جابح ولا تنعم الا ولت

تشتهي الطعام واما العلم فاذا سئلت عن شئ لا تعلمه